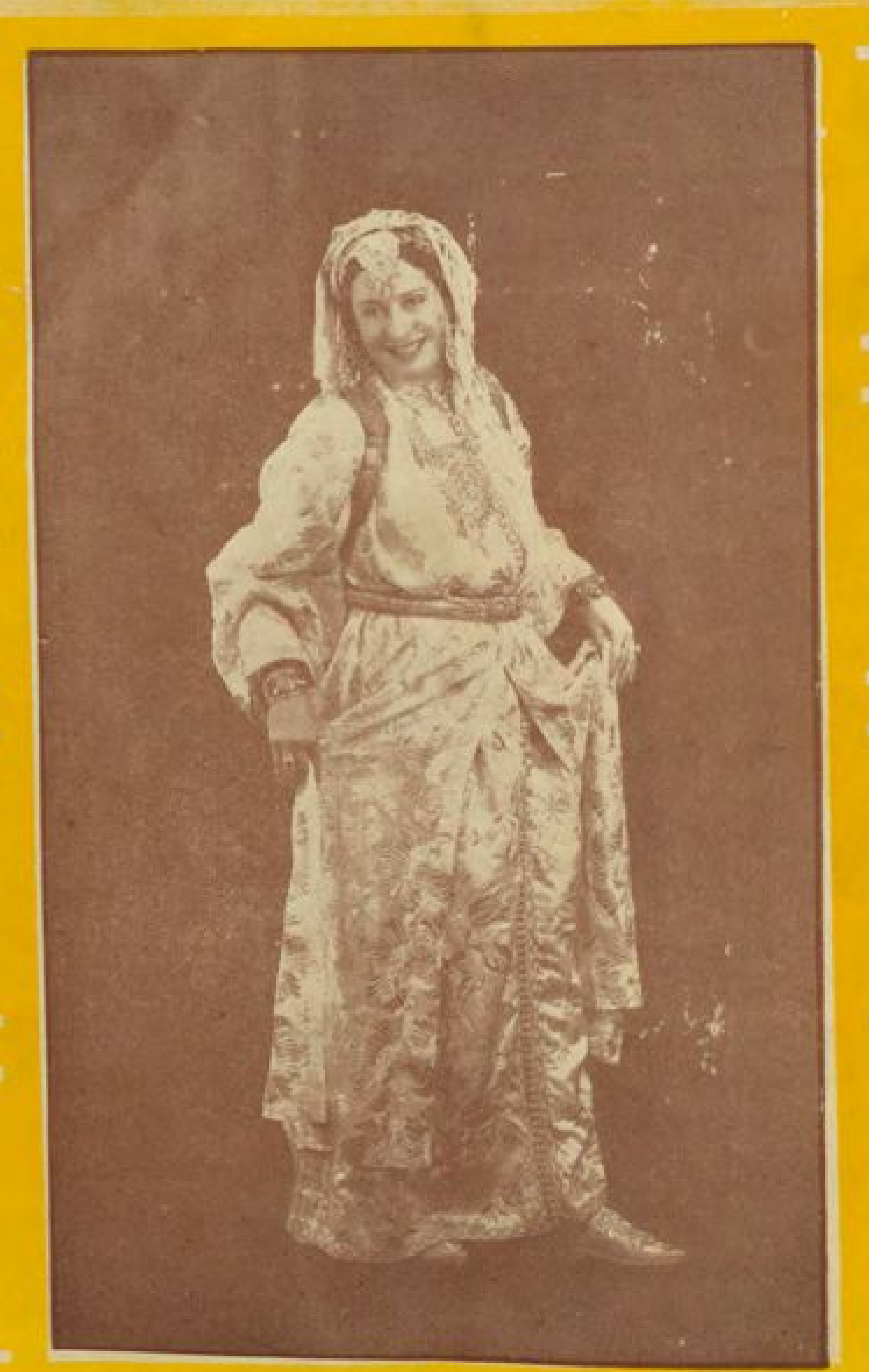
الجامعة

AL-GAMIAA

العدد ١٧٩
السنة الخامسة

الخميس ٤ يوليو
سنة ١٩٣٥



السيدة بديعة مصابني
فى الثوب الرائع الذي تؤدى به رقصتها المراكشية
والذي يحاكي تماما ملابس أميرات المغرب

سبعة أيام سبع ليال

خطران

يبتدىء الصيف في مصر .. ثم ينتهي وعند بداءته . . واذا ما قارب نهايته يواجه المصريين دائما خطران ..الاول خطر دودةالقطن ..والثانى خطر فيضان النيل . .

وبين الخطر الاول الذى يهدد ثروة البلاد الزراعية .. التى هى كل ثروتها في الواقع والخطر الثاني الذى يهدد البلاد بأجمعها يقف الانسان متاملا حائرا . .

لقد كنت أسمع فيما مضى بعض السيدات التركيات المسنات يقلن (أن مصر عليها حارس من الله) . . وليس أدل على صدق هذا القول والحديث من أن الله يكتب النجاة لمصر فى أغلب النكبات التى تحل بها وتحيق بأهلها . . ففى آخر صيف العام الماضى .. زاد النيل وفاض . . وشعر الناس بالواجب الملقى على عاتقهم نحو وطنهم وبلادهم وأجاب الكل النداء وأصبحت كلمة (العونة) كلمة وطنيـة مقدسة . . اداؤها حتمي مفروض.. وكتب الله السلامة لمصر هبة النيل .. ولو كان الخطر آتيا من صاحب تلك الهبة !.

واليوم ونحن فى بداءة الصيف يشرف على مصر خطر دودة القطن ..يهدد الثروة ويجعلنا نكتم أنفاسنا خوفا من أن يأتي آخر الصيف فاذا بنا أمام ثروتنا وقد التهمتها الدودة.. ونبحث فى الارض فلا نجد شيئا مما خص الله به أرض مصر العزيزة

ان خطر فيضان النيل لا يقل فى الحقيقة عن خطر دودة القطن . . لذلك كان من الواجب أن نقابل الثانى بما يجب أن يقابل به أو على الاقل بما قابلنا به الاول من استعداد واهتمام ..واستجابة للنداء ..!

ان اخواننا الفلاحين قد قاموا الى الآن بالواجب الملقي على عاتقهم والمفروض عليهم .. وحفظوا لنا بذلك جانبا كبيرا من ثروتنا .. وليس من الشجاعة فى شيء أن نلقى العبء على الفلاح وحده بل من الواجب أن يشترك الكل امام مكافحة الخطر .

ان الموظفين الذين نجد القانون يحتم عليهم مكافحة خطر الفيضان هم من يجب عليهم أن يكونوا أول الناس مساعدة للفلاح إذا ماداهمه خطر دودة القطن.. بل من الواجب أن نطلب هنا الي كل مزارع كبير أو صغير ثرى أو فقير أن يكون الى جانب زميله الفلاح المصرى فى المزارع وتحت لفح الشمس وحرها يحمل جانبا من الالم فى سبيل أن يسعد بالراحة العظمى التى لا ينالها الا على مثل ذلك الجسر من التعب . .

ان ارغام الموظفين كبارا وصغارا . الموظفين التابعين منهم لوزارة الزراعه ولباقي وزارات ومصالح الحكومة على المرور بالمزارع المنكوبة بالدودة فيه معنى رائع من معانى الديمقراطية التى يجب أن يحس بها الفلاح المصرى دافع الضريبة التى تمنح منها العلاوات والترقيات العادية والاستثنائية . والذى من حقه - على الاقل - أن يشعر بأن للدولة تفكر فيه وقت محنته

عهد جديد

والعهد الجديد . هو الذى سبق أن قطعته على نفسى لقراء (الجامعة) الاعزاء الذين أشعر دائما أن تشجيعهم للمجلة يزيدني احساسا ورغبة بأن أقدم لهم الوعود . . وبالتالى الوفاء بها ! .

ولا أخالني أذيع شيئا من (سر المهنة) اذا قلت هنا أن أشهر الصيف فى مصر يعدها الزملاء الكتاب والصحافيون أشهر ركود وخمول . . والاثر المنطقى لذلك هو ضعف الاعتناء والاهتمام الذى يضطر اليه الصحفى أو الكاتب نتيجة قلة الاكتراث التى يفترض أن القارىء يقابل بها المجلة أو الصحيفة أو العمل الأدبي . . الصيفى . . ولكنى أود أن أخالف تلك القضية التى يسلم بها معظم الزملاء . . والتى تكاد تكون شعورا عاما لدى الكاتب والذى يكتب لأجله . . أود أن أخالف تلك الفكرة لا لأني أعتقد خطئها بل لانى ارى أن من الواجب القضاء عليها ما دام أن فيها تضحية من جانبنا نحن فقط . . . وهى تضحية ولاشك تهون أمام ما يغمرنا به القارىء العزيز من عطف وتشجيع فى أكثر من مناسبة .

ان الصيف قد ابتدأ من مدة .. وابتدأ حره اللافح يزيد فى خمول الكثيرين ولكن نود بهذا العدد أن نقدم للقراء مجهودا آخر (للجامعة) فى وقت يعز فيه المجهود ويصعب .

ولعلي بذلك اكون قد وفيت ما عاهدت به القراء . . ودائما . . لا زلت أنتظر ملاحظاتهم . ا . الـ



من رسالة خاصة للمحرر الى احدى قارئاته في صيف عام ١٩٣٤

سيدتي

لا أخفى عنك أنى ترددت كثيرا في الكتابة اليك . انى لم اعتد كتابة هذه الرسائل المطولة خصوصا الى سيدة ! ولكنني مع ذلك انتهيت بالكتابة اجابة لرجائك في رسالتك الأخيرة . . فقد أثارت «حالتك» اهتمامي الى حد كبير . . . ! ولعلى لا أثير الكثير من غرورك او شجونك - لست أدري ! . اذا صارحتك أيضا بأنها حالة عجيبة من واجب القصصي أن يعني بها كما أعنى الآن . !

نعم ! ليس من السهل ياسيدتي أول مرة وقع بصري فيها عليك . لقد كنت اذ ذاك كما تذكرين واقفا خارج غرفة التليفون الضيقة في فندق سان استفانو أنتظر أن تخلو الغرفة ممن يشغلها لكى اتحدث الى مكتبي بالقاهرة في امر هام .

وكنت قلقا اريد الاسراع في التحدث الى المكتب فلم اكد أرى الباب يفتح حتى تقدمت احاول اقتحام الغرفة ولكن لشدما كانت دهشتي اذ لمحتك تعودين الى آلة التليفون بعد أن كنت قد أعدت السماعة اليها وتنحنين عليها في رفق وحنان ثم تركين عليها قبلة طويلة هادئة ناسية أن هناك رجلا غريبا واقفا بباب الغرفة منذ وقت طويل ينتظر لكى يتحدث في أمر قد يكون هاما . . . لقد دهشت ياسيدتي ليلتئذ كل الدهشة . فليس عاديا أن يرى الواحد منظرا كذلك الذى رأيته وأنت تقبلين التليفون بفندق سان ستفانو في عشية ليلة من ليالى يوليو الماضي . خصوصا بعد أن رفعت بصري اليك فلم أجد أمامى امرأة يبدو عليها الخبل او اختلال القوى العقلية . بل - على العكس - رأيت شابة في نحو السابعة والعشرين من العمر . تشع عيناها الواسعتان ببريق من الحيوية والدهاء والحزم . . ويظهر على ملبسها الثراء . وتنم مجموعة المجلات الملفوفة في يدها على ناحية من تفكيرها . .

ولقد لاحظت انت بسرعة اني رأيتك فاحمر وجهك ولكنك أسرعت فسألتني في فرنسية سليمة رغم الطربوش الذى كنت أمسكه في يدي وأجلب به شيئا من الهواء الي وجهي في فترة الانتظار الطويلة .

— يبدو لى أنى أخرتك كثيرا يا سيدى . . انى آسفة ! - ولكنني تكلفت ابتسامة وقلت في لهجة ساخرة

— لا . انى حرمتك من - . فقاطعتنى قائلة

— من الحديث . . ؟ لقد أنهيته . . اشكرك . — فتجرأت وسألتك

— والقبلات ؟

وعاد الدم يتصاعد الى وجهك ثم ابتعدت مسرعة وأنا أنظر اليك حتى اختفيت في حديقة الكازينو . . لم أكن أعرف ليلتئذ من أنت . . ولذا أخذت اسائل نفسي «من يا ترى تكون هذه العاشقة التى بلغ بها الوله الي حد تقبيل التليفون ؟ »

لقد استطعت طبعا أن أفهم انك كنت تتحدثين الي رجل تحبينه حبا هائلا . . كان يكفى أنه جالس الى جانب الطرف الآخر من التليفون لكى تقبليه حتى بعد أن انتهى حديثك معه . .

ولكن من هو ؟ من أنت ؟ لم اكن أعرف . . !

وتعمدت أن اخرج للبحث عنك في «بلاج» الكازينو ليلتئذ ولكنني لم أوفق الى العثور عليك . .

كانت فتيات الكازينو ليلتئذ يبحثن عن عشاق أو يتبادلن النظرات والبسمات مع عشاق . أما أنت فأن عاشقك كان بعيدا عن الكازينو . ولذا لم تجدى ما يدعو الي بقائك فغادرت المكان كله . .

وانطبعت صورتك في خيالي فاعتزمت أن أعرف سر ذلك الغرام العجيب

ولم يطل انتظارى ياسيدتي فقد رأيتك

في اليوم التالي تسيرين في ثوب أبيض من ثياب البحر وقد تأرجح على كتفيك رداء أزرق الى جانب صديقي الدكتور يوسف رشدي .. في تلك الناحية المنعزلة من بلاج سيدي بشر.. لقد تبينت اذ ذاك توا أن صديقي الطبيب الشاب هو «رجالك» الذي شاهدت بنفسي موقفا من مواقف غرامك به . اذ كنت اعرف أنه ليس متزوجا . وانه لم يفكر قط في أن يكون زوجا . كما كنت أعرف أيضا الكثير عن توفيقه في مغامراته الغرامية العديدة .. !

وأسرع يوسف كما تذكرين فناداني باسمي كاملا مشيرا الى عملي القصصي وهو يضحك كأنه كان يعلم أن غرامكما قصة جديرة بالتسجيل ثم قدمك الي مكتفيا بقوله

— روكية هانم !

وعلمت بعد ذلك كل شيء . علمت كيف وقع بصرك على يوسف للمرة الاولى في فجر ذلك اليوم القائظ من أيام شهر يونيو الماضي عندما خرجت الى شرفة (الفيلا) الرشيقة التي تعيشين فيها مع زوجك الاستاذ أمين بك رفعت في أبي قير فرأيت يوسفا بقامته الطويلة . وكتفيه العريضتين . وشعره الأسود الخشن . يهبط الى البلاج من منزله القريب ويسير على رمل البلاج بخطوات سريعة ثابتة الى البحر قافزا اليه من فوق تلك القطعة الخشبية العائمة التي حاولت كثيرا أن تقفزي منها فكنت في كل مرة تخشين الغرق وتعدلين ..!

كنت قد مضيت إذ ذاك ليلة بأكلها الى جانب فراش زوجك المريض تعنين به . وتتحايلين عليه بالأدوية حتى ينام ليستريح قليلا من آلامه فلما اطمأننت الى ذلك خرجت الي الشرفة تستنشقين قليلا من هواء الفجر فلمحت جارك الطبيب الشاب وقد أخذ جسمه الممتلىء يلمع لونه القمحي المحترق تحت ضوء الشمس المشرقة في تراخ وكسل كأنه قائد من قواد القرون الوسطى الذين كانوا يدهنون أجسامهم بالزيت عقب النصر !

لم يكن قلبك قد عرف الحب من قبل ياسيدتي كما صرحت لي بعدئذ ... وكما فهمت أنا توا من نظراتك التي كنت تصوبينها الى صديقي يوسف . ولا زلت أذكر الي الآن كلماتك التي القيتها الي وأنت جالسة الي جانبي في مقهى باسترودس عصر الثلاثاء الماضي

— أقسم لك اني كنت اضحك على كل بنت تقول لي انها حبت أو بتحب. أو باين عليها حتحب ! كنت باضحك عليك لما تجيب سيرة الحب ف رواية .. وأقول في سري « بكره يجوز ويعرف ان ما فيش حاجه اسمها حب » ! كنت باعتقد أن أي بنت ف الدنيا اتخلقت عشان تجوز .... وأنها حتربي وتتعلم وتروح مدارس ويتصرف عليها عشان يجى الراجل اللي من قسمتها ياخدها واجوزت وقعدت مع جوزي ست سنين ما اعرفش غير بيته . وعيادات الحكما اللي بيعالجوه .. والأدوية اللي بياخدها .... عيني اتفققت من قراية روشتات الحكما وأسماء الشرب والحقن والحبوب . من غير ما اشتكي . ومن غير ما أفكر إلا فيه وف صحته ... قعد ثلاث سنين راقد ف السرير . انقله ف الصيف لابو قير وأرجع به ف الشتا لمصر ما شفتش فيهم باب سينما ولا تياترو ما فصلتش فيهم فستان ولا جلابيه ... قرايبي انقطعت عن زيارتهم .. أصحابي نسيتهم ... كتبي ومجلاتي بقيت ألف بها قزايز الأدوية وافرشها ع الترابيزات كنت كلي لجوزي ... لغاية ما شفت يوسف ...

لقد القيت الي هذه الكلمات ياسيدتي وأنت ترتعدين ... كان يبدو لي جليا أن الحب الذي خفق به قلبك وأنت في السابعة والعشرين بعد أن أنكرت وجوده طويلا حب جارف قوي . جبار .

ولقد تجسم لك حرج مركزك — كما قلت لي — في الأسبوع التالي لذلك اليوم الذي رأيت فيه جارك الشاب يستحم في الفجر والذي لم يزد ما حدث بينكما فيه عن ابتسامة خفيفة تبادلتماها في حياء وتردد ..

إذ انتابت زوجك أزمة حادة فاضطررت الي استدعاء جارك الطبيب . واتضح لك أنه يعرف زوجك معرفة تامة لأن والده كان صديقا لزوجك .. ولما انتهى من عمله وتقدم الى باب (الفيلا) تبعته .. وكان القمر يطل على الساحل الهادىء كأنه ينير لعاشقين جديدين يترددان ..! وفجأة لم تشعرا الا وشفاهكما تلتقي في قبلة طويلة !

وتكرر تردد الدكتور يوسف على منزلك . في أول الأمر لعيادة زوجك المريض . ثم بحجة تلك العيادة . وتكرر ظهوركما سويا على البلاج. وفي الكازينو وفي بعض « كاباريهات » الاسكندرية التي اعتادت أن تبدأ عملها بعد منتصف الليل ..! اغتفرى لي هذا كله ياسيدتي لأن يوسفا صديق قديم لي وأنا أحرص

قصتي

بقلم
محمود كامل
المحامي

عليه كطبيب ناشيء يجب ألا تلوث سمعته بهذا الشكل في أول حياته العملية . كما احرص على سمعتك أنت كزوجة. أعرف الأسرة التي تنتمي لها . وأقدر تماما خطورة النهاية التي يمكن تنحدر اليها وهي منساقة بمثل هذا الغرام الطائش.!

إني اكتب اليك بعد أن يئست من التفاهم مع يوسف . . . فاني لم أكد اصارحه بدهشتي من اجترائه على الظهور مع امرأة متزوجة امام الناس في كل مكان حتى أجابني قائلا

— قلت لها تطلق . . . وحاجوزها

— فلما سألته

— وجوزها ؟ — هز كتفيه وتركني كانه لا يريد أن يسمع مني شيئا يؤلم ضميره كطبيب !

أعود فأقول لك انني أكتب اليك لأنني يئست من اقناع صديقي بأن هذا اللون المتمرد الصاخب من ألوان الحب لا يتسق مع حياتك كزوجة ولا مع عمله كطبيب ولقد سألتني في المرة الأخيرة التي قصصت على فيها قصة غرامك بيوسف رأيي في اعتزامك مصارحة زوجك بحقيقة ذلك الغرام .فخجلت أن أصارحك برأيي وفضلت أن أكتب اليك هذه الرسالة الطويلة لأفهمك انني أعرف الكثير مما أخفيته عني ولا كته ألسنة الناس الذين يرونكما كل يوم سيران في كل مكان كزوجين ولاخبرك أن شيئا كهذا لا يجب مطلقا أن يطلع عليه زوجك .. أن الملاك الذي حنا عليه في مرضه أعواما طويلة . وضحى من أجله أعز التضحيات لا يجب أن يستحيل تواالى شيطان يحمل الهراوة ويهوى بها على رأسه التي أنهكتها الحمي ! . انها نذالة اجل المرأة التي تحمل مثل قلبك النبيل عن أن تقدم عليها أو تفكر فيها .!

اذكري دائما ياسيدتي أنك زوجة ! وأن زوجك في حاجة اليك . ان الوقت الذي يستطيع فيه أن يثأر لنفسه منك أو من عشيقك لم يحن بعد . . انه الآن أضعف من أن يثأر .! ويكفيه أن الناس يتحدثون عن غرامك بيوسف . وعن خيانتك لزوجك دون أن يعلم . يكفيه ياسيدتي أن شخصا مثلي يبلغ به الاشفاق عليه الى حد أن يرجوك أن تظلي على رحمتك به ..انك لا تستطيعين أن تتخيلي فظاعة هذه النهاية لرجل مثله.

مرة أخرى .. ان زوجك في حاجة اليك !

هذا هو رأيي ياسيدتي صارحتك



به وأرجو ألا يطول تألمك له

محمود كامل
المحامي

القاهرة في ٦ يوليو سنة ١٩٣٤

. . . .

. . . .

سيدي

أكتب اليك وبعد انقضى عام كامل على رسالتك التي بعثت بها الى والتي وان كان قد بلغك انني أخذت بها الا انني واثقة انك لم تعلم الكثير عن الموقف الذي وقفته من صديقك القديم الدكتور يوسف رشدي . .

انني لست في حاجة الى أن أكرر عليك أنني أحببت يوسفا حبا أرجو أن تثق أنه جرى في دمي وأحسست انني تحولت معه الي مخلوقة أخري جديدة . خلقت لكي تحب يوسفا.وتحيى ليوسف . ولا تفكر الا في يوسف .

ولكنني مع ذلك بعد أن تلقيت رسالتك أردت أن أكون عند حسن ظنك بي لقد كنت قاسيا غاية القسوة ياسيدي اذ صارحتني بأنك يئست من التفاهم مع صديقك يوسف وتركتني أنا .. أتحمل عبء المسئولية كله.!

لا أخفي عنك بدوري انني بكيت كثيرا وأنا أقرأ رسالتك ثم وأنا أفكر في الطريقة التي أتخلص بها من يوسف وأعود كما كنت زوجة فقط لاهم لي في الحياة الا العناية بزوجي المريض ! أواه! لازلت أذكر ذلك اليوم حتى الآن وأرتجف . !

كنت على موعد معه للعشاء في (الميزونيت) .. فقد علمت اننا في آخر أيام غرامنا لم نعد نكترث لأحد . أو نعبأ بأحد .!

وذهبت اليه متأخرة عن الموعد بأكثر من ساعة .! فلم يكد يراني مقبلة حتى تجهم وجهه وسألني في لهجة حادة كانه زوج

— كنتي فين لغاية دلوقت ؟ — فأجبته وأنا أطيل النظر إليه

— كنت في بيتي فعاد — يسألني وهو يدق المائدة بيده في عنف

— بتعملي ايه ؟ — وعندئذ قلت في برود ظاهر

— جوزي تعبان .. كنت باحضر له الدوا . . ياترى حاسبه تعبان وآجي على هنا ؟!

وكأن هذا الجواب آلمه فهدأت ثورته وأطرق الي الأرض في هزيمة

البقية على صفحة ٤٧



زواج الاسبوع

الفيلا ١٠ آلاف جنيه والحمام ١٥٠ جنيها

احتفل فى الاسبوع الماضي بزواج المقاول المصرى المعروف محمد بك العبد على كريمة الوجيه الدمياطي الشيخ محمد أبو زيد .

ومن حق العبد بك أن يذكر — الآن ! — فى هذا الباب الذي يتحدث عن أخبار أبناء وبنات الطبقة الراقية لانه ارتفع بعصاميته وثرائه الى هذه الطبقة ..

وقد انتقلت العروس عقب الزفاف الي « الفيلا » الفخمة التى بناها المقاول الكبير خصيصا لذلك فى حدائق القبة . والتى وضع تصميمها صاحب العزة مصطفي بك فهمى مدير عام مصلحة المبانى . وكلفت العبد نفسه عشرة آلاف جنيه ولو قدرت ربح المقاولين فى عمليات الابنية بـ ٢٥ فى المائة لوجب اذن ان تقدر ثمنا للفيلا التى تسكنها العروس لا يقل عن ١٢ الف جنيه

ويتحدث الذين شاهدوها بفخامة البناء ويخصون بالذكر « صالة الحمام » التى تكلف بلاطها الايطالى وحده مائة وخمسين جنيها . كما يذكرون الاثاث الفاخر الذى اشتراه العبد بك لعروسه ونثره فى قاعات الفيلا الفخمة .!

والعروس في السابعة عشر من عمرها أما العريس فقد تخطى الأربعين منذ مدة قريبة . وقد تعمد الا يقيم كاولاد الذوات فرحا يغني فيه عبدالوهاب . وترقص بديعة مصابنى . ويسهر فيه المدعوون حتى الصباح مراعاة لشعور زوجته الاولى التى له منها سبعة أولاد والعبد بك يمثل العصامى المصري أشرف تمثيل ويكفى أن تعلم انه ارتفع فى بضعة أعوام من بناء بسيط فى فارسكور يتقاضي سبعة قروش صاغ فى اليوم الى مقاول يشرف على أكبر « عمليتين » فى الشرق كله . وهما عملية بناء مستشفى المؤاساة بالاسكندرية وهى العملية التي لايزال يداين الجمعية بسببها فى نحو ثلاثة وأربعين الفا من الجنيهات وعملية بناء مستشفى الجمعية الخيرية الاسلامية في الجيزة. عدا الاعمال الاخرى التي يقوم بها والتى لا تقدر سنويا بأقل من ٣٠٠ الفا من الجنيهات.

وكل تهانينا للمقاول العريس

شاى الاسبوع

أقامت الآنسة محاسن بدران كريمة صاحب العزة مصطفي بك بدران فى الاسبوع الماضي حفلة شاى بمناسبة نجاحها في امتحان شهادة الكفاءة قبل ان تتجاوز السادسة عشر من عمرها وقد دعت الى هذه الحفلة عددا كبيرا من بنات الطبقة الراقية لبي الدعوة منهن ١٩ مدعوة فقط تبارين في الظهور باجمل أزياء الصيف الجديدة .

وكانت فى مقدمة المدعوات الآنسة عائشة كامل كريمة صاحب السعادة أحمد كامل باشا وكيل وزارة الحربية التى حضرت فى « تابور » ذى لون بيج يلوز لبنى اللون . مما أثار اعجاب الباقيات وتقديرهن

كما حضرت الآنسة دريه الشاهد كريمة سعادة الشاهد باشا في ثوب أزرق قاتن .

والآنسة مارى سلامة الطالبة بكلية الآداب التي حضرت فى ثوب فستقي اللون.

كما كان من بين المدعوات الآنسة كاميليا رياض وقد القت الآنسه الداعية خطبة شكرت فيها المدعوات وتمنت لهن — ولنفسها — مستقبلا باهرا .!

وهجم الجميع على « الجاتو » يلتهمنه فلم يتركن شيئا لبعض اللاتى وجهت اليهن دعوة احتياطية متوقف تنفيذها على بقاء جزء من حمل « البوفيه » واللاتى خرجن يتعين علي الجيل الجديد من فتياتنا المتعلمات (فجعنته) التى لا تقارن برزانة الجيل الماضى و(تقله) وتقاليده التي كانت تقضى بالاكتفاء بقضم اجزء من عشرة من نصف (الجاتو) وترك الباقى !.

زواج هادىء

تم في الاسبوع الماضى عقد قران زميلنا الكبير الاستاذ احمد فهمى ابراهيم المحامي الذي أعيد الي وظيفته بوزارة الداخلية على الآنسة الفاضلة كريمة المرحوم الاستاذ محمود رأفت مدير ادارة تحقيق الشخصية السابق ..

وقد اقتصرت الحفلة في أول الامر على فناجين القهوة لحداد أسرة العروس.. ولكن المدعوين أصروا على تناول العشاء للاحتفال على الاقل بعودة العريس الي عمله .. بعد فصله لاسباب سياسية في العهد السابق !

اخلاص

يتمتع حضرة صاحب السعادة محمد طاهر باشا رئيس اللجنة الاولومبية المصرية واللجنة الاهلية للرياضة البدنية. ونادي محمد علي ونادي السيارات .. وعدد آخر كبير من الهيئات والاندية المعروفة يتمتع سعادته بعطف ومحبة جلالة مولانا الملك ويظهر هذا العطف من جلالته على أبن شقيقته في أكثر من مناسبة .. وبالمثل تجد سعادة طاهر باشا دائب الاخلاص والولاء لجلالة خاله العظيم .

وقد أشيع أخيراً عزم سعادة محمد طاهر باشا على الزواج من احدى صاحبات السمو الأميرات .. ولكن اخلاص سعادة الباشا لجلالة الملك .. وولائه له يمنعانه من اعلان خطوبته ويجعلانه ينتظر الى أن يسبغ الله ثوب الشفاء التام الكامل على جلالة الملك وعندئذ يكون (الفرح) المزدوج.. بشفاء جلالة المليك والزواج المبارك

صيوان الفرح

واذا كان لكل (فرح) ميزته فهذا (الفـرح) يمتاز (بصيوانه) الذي ضرب الرقم القياسي في الاناقة والفخامة وكبر المساحة .

فقد احتفل الوجيه المعروف حسن فيظي بك في هذا الاسبوع بزواج كريمته الصغرى بنجل الوجيه محمد بك موسى الثري الشهير وأقيم (الفرح) بسراى فيظي بك المعروفة بشارع الامير سعيد بالزمالك بينما كان هناك (صيوان) كبير يمتد في الشارع الارستقراطي الطويل ابتداء من سراى عائشه هانم فهمى الى سراى احدى الاميرات المعروفات الذى يجاور سراي دولة صدقي باشا في آخر الشارع .وأقيم سرادق آخر في داخل سراى الوجيه .. في حديقة السكبيرة الواسعة المطلة على النيل ..

وامتاز الفرح بأن واحداً من عباد الله الذين يسعون على الاقدام لم يطأه.. بل كانت السيارات الانيقة الضخمة والرشيقة.. تتوافد الواحدة بعد الأخرى. وقد برزت من كل منها باقات الورد الكبيرة المهداة للعروسين الكريمين

وأطرب المدعوين المطرب المعروف صالح عبدالحي فأجاد .. خصوصا في أدواره (البلدية) التي أعجبت أولاد الذوات المتفرنجين ! ..

مسابقة جديدة تدعو اليها (الجامعة)

احسن قصة حب مصرية قصيرة

جوائزها خمسة جنيهات مصرية

شروط المسابقة

(١) باب الاشتراك في هذه المسابقة مفتوح لكل قارىء وقارئة يرسل باسم (سكرتير تحرير الجامعة) بادارة مجلة الجامعة بشارع نوبار رقم (١) قصة غرامية مصرية قصيرة من وضعه Love Short Story لا تزيد عند نشرها في (الجامعة) عن صحيفتين من صحائفها .

(٢) آخر ميعاد لوصول القصص المشتركة في المسابقة هو بعد ظهر يوم ٢٥ يوليو سنة ١٩٣٥ وتظهر نتيجة المسابقة في ثاني عدد يصدر بعد هذا التاريخ

(٣) تنشر القصص الفائزة في المسابقة في مجلة (الجامعة) . ويرفق بكل قصة مرسلة للاشتراك في المسابقة طابعين بريد من فئة الخمسة مليمات

(٤) تنظر في القصص المقدمة للمسابقة لجنة مؤلفة من خمسة من الكتاب والأدباء المعروفين نذكر أسماءهم في عدد قادم وحكم اللجنة نهائي

(٥) الجوائز التي تقدمها المجلة هي : ٣ جنيهات مصرية لصاحب القصة الأولى التي تختارها اللجنة. جنيه مصري لصاحب القصة الثانية اشتراك ٦ شهور في (الجامعة) لأصحاب الأربع قصص التالية التي تختارها اللجنة

ويجوز أن يمنح جوائز أخرى متى أوصت اللجنة على ذلك

الـ " ويك اند " في الاسكندرية

القطار السريع

ولقد جربت هذا الأسبوع أن أسافر بالقطار السريع الذى يغادر القاهرة فى الساعة الخامسة الأ ربعا بعد ظهر الخميس ويظهر ان لهذا القطار زبائنه الذين يغادرون القاهرة لقضاء (الويك اند) الممتد الى صباح الاثنين بالاسكندرية ..

ولقد مكنني هذا القطار من أن أتجه عقب وصولي مباشرة الي الكازينو كان هذه المرة قد دبت فيه الروح بعض الشيء .. وابتدأت أسراب خفيفة من الفتيات المتلاصقات السواعد يخطرن على بلاج الكازينو فى ثياب صيفية جميلة ..

وأخذ همس خفيف يدور علي الالسنة عندما بدت السيدة سهير العابد مع زوجها الوجيه السورى نصوح العابد في ثوب أبيض شاعت فيه نقوش زرقاء كبيرة .. وهما يتهاديان فى سير بطيء علي البلاج ..

كان ذلك بشيرا بانتهاء الخلاف الذى طالما تمنى زميلي محرر (بين دخان الشاى والسجائر) أن ينتهي وكانت قامة السيدة سهير النحيفة تدل على ماعانته الزوجة الشابة من العناء فى فترة الخلاف الأليم ..

واذا علمت أن سهير قد قضت سهرة مساء الخميس فى الكازينو فانك قد كفيتني مؤونة اختيار أشيك الموجودات هناك !

مناورات

وبدأت بعض المناورات فى أروقة الكازينو المؤدية الى التواليت وغرفة (التليفون) . للمناورات التي تبدأ بالتظاهر بالذهاب الى « التواليت » وتتبع الفتاة المنشودة . . ثم الوقوف أمام المرآة الكبيرة التى فى (الطرقة) والتظاهر مرة أخرى باصلاح (الكرافات) وعدل باقة (الجاكيت) و (سهسبة) الشعر الذى تلمع فيه طبقة (البريانتين) الكثيفة ! حتى تمر صاحبتنا

صفية (كليرت) صدقى

ويتم تبادل النظرات والابتسامات ! واذا صح أن هذا (النوع) من الشبان هو (نموذج) الجيل الجديد من (الدون جوان) اللهـ ي فاني متحسر !

لأن « دون جوان » الموسم يمتاز بنوع معيب من التخنث .. ويستعين بالكثير من (الماكياج) على اثارة اعجاب الجنس الآخر ..

ولكن متى كان « الدون جوان » في حاجة الى (ماكياج) ياشباب الكازينو المسكين؟!

ركس انجرام

وقد قضيت جزءاً من أول السهرة فى كازينو مونت كارلو الذي تديره الراقصة الرشيقة بيا . . ولمحت هناك المخرج العالمي الكبير ركس انجرام جالسا الى جانب صاحبة الصالة . .

وقد ذاعت عقب ذلك اشاعة تشير الى اعجاب المخرج الكبير بالرقصة الشرقية التي أدتها بيا . كما علمت أن بعضهم أسر فى أذنها بوجوب أن تدعوه الى تناول أكلة شرقية فى ظهر اليوم التالى لأنهم تذكروا أن لبيا سابقة فى « الصهينة » عن دعوة ضيوفها الأجانب عندما ذهبت النجمة الفرنسية كوليت دارفوى بطلة فيلم « أولاد الذوات » لزيارة الصالة التى كانت تديرها بيا مع ماري منصور بشارع عماد الدين إذ أن الاستاذ اسماعيل وهبي المحامى دعاها ليلتئذ لرؤية الرقص الشرقي فى تلك الصالة . وكان ينتظر أن « تصهين » بيا عن تقديم « البون » اياه بثمن زجاجة الشمبانيا التى أفرغتها النجمة الفرنسية فى جوفها ولكنها لم تفعل !

ثلاثة قروش

ثم انتقلت الي كازينو الشاطىء المواجه لصالة بيا .. وهذه « العلبة » من علب الليل فى الاسكندرية تتقاضى ثلاثة قروش صاغ رسما للدخول . . ومع ذلك فهى تقدم بروجراما غنيا حافلا بالنمر المختلفة..

وقد لمحت هناك مندوبا ارسلته السيدة بديعة لمشاهدة البروجرام وتقديم تقرير اليها لكي تبت في التعاقد مع احدي الفرق التي تعمل هناك . .

البلافيستا

وشارع الكورنيش في هذا الصيف (يشغي) بالكباريهات و«علب الليل»!

و (البلافيستا) تمتاز بينها بأنها (العلبة) الوحيدة التي تعمل صيفا وشتاء

وقد لمحت هناك السيدة منيره صبري زعيمة المرشدات بوزارة المعارف مع عريسها وبعض قريباتها أو قريباته . !

ومع أنها كانت تجلس هناك بعد منتصف الليل وفي احدي (علبه) لتشاهد (نمرا) ماجنة فانها ظلت محتفظة (بتكشيرتها) المعروفة ... ! كما أنها حرصت على الا تضع على وجهها أى أثر من آثار (الماكياج) مخالفة في ذلك (موضه) شبان الكازينو

جليم !

وفي الصباح المبكر ذهبت الي بلاج «جليم» . .

اني اعتقد أن هذا « البلاج » له تقاليده التي عرف كيف يحافظ عليها . . وان لديه مناعة ضد « الواغش » من المستحمين والمستحمات !

ولقد أنشىء هذا العام علي رمل بلاج جليم مقهى حاول صاحبه أن يحاكي به باسترودس ولكنه لا يزال يبدو متواضعا ولقد استلفت نظري عند هبوطي الاستاذ كامل عباس بك المستشار السابق بمحكمة الاستئناف العليا جالسا بذلته « الكراش » البيضاء وقد تدلى « لغده » الذى كان مشهورا به بين كبار رجال الاسرة القضائية ...

مدام سيرنجي

وكنت أريد أن أجعل عنوان هذا الخبر (ستانلي باي) ولكنني عدلت لانني اعتزم ان أذكر مدام سيرنجي وهذا يكفي لكي يوحي الي أى قارىء أن في نيتي الحديث عن ستانلي باى . ما دمت قد ذكرت ملكته السابقة !

وكانت مدام سيرنجي في مايو ابيض شاعت فيه نقوش شرقية فاقعة الزرقة . ومعها حسين المهداوى الرياضي المعروف وقد جلست برهة على احدى مقاعد (البار) الامريكية العالية ثم نزلت الى البحر وهي تستلفت الانظار بذلك « المايو » الذي اجمع الكل على أنه حقا « اوريجينال » !

ورؤيت أيضا في صباح الجمعة الآنسة كلميت ابنة المؤلف المسرحي المعروف امين صدقي. وعلى عينيها نظارات الشمس السوداء الكبيرة ويذكر القراء انها نالت احدي جوائز الجمال في المسابقة التي دعت اليها مجلة «ديمانش» الاسبوعية الفرنسية وقنع صاحب الجياد الوجيه صالح جرجس بالجلوس في احدي مقاعد باسترودس (اليعقوبية) العالية مع زوجته الفاضلة سعادة سميكة باشا في ثوب رياضي انيق ..!



الأكاديمية الفرنسية — التخصص فى القصة — مشكلة الاذاعة ! — « عناوين » المقالات وأثرها . .

الأكاديمي الفرنسية

يرجع أصل الأكاديمية الفرنسية الي ثلاثة قرون مضت عندما كان ثمانية أو تسعة رجال فرنسيين قد تعودوا علي الاجتماع مرة في كل أسبوع للمناقشة والبحث فى المسائل الأدبية .. أو لقراءة أحدث المنتجات الأدبية التي ينتجها ذهن واحد منهم . وقد كان أغلب هذه الاجتماعات يعقد فى منزل (كونرار) أحد الأعضاء .

ومن الغريب أن واحداً من هؤلاء الثمانية رجال أو التسعة لم يكن كاتباً معروفاً . اللهم الا اذا استثنينا (شابلين) الذي كان يلقب فى ذلك الوقت « بالعنكبوت » فانه كان يتمتع بسمعة حسنة كشاعر مجيد .. ولكنه سرعان ما فقد هذه السمعة عقب أن نشر الجزء الاول من أشعاره عن (جان دراك).—

ومن أظرف ما يمكن ذكره عن قصائد شابلين في جان دراك أن موليير وأصدقائه كانوا فى اجتماعاتهم يضعون نسخة منها أمامهم ... وكانوا اذا خطر لهم معاقبة أحد الأعضاء لأمر ما أرغموه على قراءة بعض أشعار الديوان في صوت عال . . حتى يتصدع !

ولأجل أن ينعم الأعضاء بهدوء اجتماعاتهم أقسموا بينهم وبين أنفسهم على الاحتفاظ بأمر اجتماعاتهم سرا بينهم وتمكن الاعضاء من الاحتفاظ بقسمهم نحو خمس سنوات الي أن باح واحد منهم هو (مالفيل) بالسر لأحد أصدقائه الذي طلب اليه أن يحضر أحد الاجتماعات كضيف .

وفي وقت قصير كان خبر هذه الاجتماعات قد ملأ جو باريس ..وطبعا كان الكاردينال رشليو الطاغية ضمن من سمعوا بهذه الاشاعات !!

ولأجل أن يتقي رشليو شر هذه الجمعية استدعى اليه كونرار أحد أعضائها وطلب منه أن يقنع أصدقائه بقبول الانضمام فى جمعية منتظمة يشرف عليها هو — رشليو — بنفسه .. ولم يجد الاعضاء بدا من القبول !

وفى الاجتماع الثاني الذى عقدته الجمعية فى يناير عام ١٦٣٥ وافق الاعضاء على تسمية جمعيتهم باسم (الاكاديمية الفرنسية) ..

وقد وجه الأعضاء جهودهم عقب ذلك لوضع طائفة من القوانين تسير الجمعية فى جميع أمورها بمقتضاها .. وقد وضعت هذه القوانين . ولا زالت حتى الآن كما كانت منذ ثلاثة قرون لم تتغير منها مادة واحدة !..

وقد نصت المادة الاولى من هذا القانون على ان عدد أعضاء الجمعية أربعون عضوا ... ولا يزال عدد الاعضاء كذلك حتي اليوم .

أما طريقة الانتخاب فهى غريبة في ذاتها اذ جرت العادة أن يزور من يرى نفسه أهلا لعضوية الاكاديمية جميع الأعضاء في منازلهم حتى يضمن الفوز بأصواتهم واذا قدر لهذا الانضمام لعضوية الاكاديمية فانه يذهب فى اليوم التالي لزيارة رئيس الجمهورية وبعد ذلك عليه أن يلقى كلمة في الجمهور .. وقد كانت هذه الخطوة الأخيرة سببا في الحيلولة بين بعض العباقرة وبين كرسى الاكاديمية لخجلهم .

ولأجل أن يحمى رشليو اللغة الفرنسية فانه كلف الاعضاء وضع قاموس لها .. وقد صرف الاعضاء ستين عاما في وضع هذا القاموس . . . ولا زالوا ينقحونه حتى هذا التاريخ !

التخصص في القصة ..

نسمع بين آن وآخر صيحات الغضب الصادرة من القراء على بعض كتابنا القصصيين لكتابتهم عن طبقة واحدة من الناس .. أو عن ناحية معينة من نواحي تلك الطبقة . . وقد نسى هؤلاء وهم يصدرون تلك الصيحات ان أغلب كتاب الغرب القصصيين لا يكتب الواحد منهم الا فى ناحية خاصة

من نواحي الحياة .. وعن طبقة معينة من الناس واذا أردت ان أضرب الامثلة على ذلك فانى أجد أمامي كثيرا من الاسماء المعروفة تجعلني أحير في المفاضلة بينها . . وأول كاتب يخطر علي بالى الآن وأنا أكتب هذه الكلمة هو الكاتب الامريكى المعروف (ادجار آلان بو) فقد كان بوفي أغلب قصصه لا يميل الا الي الناحية المفزعة من الحياة . . . كان يحب جدا أن يسمع الخرافات من افواه الناس .. والاسباب فى نشوء هذه الخرافات ... وقد لخصنا له في (الجامعـة) من مدة قصته المعروفة (قناع الموت الاحمر) وأساس هذه القصة كغيرها من قصص بو خرافة شائعة فى انجلترا وهناك أيضا الكاتب المعروف (آن توماس) الذي كتبنا عنه فى عدد سابق من (الجامعة) وأشرت الى تخصصه فى الكتابة عن الضباط الذين عادوا الي العالم ثانية بعد انتهاء الحرب العظمى .

وغير هذين الاثنين نجد أيضا الكاتب الفرنسي المعروف (جان جيونو) الذى اختص فى الكتابة عن الريف ورجاله

مشكلة الاذاعة

وأرجو معذرة من الزميل محرر باب (الراديو) لاعتدائي علي بعض حقوقه والكتابة عن الاذاعة هنا .. ولكنه يوافقني على ما أعتقد عند ما يعرف اني رأيت نفسى مرغما على كتابة هذه الكلمة علها تصل الى اذان المحطة !.

ومشكلة الاذاعة هنـا يمكن التعبير عنها بجملة أخرى هى فوضى الاذاعة .. واذا اتخذنا هذا التعبير فأظن أني لا أحتاج بعد ذلك لشرح . .

يشكو المستمعون من ... الفوضى الضاربة أطنابها فى أرجاء المحطة .:. وخصوصا فى اذاعة القسم الموسيقي بها . ويصرحون في أكثر من مناسبة بأنهم يفضلون فى كثير من الارتياح والشكر للمحطة ان تسمعهم اسطوانات موسيقية وغنائيه منتقاة بدلا مما يسمعونه من المحطة الآن .

وهذه النقطة الأخيرة هي التي دعتنى الي كتابة هذه الكلمة الان لأننا اذ بحثنا بين الاسطوانات التى تذيعها المحطة لانجد الا اسطوانات أكل عليها الدهر وشرب . .

وطبعا أظن أن القراء يفهمون أنه ليس لذلك من سبب سوى تعنت ادارة المحطة فى اتفاقها مع شركات الاسطوانات . وخدمة للمحطة أضع تحت نظرها حالة الاذاعة وكيفية الاتفاق مع شركات الاسطوانات في الأقطار الأخرى علها تستفيد منها .

ولأبدأ هنا بالمجر فقد رفعت شركات الاسطوانات فيها قضية على محطة الاذاعة تطالبها فيها كل شركة بدفع ٦٠ جنيها شهريا فى مقابل اذاعة اسطواناتها وعند نظر القضية صدر الحكم بأن شركات الاسطوانات ليس لها الحق في المطالبة بحقوق الاذاعة لان ذلك من اختصاص الفنانين . وأظن أن الحالة عندهم غيرها عندنا لأن الفنان هنا يصبح لا حق له في قطعته بمجرد تسجيلها علي اسطوانة لاحدى الشركات .

وفى برلين أقيمت قضية مماثلة للاولى بعدها بأيام وحكمت المحكمة لشركات الاسطوانات بتحصيل ضريبة عن الاسطوانات التى تسجل كلاما فقط أما الاسطوانات التي تسجل موسيقي .. أو موسيقى وغناء فلا حق للشركات بتحصيل ضريبة عنها ! .

وأظن أن المحطة لو اتبعت هذه الطريقة هنا لفازت فوزا عجيبا لأننا ولله الحمد لانعرف عندنا اسطوانات من النوع الأول الذي يسجل كلاما فقط !

وأخيرا نذهب الى انجلترا . . فقد اتفقت الشركات ومحطات الاذاعة هناك على طريقة غريبة وهى أن تدفع الثانية للاولى ضريبة عن الاذاعة متى عن لها .. أى أنها ليست مرغمة على الدفع .

ويمكن للقارىء أن يرى من هذه الامثلة المتقدمه أن أغلب شركات الاسطوانات قد باءت بالخسران وفازت محطات الاذاعه .

عناوين المقالات وأثرها

.. ثارت ضجة فى مجلس العموم البريطانى أخيرا حول العناوين الضخمة .. الجوفاء التى تضعها الصحف البريطانية فى صدر مقالاتها . . عن كل شىء . . وعن المشكلة الحالية بين ايطاليا والحبشة بصفة خاصة . . ويمكن القول أن هذه المشكلة الأخيرة هى التى كانت سببا فى اثارة هذه الضجة . فقد ثار الاعضاء طالبين من الحكومة وضع قوانين لمعاقبة الصحف التى تستعمل عناوين تخالف الكلام المكتوب تحتها بقصد التمويه على القارىء ولفت نظره .

وقد كان رد الحكومة حازما اذ صرحت أنها على الرغم من اتفاقها مع مجلس العموم في أنه يجب وضع قانون لايقاف هذه الحالة عند حد . . إلا أنها لا يمكنها أن تضع هذا القانون لأن الصحافة البريطانيه التى ورثت الحرية منذ أجيال واحتفظت بها حتى الآن .. هذه الصحافة لا يمكن الحد من حريتها الان بالسهولة التى يتصورها مجلس العموم ولا يسعنى هنا سوى أن أصرح بأن أعضاء مجلس العموم محقون بعض الشىء فى طلبهم لأن العناوين التى نقرأها فى الصحف والبريطانية منها بنوع خاص كثيرا ما يكون مبالغا فيها بشكل يدعو الي الدهشة بل أنها كثيرا ما تكون مخالفة لما يكتب تحتها من حقائق .

وهناك نقطة أخرى فى جانب أعضاء مجلس العموم . وهى أنهم يبررون طلبهم بأنهم يحاولون تحسين الفكرة المأخوذة عن الصحافة البريطانية فى الخارج . .

فهيم جبرة

نادى المدارس العليا

ثروت باشا يضع قانونه بنفسه ١٩٠٤

وحلمى عيسى باشا يغلق نادي الجامعة سنة ١٩٣٤ ...

منذ أيام قليلة قرأنا فى الصحف اليومية عن تفكير البعض في إعادة افتتاح نادي المدارس العليا الذي لايزال يذكره كثير من رجال البلاد وعظمائها الآن ذكرى طيبة عميقة لأنه كان المهد الذى أنبت الوطنية فى نفوس شباب الجيل الماضى القريب.. والذى أدى الى تكوين روح تآلف وتآزر كان لها بلاشك أثرها في الوحدة القومية التى ظهرت ووضحت بين الشباب أبان الثورة وبعدها..

ومنذ أشهر قليلة أعيد افتتاح نادى الجامعة المصرية — الذى يعد فى الواقع النادى المتمم لنادي المدارس العليا المندثر — بعد أن أغلق شهورا طوالا وبعد أن فقد شباب الجامعة الأمل فى اعادة افتتاحه..

وبين التفكير فى اعادة.. افتتاح نادي المدارس العليا.. وغلق نادي الجامعة ثم أعادة افتتاحه نرى صورا مختلفة جريئة للشباب المصرى وأقدامه..

فى عام ١٩٠٤ كان المرحوم صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا رئيسا للجنة المراقبة القضائية بوزارة الحقانية وكان يومها لايزال عبد الخالق ثروت بك.. وكان صاحب السعادة حافظ عفيفى باشا لايزال فى ذلك الوقت نفسه الطالب حافظ عفيفى بمدرسة الطب بالسنة الثالثة.. وتمكن طالب الطب الشاب من أن يعقد بعض اجتماعات من زملائه بالمدارس العالية المجاورة اتفق الجميع فيها على التفكير فى انشاء ناد خاص للمدارس العليا يجمع شمل طلبتها ويوحد كلمتهم خصوصا وأن فجر النهضة الوطنية كان قد ابتدأ فى الظهور فى ذلك الوقت بفضل وطنية وجرأة الزعيم الشاب مصطفى كامل باشا..

وكان أول مافكر فيه المجتمعون أن يطلبوا المساعدة من نفر من ذوي النفوذ ومن الشباب القوى الذى يعمل بالحكومة وهداهم التفكير الى اثنين هما عبد



المرحوم ثروت باشا

الخالق ثروت بك، رئيس لجنة المراقبة القضائية وعمر بك لطفى.. وذهب أربعة من المجتمعين الى مكتب ثروت بك فلم يتمكنوا من مقابلته هناك ولكنهم تمكنوا من مقابلة عمر بك لطفى وسرعان ماوافق على أفكارهم وأيدهم في مشروعهم الجرىء بصدد انشاء ذلك النادى الخاص بالمدارس العليا..

وبعد أيام قليلة قصد الطالب حافظ عفيفى على رأس وفد من زملائه إلى دار ثروت بك — وكان الفقيد يسكن إذ ذاك في دار المقطم والمقتطف الحالية بجوار محطة حلوان — وهناك قابلهم ثروت بمنتهى البشاشة واللطف ورحب بهم وبمشروعهم وبعد أن أصغى باهتمام لآرائهم فى كيفية تكوين النادي قال لهم

(اني أؤيدكم فى مشروعكم ويمكنكم أن تعتمدوا على مساعدتى كما يمكنكم أن تذكروا ذلك لكل من تقابلونه بعدي)

وهكذا استعمل حافظ عفيفى وزملاؤه نفوذ ثروت باشا وعمر لطفى بك وتمكنوا من أذلال جميع العقبات التى كانت تعترض مشروعهم الذي كان ينظر اليه الكثير بعين الحذر فى ذلك الوقت ! . .

وقبل ثروت أن تجتمع اللجنة التحضيرية للنادى فى منزله — وفاجأهم يوما بمشروع قانون أعده هو بنفسه للنادى .. وسار مع الشباب إلى النهاية وقبل أن يكون عضواً بمجلس إدارة ذلك النادى بعد افتتاحه... وظل عضواً به حتى انتقل رحمه الله إلى أسيوط.. ولما كان قانون النادي الذي وضعه يشترط أن يكون عضو مجلس الادارة مقيما في القاهرة فقد استقال ثروت من العضوية وهو آسف علي فراق زملائه واخوانه وناديه الذي كان يوالي الحضور والأجتماع به باستمرار ..واستمر نادى المدارس العليا يؤدى رسالته إلى أن صدر قرار فجائي من السلطة العسكرية البريطانية عام ١٩١٤ عند بدء شبوب الحرب بايصاد أبوابه وغلقه إلى أجل غير مسمى .. أمتد الي اليوم !...

ولكن بعد أن افتتحت الجامعة المصرية وبعد أن ضمت للحكومة فكر بعض شباب الجامعة إذ ذاك فى تأسيس ناد للجامعة يحل محل ناد المدارس العليا

السابق . . . وفعلا تمكن الجامعيون من افتتاح ذلك النادى بسهولة وعلى الاخص لأن اللوائح الجامعية كانت تشترط وجود مجلسا لاتحاد الجامعية فيه ممثلون من الطلبه . . وكان يجمع من الطلبة عند التحاقهم رسما خاصا لذلك الاتحاد . .

افتتح نادي الجامعة فى أوائل عام ١٩٣١ واستمر يؤدى رسالته وكان من المشروعات التى تولدت عنه وعن اجتماع الطلبه . . مشروع القرش وعيد الوطن الاقتصادي ومشروع القري واتحادات الكليات وغير ذلك من الاعمال الفنية والاجتماعية

وكان تلك المشروعات القومية والنهضة المباركة للشباب لم ترق العقلية الرجعة فى وزارة المعارف إذذاك . فكان ماهو معروف من أن انتهز حلمى عيسى باشا فرصة اضرابات الجامعة الاخيرة فى العام الماضى وقرر اغلاق النادى . . وهكذا أوصدت أبواب النادي الكائن بشارع المناخ رقم ٢٢ . . وانتقل أثاثه الباقي إلى (بدرون) أبنية أدارة الجامعة الجديدة بالجيزة . . حيث كان يقبع فى الغرفة التى تعلو البدرون مدير الجامعة بالنيابة على ابراهيم باشا وسكرتير الجامعة إذذاك صادق جوهر بك . .

وكان كثيرا ما يرى بعض موظفى ادارة الجامعة المصرية يحومون حول نوافذ النادى . . ويختلطون سرا بطلبته ويحملون أنباء اجتماعات الطلبة وأعمالهم ومشروعاتهم بحذافيرها الى أولي الامر فتتخذ الاجراءات السريعة الفعالة فى الحال

وشاء أن يتولى وزارة المعارف بعد ذلك الاستاذ احمد نجيب الهلالى بك . . ورأى ألا يحرم الطلبة من ناديهم فقرر اعادة النظر فى لائحة اتحاد الجامعة المصرية وانتخب الطلبة بأنفسهم العدد الأكبر من مجلس ذلك الاتحاد بعد ما كان حلمى عيسى باشا يود أن يملأه بالاساتذة بدلا من الطلبة . . وفتح نادى الجامعة من جديد . . وأراد الطلبة أن يظهروا انتصارهم واضحا للعيان فاختاروا للنادي الجديد . . نفس مكانه القديم فى الدور الثاني من عمارة صعب بشارع المناخ رقم ٢٢

ولعل القليل من الطلبة يعرف أن مقر ناديهم القديم كان مؤجرا — فى الفترة بين غلقه واعادة افتتاحه فى نفس مكانه — للدكتور عبد الرازق السنهورى الذى كان يعد مشروعا كبيرا لافتتاحه كناد لجمعيته المعروفة باسم (جمعية الشبان المصريين) والتى كان قد فصل من أجلها من كلية الحقوق اذ الذى حصل بالضبط أنه بعد أن فصل الدكتور السنهورى وبعد أن أخلى نادى الجامعة من مكانه عمد الدكتور السنهوري الى استئجار نفس المكان الذى كان به النادى لمدة سنة بأيجار بأيجار شهرى قدره ١٧ جنيها . كان يدفعها من ماله الخاص . وقد كان الدكتور يعد لافتتاح النادي وتأثيثه كناد للجمعية التى ألفها . ولكنه كف عن ذلك بعد أن تألفت الوزارة النسيمية وبعد أن دعاه وزير المعارف الحالي لمقابلته وعرض عليه العودة الى منصبه كأستاذ للقانون المدنى بكلية الحقوق مره أخرى .

وعندما أعين افتتاح نادى الجامعة أنتقل عقد الأيجار من الدكتور السنهورى الى اسم (اتحاد الجامعة المصرية) وانتخب الدكتور السنهوري نفسه رئيسا للجنة النادى المتفرعة من الاتحاد . ورضى الأستاذ بذلك حتى يوجد فى نادى الجامعة ما كان سيوجده فى نادي الشبان المصريين من تضامن وروح جامعية صحيحة . .

ولعل النادى الوحيد الذى لم تلعب به العواصف السياسية كثيرا كغيره من الاندية رغم اشتراك أعضائه بالعمل فى تلك الحركات . . هو نادي التجارة العليا بشارع عماد الدين . . والذى كان يحتله طلبة الجامعة بعد أن أغلق ناديهم . . حيث كان يرحب بهم أعضاؤه ترحيبا كبيرا برغم صدور الاوامر الوزارية بمنع طلبة الجامعة من الدخول فيه . .

ورئيس شرف هذا النادى هو سعادة محمد طلعت حرب باشا زعيم مصر الاقتصادى . . ولعل وجود سعادته فى تلك الرئاسة كان سببا فى نجاة النادي وسط الزوابع السياسية الأخيرة . .

وبين عام ١٩٠٤ وعام ١٩٣٥ يقف المرء حائرا . .

هل نحن نتقدم أم نحن نرجع فى الواقع بنهضتنا القهقرى ؟!

وبهذه المناسبة...

النحاس باشا

تم فى الاسبوع الماضى زواج دولة مصطفى النحاس باشا . فى سكون وهدوء وقد كان النحاس باشا يود أن يتم زواجه فى جو أكثر هدوء وسكونا من الجو الذى جرى فيه .. ولكن كثيرين من أعضاء الوفد والهيئة الوفدية كانوا قد أذاعوا خبر زواجه وبهذا أوقعوه في (ورطة) و (دوشة الفرح) الذى كان يريد أن يتجنبها . . فما كان قد عزم عليه من قبل وكان قد اتفق عليه ان يستقل دولته سيارته فى مساء يوم الزواج الى دار زوجته الفاضلة بالقبة حيث يصاحبها مع ذويها الكرام الى منزل دولته بمصر الجديدة . . ولكن حدث ما حدث من معرفة الناس بخبر اتمام الزواج من أعضاء الوفد وأسرع الكثيرون الي منزل دولته مهنئين وماعلم نسيم باشا والوزراء بذلك حتي وجدوا أن من الواجب عليهم أن يمروا على دولته مكررين التهنئة . .

وهذه البساطة المتناهية التى صحبت زواج النحاس باشا يجب أن تكون قدوة عامة لكافة الناس وعلى الاخص فى الوقت الحاضر . فقد كان فى مكان الزوج والزوجه أن يجملا ليلة الزواج ليلة بذخ ومظاهر عظيمة تكلف مئات الجنيهات ولكن فى اتمام الزواج علي هذا المثال دليل جديد يقدمه النحاس باشا علي معيشة البساطة المتناهية التي يجب أن يتبعها كل مصري .. وعلي مراعاة الظروف الحاضرة الدقيقة ! . . .

وما دمنا قد أشرنا الى بساطة معيشة دولة النحاس باشا .. فانا نذكر أن دولته لا يزال يقيم الى الآن في فيلا أنيقة يدفع ايجارها شهريا ولعله رئيس الوزارة الوحيد الذي يدفع ايجارا لمسكنه — وتكتنفها الازهار من جميع الجهات . . وتقطن مع النحاس باشا دائما شقيقته التى يحبها حبا جما ومعها أولادها الاربعة الذين يعتبرهم النحاس باشا كاولاده بالضبط وهو يستصحب دائما معه في تنقلاته فى القاهرة .. وفى زياراته أحد أنجال شقيقته . . وقد كان أحدهم عبد المنعم شوقى الطالب بكلية الحقوق بالقسم الاعدادى الشخص الوحيد الذي رافق النحاس باشا من منزله بمصر الجديدة الى محطة القاهرة يوم أن كان دولته مسافرا انجلترا على رأس الوفد الرسمى المصرى — وقد كان حضرته في ذلك الوقت طالبا بمدرسة التوفيقية الثانوية — وعندما نزل النحاس باشا من سيارته ومعه ابن شقيقته تدافع الناس حولها وكاد ان يفقد عبد المنعم افندى صوابه من الزحام .. فما كان من النحاس باشا الا أن أعمل عصاه الغليظة برفق مهددا المحيطين به حتي تمكن من اجتياز طريقه مع أبن شقيقته بسلام الي رصيف المحطه . . . حيث كان ينتظر مندوب جلالة الملك والوزراء ..



استاذنا الكبير محمد العشماوى بك

واذا دعي أحد الي منزل الباشا وتناول الغذاء على مائدته فانه لا يمر عليها الا (الاطباق) الشرقية العادية والاصناف المعروفة لدى المصريين والتى توجد فى كل بيت متوسط وعادى . . دون تكلف أو اسراف شديد .. كما هو متبع فى منازل كثيرين من الوزراء ولو كانوا دون الباشا ثروة !. . وليس في منزل الباشا خدم أو حشم كثيرين . . ففيه من الخدم ما تجده فى أى منزل آخر . . ولعائلة يقرب عددها من عائلة دولة النحاس ولديه مربية أفرنجية منذ مدة طويلة . . وهى التى تعني بتربية أنجال شقيقته . . . الذين يحبونها حبا جما ويخشونها لشدتها وقسوتها فى تربيتهم ..

ومن تحصيل الحاصل أن نطيل فى الكلام عن دولة النحاس باشا وأخلاقه . . ومركزه فى النفوس !..

وكالة المعارف

وبعد مرور مدة ليست بالقصيرة.. أسند منصب وكيل وزارة المعارف الى حضرة صاحب العزة محمد حسن العشماوى بك . . ومنصبا الوكيلين المساعدين الي الاستاذين محمد أمين افندي ومحمد عوض ابراهيم بك ..

ومن المعروف أن وزير المعارف الهلالى بك كان متمسكا بترشيح العشماوي بك لوكالة المعارف وأبي أن ينظر فى ترشيح غيره لذلك المنصب من الأسماء

انني عرضت على معاليه .. ولعل ذلك كان السبب في تأجيل تعيينه حتى يتمكن الوزير من اذلال كل العقبات ..

واذا تساءل الكثيرون عن سر تمسك الوزير بترشيح العشماوى بك فانا نجيب ان الوكيل الجديد قد أبدى مهارة كبيرة فى أدارة شئون الوزارة منذ أن نقل من وزارة الحقانية لتولى سكرتيرية وزارة المعارف .. فى الوقت الذى كان فيه الهلالي بك وكيلا مساعدا للوزارة ثم مستشارا ملكيا .. والذي كان لا يخفى اعجابه بنشاط السكرتير العام صديقه منذ أيام الدراسة ..

فمعرفة وزير المعارف الهلالى بك للعشماوي بك ابتدأت فى مدرسة الحقوق السلطانية . اذ دخلاها في عام واحد وتمكنت بينهما الصداقة طيلة أيام الدراسة وتخرجا فى دفعة واحدة عام ٩١٢ كان الهلالي بك أولها والعشماوى بك ثالثها..

الاستاذ امين لطفى

وقد كان العشماوى بك في الوقت نفسه زميلا للاستاذ الكبير محمد أمين لطفى فى مدة الدراسة الثانوية فى المدرسة التوفيقية وكان الأول أول القسم الأدبى بينما كان الثانى أول القسم العلمى ..

وقد كانا سويا فى القسم الانجليزى من تلك المدرسة وتخرجا في يوم واحد في دفعة واحدة عام ٩٠٦ ومن زملائهما فى تلك الدفعة من رجال المعارف المعروفين الآن الأستاذ أحمد عاصم بك ناظر دار العلوم العليا الحالي والاستاذ محمد أمين حسونة ناظر معهد التربية العالى الحالي ..

وبعد ما الا (البكالوريا) من التوفيقية تقدم العشماوى بك الى مدرسة الحقوق بينما أتم الأستاذ أمين لطفي دراسته فى مدرسة المعلمين العليا الى ان تخرج منها ودخل سلك التدريس . . وقد كان حضرته من أشهر مدرسي الرياضة والحساب . . وله مؤلف قيم فى العلم الاخير فى موضوع (التقريب) . ثم اصبح بعد ذلك مديرا للتعليم بمديرية الدقهلية عام سنة ١٩٢٣

ولهذا الكتاب (كتاب التقريب) قصة طريفة . . اذ أن الاستاذ لطفى وضعه أيام أن كان مدرسا بالمعارف . . وكانت مادة التقريب مقررة اذ ذاك . . وحدث أن الغيت تلك الحالة بعد ذلك. الى أن عين حضرته بعد ذلك سكرتيراً عاما لوزارة المعارف . . فاعاد النظر فى مقرر الحساب . وأعيدت مادة (التقريب) مرة أخرى الي البرنامج والتدريس . . ولم يكن هناك مؤلف بالعربية لتلك الحالة الا كتاب الاستاذ الكبير أمين لطفى ذي الغلاف الاحمر الانيق السميك . وبعد أن فصل حضرته من الوزارة بعد ذلك الغيت مادة (التقريب) مرة أخرى .. ونجا طلبة البكالوريا (علمى) المساكين من عنائها وصعوبتها !..

وحضرته يقيم الآن بالعباسية بشارع كمال .. وهو كثير التأنق فى ملبسه ويعتني عناية شديدة به وقلما يشاهد وليس في يده أو (عروة) سترته وردة حمراء كبيرة — كالتى كان يضعها دولة النحاس باشا قبل أن يتولى رئاسة الوفد — أو (قرنفلة) ضخمة !. وقد كانت صداقته للاستاذ الكبير محمود فهمى النقراشى عضو الوفد المصرى سببا فى فصله من سكرتارية وزارة المعارف وتمضيته فى المعاش مدة تقرب من الاربعة سنوات ..

فقد شاهده البعض يسلم على صديقه الأستاذ النقراشى فى كازينو سان استفانو وأبلغ وزير المعارف اذ ذاك سعادة مراد سيد احمد باشا بهذا الامر.. فدعا الاستاذ أمين لطفى الي مكتبه وسأله عما اذا كان يجد أنه من غير اللائق تحية رجل عرف بخصومته للوزارة (الاستاذ النقراشي) فى وسط مكان عام كفندق سان استفانو فأجاب السكرتير العام السابق أنه انما كان يحيي صديقا قبل كل شيء .. وأضاف على ذلك بأن طلب من الوزير أن يرسل فى الحال ويستدعى انجاله الصغار من مدارسهم ويسألهم بنفسهم (من يكون عمهم ؟).. فانه على الرغم من أن لهم عما يحبونه .. الا أنهم لا يترددوا فى القول بأن عمهم هو (الاستاذ النقراشى)

ولم يقنع الوزير والمستشار بذلك وفصل السكرتير المساعد بعد قليل !..

وأحب النزهات للاستاذ أمين لطفى الآن السير فى شوارع العاصمة يرافقه صديقه الاستاذ عبد الحميد حمدى العجاتى ناظر المدرسة التوفيقية السابق ومساعد مراقب التعليم الاولى الآن.. والذى كانت صداقته للاستاذ لطفى فيما مضى سببا فى نقله من المدرسة التوفيقية بشهرا . . الي أسيوط .. بأسيوط !!..

الاستاذ محمد أمين لطفى

الوزير الشاب

الأستاذ احمد نجيب الهلالي بك

يملك مكتبة قيمتها ٢٠ الف من الجنيهات ويقرأ كل الصحف والمجلات بانتظام

أثار المحرر في (افتتاحية) العدد الماضي الي مسألة اسناد وزارة الصناعة والتجارة الجديدة الي الاستاذ الهلالي بك . ولكنه يرى واجبا عليه أن يتحدث في هذا العدد أيضا عن نواحي عدة من حياة وزيرنا الشاب …

عند ما تولى سعادة الاستاذ احمد نجيب الهلالي بك أعباء الوزارة التى أنشئت حديثا — وزارة التجارة والصناعة — علاوة على منصبه الأول كوزير للمعارف العمومية .. كتبت احدى الصحف الفرنسية المحلية المعروفة تقول (ان المركز الخطير الذي بلغه ذلك الرجل الذى كان فى العام الماضي مستشارا ملكيا بتقب فى حوادث بلدية الاسكندرية ويظهر ادارتها ليجعلنا نفكر طويلا في أكثر من اللازم نظرا لما اتصف به ذلك الوزير باطلاعه الكبير على النظم الغربية الحديثة وأحدث المبادىء والآراء فى الدول الاوروبية الكبيرة ..)

والواقع أن وزيرنا الشاب يعتبر من أكثر رجال ووزرائنا اطلاعا وقراءة . وهو يدأب على شراء أحدث المؤلفات والكتب في مختلف العلوم والفنون باستمرار دون كلل أو ملل .. ويمتاز عن غيره من ذوى المراكز والمناصب الكبيرة بانه يجد من وقته المتسع الكافي ليقرأ بل ليداوم على القراءة بانتظام .. وتكاد تكون تلك الصفة أبرز صفاته وأظهرها .. وليس أدل على ذلك من أنه يملك الآن مكتبة كبيرة تضارع أفخم المكاتب وأحسنها وتحوى مختلف المؤلفات القانونية والعلمية بكافة اللغات وعلى الاخص اللغتين الفرنسية والانكليزية التى يتقنهما الوزير اتقانا تاما .. وقد قدرت هذه المكتبة أخيرا بمبلغ لا يقل عن العشرين الفا من الجنيهات المصرية . . ولكن الوزير يصرح بانه لا يمكن أن يتنازل عنها ولا عن أى مجلة منها باي قيمة مهما كانت الأحوال . لأنه يعد الكتب قطعة منه ومن دمه ولحمه وذهنه ! ..

وقد كانت هذه المكتبة — كما هي سببا لكثير من الثقافة العالية التى يتصف بها الوزير — مثارا لمتاعب (منزلية) جمة . فنجيب بك شديد العناية بها والمحافظة عليها وعلى محتوياتها .. ويقضي الساعات الطوال يرتبها وينظمها بنفسه على أحدث الطرق وأحسنها .. وهو دائم الجلوس بها ما دام يجد من وقته فراغا وهو في المنزل .. وقد خصص قسما كبيرا من منزله تحتله تلك المكتبة الضخمة .. فسعادته الى الآن لا زال يقطن في (فيلا) يملكها بشارع محمد على رقم ١٢ بهليوبوليس وقد شغلت مكتبته أربع غرف كبيرة من الستة غرف التى يتكون منها الطابق الاول من تلك (الفيلا) وتكاد تضيق كل غرفة عما بها من المجلدات والكتب .. ويكفى أن تعلم أن الخزانات متراصة الى جوار بعضها حتى لا يكاد يظهر للحائط أثر .. وان تلك الخزانات تبلغ فى ارتفاعها الى (سقف) الغرفة .. حتى تدرك مبلغ ازدحام المكتبة وثروتها الفنية بما فيها ..

وليست الكتب العلمية والمؤلفات القانونية والأدبية وحدها هى التى تحتل كل تلك الأمكنة من (فيلا) الوزير الانيقة بل ان الصحف والمجلات تأخذ قسطا وافرا من عنايته واطلاعه .. فسعادته من الوزراء القلائل الذين

سعادة الاستاذ نجيب الهلالي بك

يقدرون الصحافة حق قدرها والذين يعملون حسابا كبيرا لاقوالها واقتراحاتها . . ويعنون عناية تامة بما تقول وتذكر عنه . . ولذلك فهو ينتهز فرصة ظهر كل يوم . . ويجمع كل صحف ومجلات اليوم أو الاسبوع لقرائتها والاطلاع عليها . . ويحدث كثيرا أن يطالع المجلة الواحدة من (الجلدة للجلدة) .. دون ان يترك حرفا كما يكتفي بأن يطلع على بعض مقالات مجلة أخري أو يقرأ رؤوس مواضيعها فقط !!.. وقد كانت نتيجة ذلك الدأب على الاطلاع علي الصحف أن تكونت لديه مجموعات كبيرة منها.. وتحتل مجلدات هذه المجلة (الجامعة) منذ ظهورها الى الآن . . مكانا متواضعا بين مجلدات الصحف والمجلات الاخرى فى مكتبة الوزير المطلع الشاب !..

ولقد أثارت المكتبة الضخمة أخيراً متاعب أخرى .. وذلك بمناسبة قرب انتقال الوزير من (فيلته) الحالية بمصر الجديدة . . الى قصره الهادىء الجديد بضاحية (.المعادى) . فقد مضى شهران منذ ابتدأت مكتبته تنتقل — مع باقى أثاثات المنزل — الي المقر الجديد.. دون ان يتم نقلها تماما وأعدادها فى مكانها الحديث.. وينتهز الوزير الفرصة لكي يشرف بنفسه علي نقل كتبه العزيزة ومجلداته الضخمة . .

أما ذلك (القصر) الجديد .. الذى انتقل اليه الوزير مع عائلته الكريمة أخيرا .. فهو (فيلا) فخمة أنيقة كبيرة هى مثال حى للهندسة الحديثة الراقية .. تحيطها حديقة تبلغ مساحتها فدانين على الأقل منسقه تنسيقا بديعا . . وقد اشترى سعادته هذه الفيلا والحديقه منذ سنتين بمبلغ قدره أربعة عشرة الفا من الجنيهات .. دفع منها أولا نصف المبلغ دفعة واحدة . . ولكنه لم ينتقل اليها الا هذا الشهر كما ذكرنا . . وهى تقع في الطريق رقم ١، برقم ٤٥ بضاحيه المعادى الهادئه الجميلة . .

•••

ونجيب بك الهلالي من خريجى كليه الحقوق دفعه عام ٩١٢ . . وقد كان ترتيب سعادته أول الدفعه . . ويليه الاستاذ علي أيوب المحامي بالزقازيق ثم الاستاذ محمد العشماوي بك وكيل وزارة المعارف الجديد — والذى توجد كلمة عنه فى باب آخر من هذا العدد — ثم الاستاذ زكى خير الابوتيجى القاضى بالمحاكم الاهليه . . ومن تلك الدفعه أيضا الدكتور محمد صالح أستاذ القانون التجاري بكليه الحقوق الآن والقاضى السابق بالمحاكم الاهليه . .

عين نجيب بك بعد تخرجه من الحقوق فى النيابه العموميه ثم اندمج بعد ذلك فى الخاصه الملكيه وقضى مدة ليست بالقصيرة هناك حاز فى أثنائها العطف الملكى السامى الكريم حتى عين بعد ذلك أستاذا في كليه الحقوق للقانون المدنى .. وبعد ذلك رقي الى منصب السكرتير العام لوزارة المعارف العموميه ولكنه ظل مع ذلك منتدبا أستاذاً للقانون المدنى بكليه الحقوق.. نظير تعاطيه مبلغ جنيهين عن كل محاضرة يلقيها علي طلبه الليسانس فى شرح (البيع) وقد الف فى تلك المادة القانونية (كتابا) تعرض في كثير من نواحيه الى نقد آراء الوزير السالف للمعارف حلمي عيسى باشا الذى وضع كتابا في شرح البيع هو الآخر !.

ورقي سعادته بعد ذلك وكيلا مساعداً لوزارة المعارف أيضا .. وكان وكيل الوزارة هو سعادة عبد الفتاح صبرى باشا . . . ويشهد نجيب بك أنه لم يرتح يوما الى العمل مع الباشا !!. والظاهر ان أختلاف العقليتين له دخل كبير فى الخلاف الذى اتسع مداه بينهما فيما بعد . . واتهم صبرى باشا ما هو معروف عن نجيب الهلالى بك من صداقته لبعض رجال الوفد والاحرار الدستوريين أبان وزارة صدقى باشا فكان ان نقل مستشارا ملكيا لوزارة المعارف والزراعه والأشغال . . وظل تبعا لذلك أيضا ذا مركز لا يقل عن مركز الوكيل فى وزارة المعارف .. مما كان يضايق صبرى باشا كثيرا . .

وفي أوائل العام الماضى انتدب سعادته ليكون مستشارا ملكيا لوزارة الداخلية .. وعند ظهور فضائح البلدية بحث أولو الأمر فى وزارة عبد الفتاح يحيى باشا عن رجل كفء نزيه يتولى تحقيق تلك الفضائح واستقر الرأى على انتداب سعادته لتلك المهمة الشاقه . . وانتقل سعادته للاسكندرية لكي يتولى التحقيق بنفسه هناك . . وفى مقر البلدية ذاتها وظل يبحث وينقب هنا وهناك وبين ثنايا كل تقرير وعمل وموضوع حتى أظهر الكثير من الفضائح وشمل التحقيق كل الموظفين من كبيرهم الي صغيرهم .. ومكث فى تلك المهمة الشاقة العسيرة ما يقرب من الستة شهور .. كان أغلبها فى الصيف الماضى الى ان أختير وزيرا قبل أن يتم ما ابتدأ به من عمل

البقية علي صفحة ٣٨

حشيـــش

بقلم محمد أنيس منصور

هنري ده مونفريد يتحدث الينا فى ذلك الكتاب الشيق عن حيله فى تهريب الحشيش فى البحر الاحمر الى مصر عن طريق قناة السويس . . . ونحن نرى اهمية كبيرة لصدور مثل هذا الكتاب فى الوقت الذى نتصفح فيه تقرير حكمدار العاصمة رسل باشا عن اعمال مكتب المخدرات . .

كان قارب شراعي صغير يستلفت شكله الغريب الانظار ويدل مظهره على أنه قد صنع لغير ما جرت العادة ان تصنع القوارب من أجله . يسير وسط بحر هائج مضطرب نحو السويس ..

وكان صاحب ذلك القارب رجلا طويل الوجه تظهر عليه علامات حرارة الشمس القوية وهو الفرنسى الاصل يسمى هنرى ده مونفريد ..

لم يسكن بالقارب غير ذلك الفرنسى الذى كان يتطلع الى ماوراء الأفق بعينيه باحثا وسط أشعة الشمس الوهاجة وقد بدت عليه علامات الخوف كانه يخشى ان يصادفه أحد ..

وتلفت حوله باحثا عن سفينة خفر السواحل التى كانت مجرد فكرة لقياها تلقي فى نفسه الرعب .. وهو الآن فى مرحلته الشاقة التي استمرت ستة وثلاثين يوما وعبر البحر الاحمر من جنوبه الى شماله حاملا في مركبه بضاعة محظورة يعاقب عليها القانون أشد العقاب

وكان عليه ان يوصل تلك البضاعة الى السويس باي حال ما اذ لا يجب ان تعوقه الظروف مها كانت ..

لم يكن ما يحمله غير (حشيش) !.

ذلك المخدر العجيب الذى يجلب السرور للشرقيين ويكثر من احلامهم اللذيذة ..

لم يكن مونفريد غير افاق ومغامر يجوب العالم بحثا عن المال ويزعم أنه ولد من طبقة شريفة وتحصل على درجات علمية عالية لكنه كان يمقت المدنية التي تضطره أن يحيا فى رياء وتصنع .

وقد اكتسب قوته حتى عام ١٩١٥ من عدة طرق مختلفة .. فقد اشتغل كباحث عن اللؤلؤ ومهربا للاسلحة كما احترف القرصنة ردحا من الزمن .. كان يمتلك مركبا خاصا ويكتسب قوته من مخاطراته المختلفة وحياة القرصنة .. التي كان يعيشها ...

لذلك لم يتوان لحظة واحدة عن الاقدام على تهريب الحشيش عندما تحدث اليه احد اصدقائه عن المال الذي يمكن أن يكتسبه من وراء ذلك ..

يتحدث الينا هنري ده مونفريد فى كتابه .. عن التهريب والخطر المحدق بمهربه ومدخنه وتأثيره على أخلاق المدخنين وعزائمهم .. بما هو معروف ..

ويقول مونفريد انه اشترى بضاعة من ذلك المخدر من أحدي المزارع في بلدة ستينو على بعد أ ستة اميال من تريبوليس في بلاد اليونان ..

ومن ثم نقلها بالقطار الي مرسيليا وهناك أرسلها علانية بعد ان تحصل علي موافقة الجمارك الفرنسية في صناديق على احدى البواخر الى البحر الاحمر حيث انزلت علانية من جيبوتى احدى موانى البحر الاحمر الصغيرة المشهورة بقذارتها ومن هناك نقل الحشيش الى قاربه الخاص

وفى هذا القارب الصغير نقل مونفريد ومعه اثنى عشر بحار من بلدة جيبوتى بضاعته المهربة وسط الف وثلثمائة من الأميال بين الزوابع والأعاصير وحرارة الشمس القاتلة والمخاطر المميتة حتى وصل ميناء السويس !..

* * *

وعلى مسيرة بضعة أميال من السويس على شاطىء البلاد العربية رأى مونفريد قطعة غير معروفة من الساحل لكثرة تخومها وعدم سهولة الانتقال فيها . وهناك أفرغ بضاعته وخبأها فى رمال الصحراء . ثم سافر الى بلاد العرب بعد أن اطمأن بعض الشيء وزالت مخاوفه ورحل الي العريش وهناك تعرف باحد موظفي القنصلية الفرنسية وازدادت الصداقة بينهما .

وبعد مدة غير قصيرة تمكن من اقناع صديقه بوجود مزرعة للؤلؤ على شاطىء البحر الاحمر لم تكن قد اكتشفت بعد اغتبط القنصل لذلك كثيرا

وفى اليوم التالى رحل علي قارب مونفريد الخاص للبحث عن اللؤلؤ المزعوم وبينما كان مونفريد وصديقه القنصل يراقبان الغواصين وهم يبحثون عن اللؤلؤ كان بحارة مونفريد قد أخرجوا الحشيش من مخبئه ووضعوه فى القارب

كان على مونفريد بعد ذلك أن يبحث

عن أحد تجار الحشيش فى العريش فسافر الى القاهرة وهناك تعرف الى ملك تجار الحشيش وهو رجل يدعى (جورجيس) يونانى الاصل اثرى ثراء فاحشا من اتجاره فى تلك المادة المخدرة .

وكان ذلك اليوناني يسيطر على جميع تجارة الحشيش فى القطر المصرى يبيع تجارته فى القاهرة وللكثيرين من البدو الذين يقطنون الصحراء الشرقية

واعطاه (جورجيس) خمسمائة جنيها عربونا لبضاعته ووعد بدفع خمسمائة أخرى عند استلام (البضاعة)

وفى اليوم التالى ركب مونفريد هو وجورجيس الى احدى الواحات الشرقية بين النيل والبحر الاحمر وهناك فى مخيم اعرابي يدعي « عمر » وهو شيخ اعراب تلك الجهة اتفق علي ان يتسلم البضاعة من مونفريد فى مكان معين علي ساحل البحر الأحمر ومن هناك ينقلها فوق ظهور الجمال الي احدي التلال بالقرب من النيل

وهكذا عاد مونفريد ثانية الي السويس يقوم بآخر مرحلة فى مخاطرته الشاقة . وركب قاربه مرة أخرى الي عرض البحر وفي منتصف الليل حمل الحشيش من مخبئه الى الشاطىء . وعند الفجر وصلت الجمال واستلمت الصناديق الثمانية بعد ان دفع عمر الى مونفريد ماكان تبقى من الثمن .

وهكذا سارت القافلة وسط الظلام تحمل سما يخدر به المصريون أنفسهم ..

●●●

استلم مونفريد نقوده الفا من الجنيهات وعاد فى مركبه ثانية الى جيبوتي ..

لم يكن مونفريدى رغم تخلصه من بضاعته ناعم البال بل كان يشعر فى قرارة نفسه بخطر وشر يكاد يداهمه وكان يحس بضيق نفسانى وهو يسير فى مركبه وسط العواصف والأمطار عائدا الى زوجته وولده ..

وازدادت ضربات قلبه واشتدت فجأة عند وصوله الى جيبوتي .. وقال له أول صائد للاسماك قابله في عرض البحر وهو يستفسر منه عن زوجته وابنه — ألم تعلم بعد ان ابنك قد مات!

وهكذا أوقعت العناية الالهية بمونفريد أول عقابه على ماقدمه نحو الانسانية من شر وضرر ..

صدقى باشا..

اول رئيس للجنة (التجارة والصناعة)

في مكان آخر من هذا العدد تحدثنا عن الوزير الجديد لوزارة التجارة والصناعة. وفي هذا المكان نتحدث عن الوزارة الجديدة ذاتها. كيف بدأت. وكيف وصلت الى ما هى عليه الآن..

لما اشتعلت الحرب العالمية الكبري وخاضت الدولة المصرية غمارها.. ارتبطت مصالحها وتجارتها وصناعتها بكثير من مصالح وتجارة وصناعة الدول الكبرى والأوربيه الاخري.. ووجد رجال الدولة اذذاك أن الحاجة ماسة الى تأليف هيئة خاصة لتتولى البحث فى تلك المسائل والمصالح بطريقة تعود على مصر بالفائدة كما تعود على الدول الاخرى بحسنة تبادل المنفعة والمعاونة

وقد كان دولة المغفور له حسين رشدى باشا رئيس مجلس الوزراء أول من شعر بالحاجة الماسة الى لجنة (أو مصلحة) أو وزارة - سمها كما شئت - تعنى بأمر الصناعة والتجارة المصرية والخارجية. وقد كان اشتعال الحرب العالمية الكبرى أكبر داع الى السرعة فى تأليف تلك اللجنة أو الهيئة.. وفى أواخر مارس سنة ١٩١٦ - أى فى ابان الحرب الكبرى - أصدر رشدى باشا أمره بتأليف أول (لجنة للتجارة والصناعة) وهى اللجنة التى كانت الاساس الذى قامت عليه مصلحة التجارة والصناعة بعد انقضاء الحرب.. ثم وزارة التجارة والصناعة وليدة اليوم..

وقد جاء في القرار الصادر اذذاك بتأليف تلك اللجنة ما يأتى.

(لما كانت الاحوال الحاضرة تجعل للمباحث التي تتعلق بصفة عامة بأمر ترقية الصناعة والتجارة فى مصر قيمة خاصة وتقتضى بالمبادرة الى النظر فيها. وقد كانت ادارة التعليم الفني والصناعى والتجارى بدأت في عمل هذه المباحث وينبغي متابعة السير فيها من الآن بطريقة أعم وأوسع..

ولما كان من الواجب أن تقوم بمثل هذا البحث لجنة خاصة يكون لها السلطة في اجراء جميع التحريات التى تقتضيها اتمام مهمتها..

فقد قرر مجلس الوزراء ما يأتى

١ - تأليف لجنة خاصة تدعى (لجنة التجارة والصناعة) مهمتها درس المسائل المبينة فيما تقدم

٢ - تتفاوض ادارة التعليم الفني والصناعى والتجاري في هذه اللجنة وتبذل لها كل معاونتها فيما يتعلق بجميع الاعمال الداخلة في دائرة اختصاصها..

٣ - تقدم اللجنة تقريرها مشفوعا بما تشير باتخاذه من التدابير الى رئاسة مجلس الوزراء   رئيس مجلس النظار

حسين رشدى

وقد تولي رئاسة تلك اللجنة بعد ذلك دولة اسماعيل صدقى باشا. الذى كان يومها وزيرا سابقا. سبق أن تولى وزارة الزراعة لأول مرة فى وزارة دولة رشدي باشا الاولى التي تألفت فى ٥ ابريل سنة ١٩١٤ أى قبل ابتداء نشوب الحرب بمدة وجيزة.. واختار رشدى باشا لعضوية تلك اللجنة بعضا من المصريين والاجانب على رأسهم سعادة يوسف اصلان قطاوى باشا العضو بالجمعية التشريعية إذ ذاك والخبير المالى المعروف وسعادة أمين يحيي باشا رئيس الغرفة التجارية بالاسكندرية الآن.. وكان يومها لا يزال أمين بك يحيي من أعيان الاسكندرية.. وكان ثالث المصريين سعادة محمد طلعت حرب باشا عاهل مصر الاقتصادي الكبير وكان يومها أيضا لا يزال محمد طلعت حرب بك من أعيان القاهرة!..

أما الاعضاء الاجانب فكانوا كلهم من البريطانيين أولهم المستر كريج العضو البريطاني فى صندوق الدين المصرى الآن وكان وقتذاك المدير العام لمصلحة الاحصاء. ثم المستر مردخ صاحب مصانع الثلج و(الكازوزة) بالمنصورة ومن كبار تجار القطن بها. وأخيرا المستر سدنى ويلز المدير العام لادارة التعليم بوزارة المعارف اذ ذاك.. والذى رحل من القطر المصرى من مدة طويلة وقد عين المستر سدنى زيادة على ذلك وكيلا لتلك اللجنة ونائبا لرئيسها. صدقى باشا.

وأتمت تلك اللجنة مهمتها بنجاح ووضعت اقتراحات كثيرة وقدمت تقارير متتالية لمجلس الوزراء وبعد أن وضعت الحرب أوزارها بقليل... وعلى الاسس التي وضعتها تلك اللجنة تكونت مصلحة التجارة والصناعة.. وقد تولي ادارة تلك المصلحة بعد ذلك الاستاذ عبد الرحمن فكرى بك - السكرتير العام لمجلس الشيوخ - والحائز على أرقي الدرجات العلمية فى أمور ومعاملات البورصات. ثم الاستاذ مصطفى الصادق بك المدير الذى نقل أخيرا لمصلحة الاموال المقررة..

ومن الملاحظ بعد تلك البيانات أن اللجنة قد تكونت أولا اثناء الحرب بالتعاون بين البريطانيين والمصريين للنظر فى مسائل الصناعة والتجارة التى كانت ترتبط بهما البلدين وقت الحرب.. ثم استقلت بعد ذلك مصلحة التجارة بأمورها الى أن عاد شبح الحرب مرة أخرى فى الأوقات الحاضرة يخطر بالرؤوس فكان ذلك داعيا الى تدعيم أسس المصلحة بجعلها وزارة خاصة لها وزير.. وخبير فنى انجليزى.. واهتمام أولى الامر والمصريين والانجليز بصفة خاصة بها

الامير الذي ألف مجلدين من الشعر الموسيقي ...

للممثل المسرحي السينمي سراج منير

لم يبق عالقا فى ذهنى من رحلتنا الاخيرة الي سوريا وفلسطين الا ذكرى تشرفي بالمثول بين يدى سمو الامير عبدالله الملك الديمقراطى بكل معنى الكلمة

وصلنا عمان يوم ١٥ يونيه ومثلنا بها مساء رواية (الفاجعة) وكان الامير عبد الله جالسا بالصف الاول وأمامه مائدة عليها بعض الزهور ومروحة كهربائية .. وكنت كلما سنحت لى الفرصة وأنا على المسرح أختلس النظر الى الامير فأراه فى جلسته الرزينة يصغى الى التمثيل بكليانه ولا يلبث أن يغلبه التأثر فتساقط دموعه فيمسحها بتؤدة ووقار ...

خرجت من المسرح بعد الفصل الاول فقلت لزميلي الممثل الكبير يوسف وهبي « أقسم لو أنني قابلت الامير فى الطريق دون حاشية ولا اتباع ودون أن أعرف من هو لما شككت لحظة أنه أمير ابن أمير » ..

وفى اليوم التالي كنت أسعد الناس اذ استصحبنى الممثل الكبير يوسف وهبي فى الساعة العاشرة للتشرف بمقابلة الامير عبد الله في مكتبه في دار الحكومة . دخلنا فقابلنا الامير فى المشى ثم تقدمنا الى مكتبه فتبعناه وقدمني زميلي الكبير يوسف وهبي الى سمو الامير ذاكرا له الجملة التى قلتها عن سموه أمس فسر الامير وابتسم شاكرا

وأخبره بأنى من الشبان المتعلمين الذين قضوا مدة طويلة فى المانيا فتناقش الامير معى مدة طويلة عن المانيا وتقدمها وتطور الحالة الاقتصادية بها وو.. الخ

مكثنا فى حضرة الامير ما يقرب من ثلاثة أرباع الساعة دعانا في أثنائها الى تناول الغذاء نحن وكل أفراد الفرقة على مائدته فى اليوم التالي ..

« * »

لى صديق فى عمان هو الدكتور محمد حجازى كان زميلا لى فى كلية الطب فى برلين رجوته أن يحضر لي ملابس عربية ارتديها عند ذهابي الى الدعوة وقد كان . وذهبنا الي المأدبة فى الساعة الثانية عشرة من اليوم التالى فى خيام الامير المقامة علي سفح الجبل وأنا بالملابس العربية الجميلة

وجلسنا نتبادل الحديث فى مواضيع شتى الي أن وصل بنا الكلام الى الغناء وبعد قليل أصدر الامير أمره لحضر الشريف هاشم وغني بعض قطع على الطريقة الحجازية باشعار تفيض رقة واحساسا ومعني وقد علمنا أخيرا انها من تأليف الامير عبدالله نفسه وان لسموه من الاشعار مجلدين ضخمين « فقلت حقيقة ان كلام الامير أمير الكلام »

قمنا بعد ذلك الى مائدة حوت ما لذ وطاب وقد جلس تجاه الامير ولى العهد الامير طلال وبعد الغذاء ودعنا بمثل ماقوبلنا به من الحفاوة والاكرام ولم يكن لنا من حديث في الطريق من عمان الي القدس الا عن كرم الامير ورقته وتواضعه ابقاه الله ذخرا للعرب والشرق

سراج منير



سراج منير



واخبارنا المسرحية ؟ ! . .

كان من الواجب ان تحتل الاخبار المسرحية بكل معني الكلمة جانباً كبيرا وهاما من ذلك الباب . . لأن المسرح قبل أن تكون أخباره تسلية ولهوا فيها فائدة وعظة . . ولكننا نلتفت الآن يمنة ويسرة ثم نبحث عن أخبارنا المسرحية فلا نجد لها أثرا . . . . ولا نجد حتي تراثا مسرحيا يمكننا أن نعزى بذكرياته وآثاره . . ولا يبقي بعد كل ذلك الا أخبار متناثرة تجمع من هنا وهناك ولا تمت الي الفن العزيز المطلوب بصلة ما ! ونجد أنفسنا بعد ذلك كله . . وبحكم الحال . . مضطرين الى تتبعها والى موالاة القراء بها ! . .

ان المفروض فى هذا الباب (أنوار المدينة) أن يكون الباب المسرحى فى هذه المجلة . . ولكن قارءه سيشعر لأول وهلة أن العنصر المسرحى الحقيقى ينقصه . . لا لأن لا نود أن نعنى بالمسرح . . . بل لان لا مسرح لدينا الآن . . . ومن الواجب أن نصارح الكل بأن مسرحنا أصبح فى حكم العدم . .

ان الصحافة التي أرجف عنها المرجفون أنها كانت معولا فى هدم المسرح . . هي التى لا تزال تنادي بوجوب انقاذ المسرح والعمل على أحيائه كما كانت تؤدى تلك الرسالة من قبل . . . ولا يتبقى بعد ذلك الا أن نشير الي اخواننا الممثلين والفنانين . . طالبين منهم النهوض والعمل على رفع مستواهم والاخذ بيد المسرح الذى لم يفهموه حقيقة فهمه فهدموه ! .

فصل !

من ممثلي فرقة رمسيس الممثل فؤاد فهيم الذى يمتاز عن سائر زملائه الممثلين طولا وعرضا وفى كل شىء . .

فعندما كانت فرقة رمسيس فى شرق الأردن وصلت اليها دعوة رقيقة من صاحب السمو الأمير عبدالله لكي يتناول أعضاء الفرقة الغذاء على مائدة سموه . .

ولاحظ الممثل الكبير يوسف وهبي أن فؤاد فهيم وتاريخه المعروف فى عالم لابجعله يأمن على دعوته لمرافقتهم فى هذه الدعوة العظيمه . . فاتفق مع الممثلين على أن يجتمع بهم فى مكان مجهول بقى اسمه فى طى الكتمان دون أن يدرى فهيم وذهبوا الي الوليمة خلسة دون أن يراهم ولم يعلم (فؤاد) بهذا السر الا في اليوم التالى ولكن لم يسلم من حيلة يحتال بها على أبو حجاج ويرغمه بواسطتها على يامر له بـ (غدوة) على حسابه تعوض عليه عزومة سمو الأمير !!

أوامر

ضربت الآنسة زوزو خالد الرقم القياسي للمثلات . . فى العمل الدائم وباستمرار وقد كان آخر عملها فى فيلم (الغندورة) الذى تشتغل به السيدة منيرة المهدية مع شركة بروسبيري وقد عملت فى هذا الفيلم بناء على رغبة المسيو أبولونى أحد أعضاء الشركة المذكورة وصديق الآنسة روحية . .

وأثناء اشتغالها في هذا الفيلم رأى نجيب الريحاني كشكش بك ان اشتراك روحية فى فيلمه هو الآخر وسيلة من وسائل الاصلاح العام فكان العرض وكان الاتفاق . .

ولكن المسيو أبولوني علم بهذا السر فذهب الى روحيه وطلب منها أن تلغى الاتفاق فى الحال والا فانه سيلغى اتفاقها معه فما كان منها الا أن ضربت صفحا عن الاتفاق مع الريحانى

وفي آخر لحظة تم الاتفاق مع ساكنة جاردن سيتي السيدة عزيزة أمير !

على حساب الغير

فصل يجب أن يسجل . . بطله أمين صدقي مؤلف الاسكتشات المعروف والبطلة المنكوبة فى هذا الخبر هى الراقصة جمالات !

اذ جلست جمالات على أحد موائد كازينو بديعة تشرب (الخشاف)

وما كادت تبدأ في التهامه حتى دق الجرس الذي ينذر الارتيست والارتيستات بدخول المسرح لتمثيل اسكتش (نجوم الضهر) فتركت جمالات الخشاف على أن تعود اليه بعد الانتهاء من الاسكتش ولكن عينا أمين لم تغفل عن الخشاف وسرعان ماالتهمه نيابة عن جمالات..

وخرجت جمالات تبحث عن الخشاف فلم تجده واتهمت الجرسون المسكين

ولكنها اكتشفت المأساة في اليوم التالي..

سلوك

على أثر عودة فرقة حسن البارودي من السودان اختلي حسن افندي شلبي بالزميل لطفي الحكيم وأخد يسأله عن سلوك الممثلة سرينا ابراهيم - في أثناء الرحلة وظل لطفي يلقي الجواب على قدر السؤال لولا ان جملة واحدة فلتت منه لم تخطر بالبال كان سببا في تصفية الحساب..

ولم تكن هذه التصفية مع لطفي الحكيم؟ بل مع حسن البارودي نفسه لأنه كان يقضي لياليه متعاطيا الكؤوس الشقراء مع سرينا ابراهيم..

تكذيب؟

لم يكد يصل الممثل الكبير يوسف وهبي إلى مصر.. حتى سمع اشاعات كثيرة مختلفة تتعلق بعلاقاته الزوجية ومسائله العائلية.. وأراد يوسف أن يقضي علي تلك الاشاعات بعمل صريح يسكت به من يقولون عنه!.

وشوهد يوسف في الأسبوع الماضي في كازينو بديعه وبصحبته السيدة حرمه وكان ذلك كافيا لقطع دابر الاشاعات عن انفصاله عن زوجته..

حيلة

والحيلة الأخيرة التي اتبعتها السيدة أمينة محمد ممثلة الدور الأول بفيلم الدكتور فرحات والثاني بفيلم شبح الماضي... وغير ذلك من الافلام..

الحيلة الاخيرة التي التجأت اليها لتحصل علي بعض النقود.. في الازمة التي تقع فيها ممثلة السينما الناشئة دائما.. انها استخرجت (شهادة فقر) لتتمكن بها من رفع قضية شرعية ضد زوجها السابق - ولست أدري في الحقيقة من هو هذا الزوج - تطالبه فيها بنفقة.. وخلافه..

وتؤكد أمينة لكل من تقابله أنها سوف تعرف كيف تفوق السيدة فاطمة سري في المحاكم وأمور الزواج والطلاق والنفقات!!.

مصطبة :

أصبح كازينو بديعه مصاطب الان (مصطبة الفنانين)!. فمن المعلوم أن حضرات الممثلين والممثلات أصبحوا الآن بعد عودة فرقة رمسيس والبارودي أكثر من عدد النمل علي قهاوي وبارات شارع عماد الدين.. حتي اذا ما أتي الليل.. سار الجميع علي التعاقب إلى كازينو الكوبري الانجليزي حيث كازينو بديعة.. ويملا الفنانون المحترمون بناوير الصالة وألواجها..

ولا يقنع واحد منهم بكرسي في الصالة ومسكينة بديعة حتلاقيها منين والا منين!..



الراقصة دوسي (راقصة الكاريوكا) بكازينو بديعه

فيلم الريحاني

ابتدأ الممثل المعروف نجيب الريحاني في تمثيل فيلمه الجديد..

وأمامه بطلة الفلم السيدة عزيزة أمير وقد أخذت أول مناظر الفلم في (تراس) فندق الكونتننتال... فنصبت الكاميرا الماكنة وأقيم الميكروفون الناقل والى جواره آلة الصوت المسجلة.. وقد ظل العمل في التراس أربعة أيام متتالية..

وكان جمهور كبير من المارة بميدان الاوبرا يلتف حول (الاستديو) الذي أقيم في الفندق!. ومن العجيب أن البوليس لم يحاول التدخل لمنع تظاهر الناس الذي يعيق إلى حد كبير أخذ الفلم بصورة صحيحة ناجحة... مع أن اللواء رسل باشا أصدر في العام الماضي أوامر شديدة بمساعدة الممثلين الانجليز الذين كانوا قد حضروا لأخذ فيلم (الجمال القادمة) والذي أهينت فيه الكرامة المصرية وسخر فيه الممثلون من عاداتنا وحياتنا الشرقية!.

الى باريس

وأخيرا وبعد أن شفيت من المرض قررت السيدة أنصاف رشدي السفر الي

الخارج .. كما تفعل أختها فاطمة رشدى كل عام تماما ... والذي يحير أنصاف الآن هو البلد السعيد الحظ التي ستقضي فيه أجازتها من عناء الأعمال فى شارع الالفى طول الشتاء وجانب من الصيف ؟

ويلتف المعجبون حول السيدة ..

ويدلى كل واحد باقتراحاته .. ولكن أنصاف ترد فى النهاية قائلة .

— لأ .. أنا ماروحش الا باريس !

الي بودابست !

كانت الراقصة حكمت فهمي تسمع - أيام أن كان هنا بعض الفرق المجرية والهنغارية - أن فى بودابست وغيرها من جديدوسط أوربا .. متسع كبير للفن الجميل والرقص والغناء على اختلاف أنواعه .. ومن هنا .. ولاعتقادحكمت



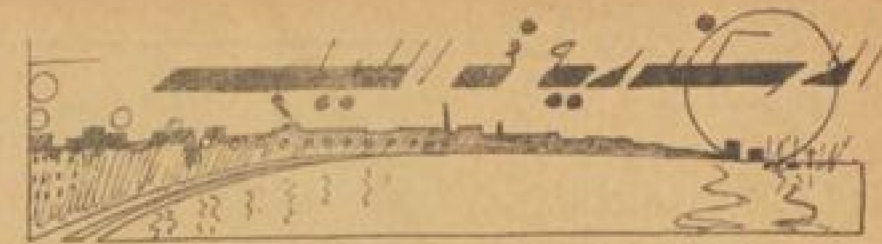
الراقصة نجسا

بكازينو بديعه

بمهارتها فى الرقص .. والفن الجميل .. الذي ينحصر في الرقص أيضا .. قررت أن تسافر إلى ودابست .. وقد تقوت لها تلك الفكرة أو المغامرة بعد اختلفت أخيرا مع السيدة بديعة مصابني ..

حجز

خبر نذكره بكل أسف - لأننا نؤمن ونقدر قبل كل شيء التضحية والجهاد فى العمل .. فقدقيل أن مصلحة الجمارك أوقعت حجزا علي مناظر فرقة رمسيس .. عنددخولها القطر .. بعدرحلة الشام .. وذلك سدادا لمبلغ ١٥٠٠ جنيه استدانها صاحب الفرقة الممثل الكبير يوسف وهبي من المقاول المعروف عزيز عبد الملاك .. الذى أشهر افلاسه أخيرا أمام المحاكم المختلطة



بيا وبديعة

وصلت الى الاسكندرية السيدة بديعة مصابني يوم الاثنين الماضي على احدى طائرات شركة مصر للطيران لأخذ (حمام البحر) في ستانلي باي !

وذهبت في مساء الليلة المذكورة الى صالة بيا وأخذت تتحدث مع بيا حديثا طويلا انتهى بانتهاء جلستها في الصالة وذهابها الى بعض الكباريهات الافرنجية لمشاهدة النمر الجديدة .

وفي صباح اليوم الثاني حضرت البرونه في صالة بيا ثم ارتدت (كوستيم البحر) وأخذت حمام هي وبيا بكازينو الشاطي

ايطاليا والحبشة !

وما دخل ايطاليا والحبشة في أخبار الاسكندرية ؟!

في الواقع انها مسألة غريبة لأن باب الاسكندرية في الليل لم يتعرض في يوم ما الى الكتابة أو الاشارة الى السياسة أو أخبار الدول الخارجية

ذكرنا في العدد الماضي من الجامعة أن الراقصة زينب السودانية انفصلت عن صالة بيا وقلنا أنها اكتفت بأن استأجرت (كابين) بجانب صالة بيا اطلقت عليه اسم « مسرح زينب السودانية » وتريد اليوم انها عادت الى العمل ثانية ولكنها ما كادت تلج باب الصالة حتى خرجت من الباب الثاني الشقيقتين ناديه ونينا ، والذي يعرف ان ناديه ونينا من اصل ايطالي وان زينب السودانية من اصل حبشي وان اسمها الحقيقي هو زينب الحبشية يعرف السر الحقيقي في خروج ناديه ونينا من الصالة ذلك السر الذي اصبح موضع بحث الجميع والذي تعقد من أجله جلسات واجتماعات كل ليلة في (براسيرى الاركل)

في الاكسلسيور

وبهذه المناسبة نذكر أننا قلنا في عدد مضى عن الشقيقتين ناديا ونينا انهما كانتا ذهبتا الى كاباريه الفمينا بعد انتهاء عملهما في صالة بيا وأخذتا تلقيان المواويل البلدية حتى جمعت حولهما (شلة) كبيرة من رواد الكباريهات الافرنجية وقلنا ان هذه الشلة قد تحولت الى صالة بيا بعد ذلك

ولكننا علمنا أن هذه (الشلة) التى تكونت حول الشقيقتين ناديه ونينا ما كاد يتصل بها خبر انفصالها عن صالة بيا حتى أسرع جميع أفرادها الى مدير كازينو الاكسلسيور واتفقوا معه على أن يضم الى محله الشقيقتين ناديه ونينا وكان من الطبيعي أن يوافق مدير هذا المحل على جميع طلباتهم خصوصا وانهم



جوليلا الحسناء

من أبطال (الفتح) !! وحرق أوراق (البنكنوت) داخل كؤوس (الجن)

وينتظر أن يكون عمل ناديه ونينا في هذا الملهى الاوروبي مساء السبت القادم وان كانت هناك اشاعة أخرى تؤكد قرب انضمامها الى كازينو الشاطي .

امتثال فوزي

انضمت الى صالة بيا المونولجست امتثال كما سبق أن ذكرنا

وامتثال (مونولجست) رشيقة تجيد القاء المونولوجات اجادة تامة كما تجيد الرقص جدا ، وهى تعمل بصالة بيا الآن كراقصة ومنولجست وقد سمعنا ضمن المونولجات التى كانت تلقيها هذا الأسبوع منولوج « يا خونا ياهو » وهو منولوج بديع جدا الا أنه من النغم (الياباني) وهو مثل نغم البيكا تماما لا يصلح للاوركستر فكان من المستحسن أن تلقيه على التخت حتى تكون له قيمته وروعته الفنية فلا يظهر بهذا الضعف الذى ظهر به ...

نرجس شوقي

تحدثنا في الاسبوع الماضي عن المفاوضات التي تدور بين المطربة نرجس شوقي و الآنسة بيا بشأن انضمام الاولى الى صالة الثانية ، ستبدأ اليوم نرجس عملها بالصالة هذا الاسبوع .

موسي حلمي بالراديو

وما دمنا في معرض الحديث عن المونولجست والمونولوجات فيحق لنا ان نذكر ذلك النجاح العظيم الذى يصادفه المونولجست السوري موسى حلمى فى اذاعاته التي نظمتها له محطة الاذاعة الحكومية فقد أذاع هذا الاسبوع أربعة قطع هى « يا صغير » و « النجبو »

و « ياما فى ناس » و « القمار » نجحت جميعها وكان يساعده على البيانو الهاوى المعروف حسن درويش وعلى الكمان اسماعيل العقاد ..

ركس انجرام

كان ضمن رواد صالة بيا مساء الثلاثاء الماضى الممثل السينمي المعروف (ركس انجرام) الذى حضر الى الاسكندرية هذا الاسبوع وقد ذهبت الآنسة بيا الى المائدة التى يجلس اليها النجم المشهور وأخذت تحييه لتفضله بزيارتها وقام أحد مرافقى ركس يترجم لها أعجابه الشديد بصالتها وبروجرامها ولما عرف النجم السينمى أن بيا مسلمة بعكس غيرها من صاحبات الصالات ، ولما كان ركس يعتنق الدين الاسلامي عاد لها تحيتها ثانيا وأخذ يصفق لها كثيرا !!..

جوليلا الحسناء

لعل قراء هذا الباب — باب الاسكندرية في الليل — يذكرون تلك الراقصة الجميلة جوليلا التى كانت تعمل في العام الماضي (بكاباريه الفاليرون) أيام ان كان اسمه « ناباران » وقد كانت تجيد الرقص (الاكروباتيكى) الرشيق كما كانت هى أوفر فتيات الكاباريه جمالا وفتنة وقد قامت جوليلا بعد ذلك الي مواصلة رحلتها مع « تروب بريمانس » الجميلة فسافرت الي بيروت ثم الي الهند وكان لسفرها أثره في عدم اقبال الشباب المصرى الذي كان يتوافد بكثرة على الفاليرون كل ليلة .

وأخيرا عادت (جوليلا الحسناء) الى الاسكندرية ضمن فرقة (بريمانس) التى ستعمل فى كازينو سان استفانو هذا الاسبوع ، وما كادت توزع اعلانات الكازينو التى تدل على قرب حضور فرقة بريمانيس حتى سر كثير من رواد على الكازينو لتلك المفاجأة المدهشة .

كاريوكا

حضرت الى الاسكندرية مساء الثلاثاء الماضى الراقصة تحية كاريوكا وظهرت في صالة بيا ليلتئذ وقد أرادت أن تظهر لزميلاتها راقصات الصالة أنها أصبحت (حاجة مهمة) فكانت تنظر الى جميع رواد الصالة نظرات عجيبة وكلما وجدت شابا تظهر عليه علائم (الوجاهة) تذهب اليه وتحييه دون سابق معرفة مدعية الى زميلاتها أنه (معرفة من مصر) !!.

يوسف بسيوني

سبق ان تحدثنا عن يوسف افندي بسيونى المطرب السكندري المعروف وناديتا بضرورة تنظيم اذاعات له من استديو الاسكندرية سيما ان له هواة ومعجبين يقدرونه ويقدرون فنه .

ولقد علمنا عدم الاتفاق معه الي عدم استخدام استديو الاسكندرية طيلة الشتاء الماضى ، ولكن الآن وقد



الآنسة بيا

أصبحنا في الصيف واصبح من المحتم استعمال الاستديو الصيفي فأننا نلفت نظر الفنان مدحت عاصم المدير الفني الشرقي لراديو الحكومة الى ضرورة تنظيم اذاعات المطرب الاسكندرية من أستديو الاسكندرية ...

نجيب الريحانى

وقال أيضا انه استأجر مسرح لونابارك بالابراهيمية لحسابه بالاشتراك مع نجيب الريحانى الذى سيحضر بفرقته هذا الاسبوع ليعمل بالمسرح المذكور ابتداء من ١٥ يوليو .

وقد سبق للريحاني ان عمل بمسرح لونابارك فى الصيف الماضى فنجح نجاحا كبيرا . .

معرض الغوازى

أخرجت فرقة بيا فى الاسبوع الماضى اسكتش اسمه (معرض الغوازي) من تأليف امين افندى صدقي وتلحين الموسيقار المعروف عزت الجاهلي وقد نجح هذا الاسكتش نجاحا عظيما من جهة تلحينه اذ جمع فيه عزت جميع الانغام الشرقية من سورية الى اسبانية الى تونسية فتركية فوفق فى تلحينه تماما خصوصا القطعة التركية التي قامت بها بيا فكانت كلها حياة وروح .

اول عرض !

عادت الراقصة سميرة محمد الى افتتاح صالتها ثانيا بكامب شيزار ، وكما تفتخر دور السينما الكبيرة وتكتب عن أفلامها انها أول عرض، او تعرض لأول مرة بالاسكندرية فيحق لسميره أن تعلن هى الاخرى ان أرتست صالتها اول عرض اذ ان صالتها قد جمعت وجوها جديدة لم يألفها رواد الصالات قبل الان . والاقبال عليها لا بأس به . .

(سوسو)

الو! الو! هنا محطة راديو...

مجلة معهد الموسيقى الملكى ..

تنقل ما نكتبه « الجامعة » من نقد ؟!..

أصدر معهد الموسيقى الملكي مجلة (الموسيقى) التى يرأس تحريرها الدكتور محمد الحفني ... والمقصود من المجلة هو العمل على انتشارها فى السوق بين أيدى الجمهور حتى يتم الغرض المنشود من الثقافة الموسيقية ... لا بين أركان المعهد لا غير .. لان المعهد ومن فيه (مش ناقصين) موسيقى !.

وعلى ذلك فان المجلة لن تنجح إذا ظلت على هذا الجفاف ... وابعد عما يرغب الجمهور .. ذلك الى أنها يجب ن تستعين بنفر ممن درسوا الصحافة وخبروها حتى يجمع شمل الفنين .. وتكون لها هيئة تحرير تاعه تثق فيها .. لانه يخجلني أن أقول بكل تواضع « أن مجلة المعهد الملكى للموسيقى الشرقية » . نحاله !. نقلت من « الجامعة » وهى ليست مجلة موسيقية بالنص انتقادنا لصالح عبد الحى ... فالجامعة تظهر فى المحطات يوم الاثنين عصراً ... ومجلة المعهد ظهرت وقتها يوم الجمعة أى بعدها بخمسة أيام .. واذا بها تحوى نفس الانتقاد الذي كنا أول من وجهناه لصالح من حيث أنه لم يحسن الاختيار فى أنشودة (آن وقت الرحيل) فى عيد المحطة ... ومن حيث أنه من حزب المطربين المحافظين وانه كان لا يعبأ بالقالس ... الخ !.. مع اختلاف بسيط فى الالفاظ

ونحن نهمس فى اذن الاديب (م . ف) الذى يكتب باب النقد فى مجلة المعهد ان ذلك (مش أصول) !..

ولعل حضرة الدكتور الحفنى .. رئيس التحرير لم ينتبه الي هذا ..

وعلى أى حال فنحن نتمنى لها الرواج وننصح لها بالابتعاد عن انتقاد محطة الاذاعة لان فى ذلك رياء مضحك .. فالاستاذ مصطفى بك رضا يطلع ولاشك على كل كبيرة وصغيرة في المجلة وهو المستشار الفنى للمحطة ومن هنا لم نر فى الاعداد الثلاثة التي صدرت نقدا واحدا موجها الى الاستاذ ... بل كل النقد على رأس مدحت !.. ونحن نسمو بهيئة المعهد المحترمة عن أن تمدح نفسها بنفسها .. وأغلب ظني أن مصطفى بك في غنى عن مثل هذا والظاهر أن طيبة قلبه تجر عليه كثيرا من اللوم من حيث لا يدري ..

صالح عبد الحي ..

سمعتك فى الاسبوع الماضي .. ولعلك توافقنى انك كنت أبدع بكثير من الاسبوع الذى سبقه .. فقد كنت جميلا جداً فى دور (كنت فين والحب فين) من تلحين (سعبده) !.. وأنى اشجعك على عدم اهمال الأدوار القديمة .. وقد ابتدأ السنباطي بتقاسيم من مقام (حجاز) كانت موفقة ..

أما فى الوصلة الثانية فقد استمعنا منولوج (سلامتك ياقلبي) وهو من تلحين الموسيقار (زكريا احمد) .. من مقام (راست) وقد نجح زكريا فى تلحينه الى حد كبير فاختار لمدخل المنولوج حتى قرب منتصفه وزن السماعيات وهو أنسب الاوزان الموسيقية للوزن الشعرى للمنولوج .. وهذا من تأليف شاعر العاطفة الكبير حسن صبحي ..

ومن سوء الحظ أن المحطة لم تهتم بالتقاط صوت صالح هذا الاسبوع رغم ابداعه الكبير .. ولا أدرى ما علة ذلك ؟ ...

الاسطوانات الهندية .!

كانت محطة الاذاعة قد أذاعت علنا اسطوانات هندية .. وقدمها الاستاذ مصطفى رضا الي السامعين بكلمة رشيقة ولكن الذين فاتتهم فرصة سماع الاسطوانات فى أول مرة لم يحظوا الى الآن بسماعها .. ولا غرو أن الموسيقى الهندية رغم سذاجتها .. تعتبر مورداً خصبا لمن يتأمل ويعتني بها .. ولا يمكن

أن أترك هذه الفرصة تمر دون أن أهمس في أذن عبد الوهاب بأن أحدى هذه الاسطوانات الهندية . . كانت لها عليه فضل لا ينكر في احدى مقطوعاته المعروفة ولا داعي لذكرها . . فلا مانع من أن تعيد المحطة اذاعتها ففيها نزهة موسيقية وقد أسمعتنا أخيراً بعض اسطوانات تركية كانت لا بأس بها . . .

محمد العقاد :

كانت اول مرة أسمعك فيها وأنت تعزف (صولو) يا محمد . . ومع ذلك فقد كنت موفقاً لدرجة تستحق التهنئة . . فسمعتك سماعي (حجازي) . . وهو أول مقطوعاتك التي ابتدأت بها تأليفك الموسيقي وهو « أصول ١٠ على ٨ » .. أما البدنية « الخانة » الرابعة فقد كانت من وزن « السنكين » أي ٦ على ٤ .. ولما انتهيت من السماعي تلوته بتقاسيم كنت تنتقل فيها من وزن الى وزن في سلامة وذوق وحسن ترتيب .. فقد ابتدأت على ما أذكر بتقاسيم عادة .. وبعد ذلك الى أخرى من « أصول الدراج » . . أي وزن ٣ على ٤ . . ٦ ثم أصول « اعشاق » وهو وزن أقرب الى الاوزان الافرنجية وهو ٩ على ٨ . . ثم الى البامب أي ٨ على ٨ وبعد ذلك انتقلت في رقة الى ال (جورجينا) أي ١٦ على ٨ .. فابدعت هنا الى حد كبير ولو أنه اعتراك بعض الملل .. وعدت ثانية الى (السربند) الاعرج وهو قالس أصول ٣ على ٨ . . ثم انتهيت بنهاية سريعة .. وكانت اذاعتك في مجملها مبتكرة وجديدة في نوعها .. وأكرر لك تهنئتي

مرض محمد صادق

غنى في الاسبوع الماضي . . فكان صوته حنوناً يزخر بالعاطفة وذلك رغم أنه كان مريضاً ومعقبونا الي حد كبير أن المجهود الذي بذله .. يستحق من أجله الشكر .. ونحن نتمنى له الشفاء . .

التلحين « المشؤوم » ! . .

كتبت مجلة المحطة أن الآنسة أم كلثوم ستغنى يوم ١٠ يونيو منولوج (يانسيم الفجر) .. من تلحين الآنسة . . واذا بها تصاب بمرض يقعدها عن الغناء . . ويذكر القراء أنها كلما عزمت على اسماع الجمهور شيئاً من الحانها مرضت المسكينة فيخيل الى أن هذا التحلين المشؤوم قد لا توفق فيه فأنصحها بالتخلي عنه وأمرها لله . .

ولا يفوتني أن أقول أن الآنسة أم كلثوم لا تزال متعبة من جراء المرض الذي نزل بها . . وقد حرمها من الاذاعة شهراً كاملاً . . وكنا نحسب أن تجنح الى سياسة (التقل) . . ولكن ذلك غير الواقع . . وأني أتمنى لها الشفاء

زكريا احمد

لقد عاد الموسيقار زكريا احمد الي محطة الاذاعة بعد أن غاب عنها طويلاً لسبب من الاسباب لا داعي للتحدث عنه . . ونحن نشكر محطة الاذاعة على هذا لانه لا يخفى على أحد أن السامع يتلذذ كثيراً اذا سمع اللحن من نفس خالقه وزكريا ليست عنده عذوبة الصوت بالمعنى الذي يفهمه البعض . . . ولكن يكفي أن يكون صوته ممتلئاً قوة ورجولة . . فلا يمكن لأحد مثلاً أن يدعى أن المرحوم الشيخ سيد درويش كان جميل الصوت .. أو محمد عثمان مثلاً .. انما كل ما في الامر أن كليهما كان موسيقياً بارعاً قبل أن يكون مطرباً وهذه هي الحال مع زكريا .. اللهم الا اذا كان زكريا يمتاز عنهما ببعض نبذات فيها الشيء الكثير من العذوبة والجمال

وقد ابتدأ حفلته السابقة بتقسيم على العود والتقسيم قد يمر على الاسماع فلا تكترث له . . أما تقسيم زكريا فشيء آخر .. لانه يقسم عواطفه على الاوتار فلا تسمع لها رنيناً بل حنيناً ..وتشعر أن روحه موزعة بين أرواح السامعين ومشاعرهم .

وانتقل بعد ذلك الى ليا ليه فكانت رائعة . . أما موال (حلالك الهجر) فلقد أجاد فيه بالرغم من جمود قافيته . . وهي الدال المشددة . . التي لا تنفع بالمرة في التأليف الغنائي المرن ولا أدرى سر اختيار زكريا لهذا الموال !؟

واختتم زكريا القسم الاول من اذاعته بدور (الفؤاد ليلة نهاره) من تأليف صديقه فقيد الفضل والأدب الحاج احمد المرشدى .. وقد تغافل زكريا عن ذكر اسمه لسبب لا نعرفه !؟ . مع أنه ذكر اسم مؤلف دور (انت فاهم) أربع مرات بدون مناسبة !؟ وفي دور انت فاهم اعتراه بعض الفتور . . وقد يرجع ذلك الى أن هذا الدور رغماً عما فيه من جمال المجال .. كانت تنقصه متانة الزجل الغنائي في اللفظية . . كما أن أوزانه لم تكن محكمة الى حد كبير ! ... الا أن زكريا أفاض عليه أخيراً من عبقريته فنهض به نهضة جعلت الحفلة ممتعة رائعة في ختامها كما كانت في افتتاحها ..

المدير الجديد

ذكرت الجرائد أن الذى حل محل احمد سالم هو عزيز رفعت وهذا المدير الجديد ليس جديداً على المحطة بل هو من أيام سالم . . ويمكنني أن أقول أنه أصلح رجال المحطة وأنسبهم لهذا العمل . فهذا رجل مثقف لدرجة كبيرة . . ولا غرو اذا قلت أنه كان أحسن بكثير من غيره

ونحن نتمنى له التوفيق في هذا المنصب الذى يصعب فيه الأرضاء

محمد كامل حسن

شخصية الاسبوع الموسيقية..

محمد صادق .. المطرب الوحيد ...
الذي يحمل شهادة الكفاءة!..

وقابلت محمد وكان منهكا ... متعبا من جراء مرض أصابه أخيرا ..وصار يتوكأ على ! .. حتى وصلنا الى مقهى منعزل .. فانتقينا مكانا نائيا .. وجلسنا بين دخان السجائر الكثيف .. يتنقل بنا الحديث من واد الي واد !.

ومحمد شاب لم يتجاوز الثالثة والعشرين من عمره .. حلو الكلام .. صريح الى أكبر حد .. له روح فنانة شهد له بها المرحوم احمد شوقي بك ..

ولم يبتديء محمد حياته كمطرب بل ابتدأها كأي طالب نجيب .. يعود من المدرسة فيستذكر دروسه في جد ونشاط ولبث على هذه الحال حتى نال شهادة الكفاءة .. من مدرسة الألهامية الثانوية في سنة ٩٢٦ .. واذ ذاك تعرف بالأديب (علي النكلاوي) .. فبث فيه الروح الموسيقية .. وصار يحدثه عن كبار رجال الموسيقى .. ويذكر له حوادثهم أمثال (فاجنر) و (بتهوفن) و (موزار) وتوسم في صادق روح الفنان وأعجب بصوته وصار يعطيه بعض مقطوعات من تلحينه ..

وتذوق محمد الموسيقى فوجدها أجمل طعما من العلم وأحلى مذاقا من الحساب والجبر والجغرافيا ! .. فاقتنع بشهادة الكفاءة .. وانتبه الى الموسيقى .. ووجد من والده الأستاذ (احمد صادق) — العضو في لجنة المعهد الفنية سابقا — مساعدا ومعاضدا .. فلم يضغط عليه كثيرا للذهاب الى المدرسة ..

وكان صادق الى ذلك الوقت لا يهتم إلا بالغناء وحفظ ما تيسر من اسطوانات المرحوم الشيخ سيد درويش التي كانت عنده .. ولكنه صار يقتصد من مصروفه شيئا فشيئا حتى بلغ ستين قرشا ! فذهب واشترى عوداً من دكان (سامي



المطرب محمد صادق

شوا) التي كانت موجودة إذ ذاك في العتبة الخضراء .. حيث كان يعاونه اخوه «فاضل» وعلى هذا العود «الخشابي» تلقي صادق أول دروسه في الموسيقى على يد (عبده قطر) .. فحفظ أولا (عشاق عثمان بك) كأي عواد مبتديء ثم حجاز همايوني عثمان بك وبعض مقطوعات أخرى تركية ..

وانضم بعد ذلك الى النادى الفني فتلقي بعض توشيحات من (فؤاد محفوظ) وكان هذا الأخير قد تلقاها من عازف تركى اسمه الشيخ (حسن والي) .. وهو موسيقى نابغ رغم فقره المدقع ..

وتقدم الى نادي الموسيقى في شبه امتحان رسمى وكان الى ذلك الوقت ضعيفا في الموسيقي حتى ان والده ضبط له أوتار العود بنفسه فغني امام اللجنة الفنية توشيح (منيتي عاوزه اصطبارى) وقبل عضوا فنيا في النادى .. غير أنه لم يستطع الصبر على الدراسة فخرج ... ولم يدخل النادي بعد ذلك إلا لشرب فنجان قهوه .. أو شاى من البوفيه !..

وسافر مع نجيب الريحاني إلى الشام وعاد وصار يغني مع بديعه مصابني .. ثم تقدم في الموسيقي واتصل ببعض الأدباء الموسيقيين حتى ذاع اسمه وميزه بروحه المعروفة ..

وأحسن المقطوعات التى لحنها في نظره هى (في يوم رضاك عاد هناك) . وهى من مقام (كرد) ..

ومحمد صادق كأى فنان له جولات ومغامرات في ميدان الحب والهوى !.. وسألته عن أول فتاة عشقها .. فقال أنها فتاة كانت تسكن في حى الخليفة .. وكان عمره إذ ذاك ستة عشرة عاما ... وتاه المسكين في حبها وسهر الليالى !!. غير أنها تركته لا لشيء إلا لأنه لم يكن يتقن أساليب الحب كما يتقنها الآن !..

ولم يقع محمد بعد ذلك في شراك الحب .. ولا زال قلبه خاليا يبحث عن ساكنة بنت حلال ! ..

م . ك . ح

السيدة بديعة مصابني

تعجب بالممثل السينمي روبرت مونتجمري وتفضل ان تكون (ممرضة) ..

من حديث مع مندوب (الجامعة)

وبينا كانت راقصات فرقة السيدة بديعه مصابنى يقمن بعمل (بروفات) رقصات البرنامج الجديد فى الصالة الشتوية بشارع عماد الدين ...

انتحيت بالسيدة بديعه جانبا من الصالة وانتهزت تلك الفرصة لا تحدث معها حديثا فنيا شاملا انقله لقراء (الجامعة) ..

سألتها . هل تغير ذوق الجمهور المصرى فى عام ٩٣٥ عنه فى عام ١٩٢٠ وما أوجه هذا التغيير ؟؟

قالت . طبعا تغير . بل تغيرت اطوار العالم نفسه فى هذه المدة تمشيا مع سنة التطور التى يسير عليها كل شيء في الحياه وان ما اكتفى به جمهور عام ٩٢٠ لا يكفى بحال من الأحوال الجمهور فى وقتنا هذا فهو يطلب المزيد فى كل شيء زد على ذلك ان اتصاله بالمدنية الغربية أثر فيه أثرا كبيرا خصوصا بعد انتشار السينما الناطقة ..

ومع اعتقادى الجازم بأثر السينما حاولت أن أسمع منها تصريحا بهذا الصدد منها فسألتها عن رأيها فى السينما الناطقة ومبلغ تأثيرها على المسرح ومن هو أحب الممثلين السينميين اليها ؟

فضحكت السيدة وقالت . ان السينما الناطقة ولا شك عظيمة جدا وأثرها على المسرح مزدوج فبينما هي قد ساعدت على تقدم الفن المسرحى عندنا بما تقدمه من مسرحيات عالية واستعراضات راقية عملت على تقدم نواح كانت فقيرة من الوجهة الفنية واذبنا نرى أثرها عظيما في كساد المسرح وموته فقد فضل الجمهور السينما لرخصها أولا ولرؤية (بروجرام) متغير طويل ثانيا زد على ذلك اننا نرى بها وجوها جديدة لنجوم عالمية لها شهرتها فى عالم الفنون . أما أحب الممثلين السينميين الي فهو بلا شك روبرت مونتجمري لأنه فى نظرى يمثل الرجل الكامل ذا الشخصية القوية ! ..

وهنا تذكرت أزمة المسرح الحالية وكثرة الممثلين العاطلين الجالسين في المقاهي فى انتظار اعانة المسرح التى تقدمها وزارة المعارف فبدا لي أن أعرف رأيها فى ذلك ..

فاجابت (ان أزمة المسرح مرجعها مديرو الفرق فبينا تراهم يماطلون فى دفع أجور ممثليهم مما يضطر هؤلاء الى الانتقال من فرقة الي أخرى وعدم الاستقرار في مسرح واحد اذ بهم يستبدون بالعمل ويقبرون مواهب النابغين بانفرادهم بالأدوار الأولى سواء وافقت شخصيتهم أم لم توافق وفى كلا الحالين لا هم لهم الا الظهور .. وهنا تجد الممثل يبحث عن مكان تظهر فيه عبقريته واطماعه فيجمع بعض اخوانه ويكون فرقة لا رأس مال لها ومن المؤكد أن نصيبها يكون الفشل .. أما فيما يختص بالاعانة المسرحية فانى أرى وجوب دفعها للمصريين فهم أحق من الأجانب باعتبارهم أبناء البلاد فنهوضهم بمسرحنا المحلي يمثل ناحية من النهضة الحالية ولا يخفى أن مصر مزار لكثير من السائحين الذين يجدون بها مسرحا فلو ان الحكومة عملت على اعانة الممثلين لكانت لها فرقا راقية ومسرحا محترما يراه الغرباء فينقلون عنا مانحن جديرون به وكانت دلائل التأثير بادية على محياها كدليل واضح على ألمها

فسألتها (ما هي المهنة التى كنت تفضلينها لولم تكونى فنانة ؟؟

قالت . كنت أفضل أن أكون متزوجة وقابعة في داري أقوم على ادارته وتربية أولادى — ولكنى قلت لها ان هذا ليس جواب سؤالي بالضبط فأجابت اذن أفضل أن أكون (ممرضة) اواسى الجرحى وأخفف آلام المصابين فأقوم بنصيبي نحو الانسانية الشقية

وأخيرا خطر لى أن اسألها الم تفكري فى ان تقومى بدور (درام) فى وقت ما فأجابتنى باسمه . ان هذا لا يوافق طبيعتى بالرغم انى سبق ان قمت بدورين (درام) ونجحت فيهما نجاحا عظيما اولهما دور جوكاست فى رواية (اوديب الملك) وثانيهما بنت الاعمي في رواية (الاعمي) .. ؟

ايبى

الى المشتركين

والمشتركات الجدد

ترجو ادارة مجلة (الجامعة) من حضرات المشتركين والمشتركات الجدد الذين يسرى عليهم نظام الهدايا أن يتكرموا بالمرور على ادارة المجلة بشارع نوبار رقم ١ ومعهم ايصال الاشتراك لاستلام هداياهم

حديث فني شامل مع الملحن الشاب فريد غصن

من الممكن جعل الموسيقى المصرية عالميه.. وحفظ حقوق الفنانين المصريين..

قابلت الملحن فريد غصن فى كازينو بديعه وتحدثنا سويا عن الموسيقي والتأليف والتلحين والمنلوجات الي غير ذلك من المواضيع الخاصة بالموسيقي الى ان تقدمت اليه بهذه الاسئله ليجيب عليها

(١) ماهو سبب نجاح المنلوج ورواجه؟

(٢) هل يعجبك التلحين الذى نسمعه اليوم؟

(٣) ما هو النوع الذى يوافق جو الصالات؟

(٤) هل في الامكان ان تصبح الموسيقى الشرقية عالمية وماهى الطريقة؟

(٥) ما هى الطريقة الجدية للاحتفاظ بحقوق التلحين؟

(٦) من تفضل من المنلوجست ولماذا؟

وهنا قال فريد البس هناك اسئلة اخرى تريد عرضها؟ ما هذا ياصديقي اتريد احراجي؟

— قلت له انت حر ياصديقي فى الاجابة على الاسئلة التى تجدها غير محرجة اما الاسئلة المحرجة فيمكنك اهمالها كما تشاء... وهنا أجاب بعد أن هرش فى رأسه «هرشتين»

أنا أرى ان نجاح القطعة الغنائية يرتكز على قوتين القوة الشعرية والقوة الموسيقية وهاتان القوتان يجب ان تكونا متكافئتين حيث يجيء فى اثرهما اثر المعنى في الشعر واثر الاحساس فى الموسيقى وقد لا يكون للقطعة النجاح الصحيح الا اذا كان هناك تآلف بين الشعر والموسيقي . اما اذا كانت احدى هاتين القوتين اقوى من الاخرى اصبحت القطعة الغنائية ضعيفة فتسقط وهي ما زالت فى مهدها..

لذلك يجب على الملحن ان يراعي المواقف التمثيلية اثناء التلحين واعطاء الشعر المعنى الموسيقي الذي يناسبه وينطبق مع معناه حتى يكون للقطعة تأثيرها فى النفس من حيث الصياغة الفنية والارتياح الى سماعها . وليس هذا فقط المطلوب منه بل عليه ايضا ان يراعى فى المطرب قوة التأدية وقوة الحنجرة وطبقاتها من حيث الارتفاع والانخفاض والاضعفت الحنجرة عن التأدية

ونحن نسمع احيانا بعض الاغانى التى تتوافر فيها القوة الموسيقية والتى تصادف قبولا من سامعيها مع ان القوة الشعرية فيها ضعيفة؟ فى هذه الحالة يكون المستمع قد تأثر من روح الموسيقى واستسلم لها غير ملتفت الي المعنى التأليفى فلو كان الشعر يتساوى فى القوة مع الموسيقي لنالت تلك القطعة اعجابا اوفر واستحسانا اكبر

اما التلحين الذي اسمعه اليوم فهو يعجبني بالنسبة لما فيه من روح الابتكار والتنويع ولكن هناك تلحينا متشابها على وتيرة واحدة فهذا يدخل على النفس الملل والسأم كالاغانى السقيمة التى لا تتألف فيها الموسيقى مع الشعر ومثل هذه القطع تبرهن على ان الملحن ما زال فى حاجة الي الالمام بحروف هجاء علم النفس حتى يلبس الشعر كساء فنيا مناسبا

— اما النوع الذى يوافق جو الصالات فهو النوع الذى يتعلق بفن الموزيكهول والانواع المبتكرة التى تصور الحياة الاجتماعية بطريقة جذابة خلابة..

والمعروف عن الصالات انها انشئت للترويح عن النفس من المشاغل والجهود لا ساحة مناحة ليندب فيها العاشق حظه العاثر ولهذا فانا اقول لكم ان الاغاني الشجية المفرحة المطربة التي تخلق جوا كله بهجة وسرور هى التى تتفق مع جو صالات الموزيكهول وبهذه المناسبة ارجو الا يفوتني ان اعجب بالاغانى الدراماتيك التي تعبر عن عواطف النفس المختلفة وتحلل الحياة الاجتماعية التى تماثل الحقيقة « Musique realiste » ومع هذا فان هذا النوع الراقى لا يزال اقبال المؤلفين ضعيفا عليه لانهم يهابون سقوطه اذ يتطلب من القائم بالدور التعبير الايمائى (Mimmique) الذي يتفق مع الموضوع الشعرى والموسيقى ليكفل النجاح ولا يفوتنى ان اذكر ان السيدة بديعه مصابنى هى اول من اخرجت هذا النوع الفنى فى ثلاث قطع « ليه يا كاسى » لابي السعود والابياري « وتعجبني » لبيرم التونسى و« بنت الشارع » للابياري ايضا وكلها من تلحينى!

— اما انك تريد إحراجى وتسألنى عن أحسن منولوجست فبصفتى ملحنا اقول لك ان احسن منولوجست هو الفنان الذي يؤدي عمله أحسن تأدية مع مراعاته للمواقف التمثيلية يؤديها على أحسن ما يكون كما يجب ان يكون قبل كل شيء ممثلا ماهرا يخرج كل

دور يعهد اليه . وأن يكون أيضا ماهرا فى فن التكلم بالاشارة ومنولوجست كهذا يجمع مثل هذه الصفات لابد وأنه يأسر قلب الجمهور ويصبح قويا فى نظره وهكذا يصير أحسن منلوجست .

اما سؤالك عن الموسيقى الشرقية وهل يمكن ان تصبح عالمية فقبل ان أجيب على سؤالك اتساءل اولا كيف اصبحت الموسيقي الغربية عالمية ؟

لهذا يجب ان نتبع خطواتها ونسير وراءها مع احتفاظنا بصبغتنا الشرقية ونتبع القوانين الفنية التي تمكنا من الاتصال بالعالم وأنا أرى أن أفضل طريقة هى ترجمة القطع الموسيقية الشرقية الممتازة الي اللغات الاجنبية وتوزيعها في جميع الممالك الاوروبية على أن تكون ملحنة تلحينا خاصا مقبولا حتى يسهل تذوقها وادراكها .

ولتكوين هذا النوع العالمى يجب ان يلاحظ عند تأليف هذه القطع التطور الاجتماعى العالمي وآدابه وأذواقه مع الاحتفاظ بالروح الشرقية وقبل أن اتمم هذا السؤال اضرب لك مثلا عن الموسيقى الاسبانية التي اصبحت اليوم منتشرة فى أنحاء العالم حيث تطرب أغلبية العالم سواء كانوا من الانجليز أو الفرنسيين أو الأتراك أو أى جنسية أخري وهذا راجع لأنها تقدم اليهم مزودة بالفن الكامل الجامع مع الاحتفاظ بالصبغة الأسبانية !

واذا أردنا تحليل الموسيقى الاسبانية وجدنا فيها عناصر صوتية مشتركة ومركبة من مجموعة نسب سهلة الادراك وهذا ما يجب ان تتحلي به الموسيقي الشرقية لان الفن الحقيقى فى معانيه يتطلب التأثير المباشر دون حاجة الى البحث في اصل تكوينه

يقول البعض ان للعالم الشرقي خياله وآدابه وعاداته الخاصة التى يجب الا يخرج عنها فكذلك الموسيقى الشرقيه وايجاد روح الابتكار حتى تستحسنها الممالك الاخرى فلا يقتصر سماعها على الشرقيين فقط لتتغنى بها وتزهو بها امام الممالك الاخرى

— أما الطريقة الجدية للاحتفاظ بحقوق التلحين فان المؤلفين والملحنين يقاسون اليوم أزمة لم تخطر لهم على بال حتى أصبحت حياتهم مرة وذلك لانهم يضحون بمجهود كبير فى خدمة مهنتهم الفنية ويجهدون انفسهم جهود الجبابرة دون ان ينالوا المكافأة التى يستحقونها .

هذه ياصديقى هي حال الفنان المسكين فهو يرمى البذرة ويزرع الفن وغيره يحصده . . فاذا أردنا اغاثة الفن فيجب على الحكومة ان تعتنى بشأنه لان كل بلاد الاقطار العربية المشمولة بانتداب الدول المختلفة تتقاضى عن الاذاعات الفنية الضريبة المقدسة لحفظ حقوق المؤلف والملحن اذ لا يمكن هناك تمثيل او اذاعة أى قطعة غنائية موسيقية قبل دفع حقوق المؤلف أو الملحن . . .

لذلك أري أن الوقت قد حان لمصر ان تفكر فى ايجاد هذا القانون لحفظ حقوق المؤلفين والملحنين فى الشرق عموما خصوصا وان مصر هى أم البلاد الشرقية والآن يوجد فى باريس جمعية عملها حفظ حقوق المؤلفين والملحنين ولها مندوبون فى جميع الممالك للبحث والتنقيب فى محلات الملاهى والمسارح عن القطع التى تذاع او تمثل سرا بدون علم الشركة لمقاضاة أصحابها ومطالبتها بدفع حقوق التمثيل والتلحين فماذا لو قام جماعة من شباب مصر الناهض وألفوا جمعية مثل جمعية باريس

وقبل أن أنهى حديثى أقول أن فرنسا اليوم تستغل الفن الشرقي ماديا وذلك بالضريبة التى تحتمها على جميع الاغانى الشرقية والفرق التمثيلية والغنائية التى تقوم بالاذاعة فى البلاد والاقطار التابعة لها

ومن الغريب أنه يوجد كثيرون من أعضاء هذه الجمعية يتحلون لانفسهم بعض الاغانى المصرية وينسبونها لانفسهم ويسجلونها فيها على أنهم مؤلفوها وملحنوها وفوق ذلك يتقاضون عنها حقوق التأليف والتلحين مع ان أصحابها موجودون فى مصر يبحثون عن المال فى كل مكان

الا تقول معى أن الفنان المصرى مسكين بائس ؟

قصة قصيرة - قصيرة

شــــــــقوة السعــادة

عزيزي ..

كنت أتوق إلى حبك .. فلما لم تبخل علي به .. أصبحت ابحث عن السعادة فيه.. فلم تمنحني إلا اليسير منها .. فهل غرك ضعفي ووهني ؟! انى ضعيفة لأني أردت أن أكون كذلك ..ولكني نسيت أن الضعيف مهضوم الحق .. فهو شقي تنفر منه السعادة واني أخشى ألا استضعف بعد ذلك .. فأناوئك .. وينتهي ما نعمنا به من هناوة .. فما رأيك ؟! هل تصبح كريما ... فاظل ضعيفة . فيسعد كلانا ؟! . أم تسيء فهم ضعفي فتشقيني.. فتشقى نفسك من بعدي ؟! .

انتظر كلمتك ...

رسمية ..

عزيزتي رسمية ...

كم أود أن أمحو كلمة السعادة من قاموس الحياه ! . دعينا من حبنا ... وأشفاقك وأسعادك إلى آخر ما ذهبت اليه في رسالتك ولنعد إلي موضوع طريف .. أو نظرية عجيبة أغلب ظني أنها لم تطرق سمعك قبل الآن .. ولن يستسيغها عقلك لاول وهلة .. وهي أن طلب السعادة فى ذاته والتوق اليها لن يؤدي إلى نوالها.. بل أذهب إلى مدى أبعد فأقول.. إن طلب السعادة قد يجر الشقاء ! . فالسعادة ياصديقتي ليست السرور وأن كان هـذا الاخير زهرة تنبت على غصنها غير أنه سريع الذبول!.. فالسعيد يحفظ بين أحشاء صدره كنزا ثمينا لا شعر به أحد .. أو يدرى بكنهه مخلوق فلا يغرنك منه بهاء المنظر أوقبح المظهر لان الارض في انبساطها واستواء أديمها لا يمكنك أن تميزي فيها بين المكان الذى يطوى الذهب . والآخر الذى يضم الفحم ! .

قلت لك أن طلب السعادة يشقيك وذلك القول على غرابته يقرب من البديهيات .. لان أساس السعادة القناعة. والطمع في المزيد منها يشقى صاحبها فاذا ماتمشدق المرء بتلك الكلمة وخدعه رونقها البراق قدر لها في نفسه معنى لا تضاهيه .. وليست لها به قوام . فمها بلغه منها . يظل يحسب أنه عنها بعيد ! .. مع أن النذر اليسير يكفيه وهو سهل هين .. بشرط أن يقنع نفسه بأنه سعيد .. فيسعد فعلا ! ..

وأخيرا .. فاذا أردت أن تكوني سعيدة يا عزيزتي .. فليس في مقدوري أن أساعدك .. فأنت التي تسعدين نفسك بنفسك .. ولنفسك ! .. وامامك لذلك أمران .. أولها أن تعتقدى أنك سعيدة وتوهمي نفسك بذلك .. وثانيها أن تنسى السعادة تماما .. ولا تفكرى فيها وتميتي كل أمل يتولد فى نفسك نحوها فتتولد عندك القناعة واذ ذاك تسعدين من حيث لا تدرين ..

أما ان وهنك واستضعافك .. يشقيك فهذا ما أخطأت فهمه كل الخطأ أنى أريدك ضعيفة . ففي الضعف فتنة تثير نسيم الحنان .. فيغذي لهيب الحب وليس ثمة علاقة بين الضعف والسعادة فألا ترين العصفور الرقيق الصغير لا ينقطع عن الشدو والمرح علي ما فيه من وهن .. بينا الصقر الكاسر دائم الاكتئاب كثير الحزن ! ..

دعك من هواجس الحب فما أخدعها أما السعادة فهى من عندك ... ولا تحسبين انى احبسها عنك .. فلو كانت ركزت فى روحى لوهبتها لك ؟

ك . ح .

ملخصات أشهر المسرحيات

البوهيمية

الاوبرا العالمية الرائعة المقتبسة عن الكاتب الفرنسى هنرى مرجيه

بقلم عبد الخالق محمود

تطلعنا هذه القصة على صورة خلابة من تلك الحياة الصاخبة التى يحياها الفنانون والفنانات فى الحي اللاتينى ، حى الفن واللهو بعاصمة الحب والنور والحرية . . باريس !

اقتبس الموسيقى الايطالى الكبير «بوتشيني» Puccini هذه القصة عن كتاب طريف يسمى «صور من الحياة البوهيمية» للكاتب الفرنسي هنرى مرجيه وجعل منها أوبرا ، فى أربعة فصول ، فجاءت تحفة رائعة يذهب أعاظم النقاد الي عدها أجمل وأخلد أوبرات بوتشيني ومن أجمل وأخلد أوبرات العالم . !

- ١ -

الليلة ليلة عيد الميلاد — باريس تموج طرقاتها بالمارة وتضيق ملاهيها بالمتفرجين - ولكن . . .

هنا — فى استوديو صغير ليس فى موقده نار ولا يكاد يوجد به نور ! اللهم الا أشعة تعصف بضوئها ريح عاتية . . هنا — فى هذا المكان الموحش البارد . يقبع اثنان من الفنانين (رودلف الشاعر و (مارسل) المصور . . أولهما مطل من النافذة في شرود ، والثاني منكب على آخر لوحة له «طريق البحر الاحمر» يعمل فيها بجد ونشاط . .

الجوع يلعب بأحشائها ، ولكنها لا يشكونه . ! ولكن البرد . ! البرد اللعون يجعلهما يتأففان ! . هما يحاولان عبثا أن يتغلبا على تلك القشعريرة التى تنتابهما بأن يتحدثا . . يتحدثان عن الغرام ولكن ، حتى هذا الحديث الحار لا يستطيع أن يبعث الدفء الي أوصالهم فلا يري رودلف الشاعر مناصا من أن يضحي بأصول آخر قصة كتبها ، يلقي بها في الموقد كى تشتعل ناره . !

وبيناهما يتدفآن يقبل كولين. شاب أولع بالفلسفة - وهو ينتفض من شدة البرد ، يدخل عليهما متذمرا ويلقي على المنضدة بما فى يده . مجموعة كتب وأسفار صرت بمنديل .

أصول القصة قد قاربت الانتهاء - النار قاربت أن تخبو - والثلاثة متهالكين الي جوار الموقد ، عندما يدخل فجأة - صبيان يحملان طعاما ، وشرابا ، ووقودا وسجاير ، يضعانها أمام أعين الثلاثة الذين يذهلون لتلك المفاجأة . !

ولا يلبث أن يقبل «شونار» الموسيقى فرحا متهللا ويطلعهم على جلية الامر . لقد عزف بعض ألحانه أمام أحد ثراة المدينة الذي أراد أن يحترم التقاليد فأجزل له العطاء ، الذى منه هذا الذى يرون . !

اجتمع الاربعة وهم الذين منهم يتكون سكان هذه الحجرة المتواضعة .

شونار لا يريد صحابه أن يأكلوا فى الاستديو والليلة عيد الميلاد ! هو يحمل الطعام الى صوان بينا يهيب بهم «تستطيعون أن تشربوا هنا ! ولكنكم لن تأكلوا الا فى الحى اللاتينى . !

واذا هم يقرعون الكؤوس ، يدق على الباب طارق . إنه صاحب البيت العجوز جاء يطلب أجرة الحجرة .

يفلح الاربعة ، وقد لعبت برؤوسهم الخمر فى صرف الرجل . ويعتزم مارسل وكولين وشونار الخروج ولكن الشاعر رودلف يعتذر بأن أمامه مقطوعة يريد أن ينهيها ليرسلها الي صحيفة ناشئة ، وهو يعدهم بأن سيوافيهم بعد قليل .

وما يكاد رودلف يكتب من مقطوعته بضع أبيات حتى يسمع طرقة خجلي على الباب ، واذا بصوت نسوى يشكو .

«لقد اطفأت الرياح شمعتى . فهل أجد لديك نارا أوقدها منها ؟

هذه هى ميمى . الخياطة الشابة التى تقطن الطابق العلوى . ولكنها ما أن تخطو عتبة الباب حتى تستولي عليها نوبة سعال أليم تعصف بها حتى ليقضى عليها فيضطرب رودلف . وأخيرا أخذ يرش على وجهها قطرات الماء فلا تلبث أن تفيق . وتفتح عينيها على صوت رودلف يقرظ حسنها ويتغنى بجمالها .

تهم بالانصراف ولكنها تذكر أنها نسيت مفتاح حجرتها فتعود ، وعندئذ تنطفىء شمعتها ثانية ، وتلحقها شمعته هو الآخر فاذا القاعة ظلام ! واذا هما يتحسسان المفتاح ! .

يعثر رودلف على المفتاح فيخفيه فى جيبه . وتلتقي الايدى وهى تبحث عن المفتاح فيسألها رودلف .

— ما ليدك باردة ؟ دعيني أدفئها لك بين يدى !

فلا تمانع . ويظلان هكذا في نجوي صامتة حتى تنفذ اليهما أشعة القمر فتنساب ميمى تجاه الباب وهي تنصح لرودلف أن يلحق بزملائه ويلبي نداءهم له الذى

يتصاعد من الفناء . وفي خبث تبدى ميلها لأن تصحبهم . فيوافق ويخرجان !

- ٢ -

فى الحى اللاتينى ، حي اللهو والفن حى الحب والحرية المطلقة . .

ميدان فسيح تتناثر فيه شتى المحال التجارية ، وفى أحدها كان مقهي ، حيث يحتشد جمع من الجند ، والوصيفات ، والاطفال ، والطلبة ، والعاملات والباعة ينادون على بضائعهم .

وبعيدا عن كل هذا ، فى عزلة ، نجد رودلف وميمى يتحدثان ويروحان سويا كما تلمح بقية البوهيميين الاربعة متناثرين هنا وهناك فى أنحاء المقهى .

تندفع ميمي تجاه بائع قبعات حيث لا يجد رودلف مناصا من شراء قبعة لها ثم تعجب ، فى خبث ، بقلادة يعرضها صائغ . ولكن زميلها الشاعر يتظاهر كأنه لم يسمع عبارات اعجابها

عندئذ يخرج كولين وشونار ومارسل من المقهى يحملون بينهم منضدة ، فتراهم ميمي وتصر على أن تنضم اليهم - ألم يقدمها اليهم رودلف من قبل ؟

يقبل بائع لعب ، يحمل عرائس ولعب ومصابيح مزركشة فيتجمهر الصبية حوله ، ولكن أمهاتهم يصحن فيهم فيرتد الاطفال .

تدخل المقهي غادة حسناء ، بصحبتها رجل عجوز متأنق . هذه هى « مسيتا » احدى الفاتنات . مع آخر معجب بها « الكندورو » الهرم المتصابى الذي تعامله معاملة لا تعاملها لكلبها . !

يعرف أبطالنا البوهيميون هذه الحسناء كل المعرفة ، ولا سيما مارسل ، فقد كان واحدا من أصدقائها المقربين . فلا تلبث أن نراها وهى تجلس مع صاحبها قبالتهم وتحاول مغازلة مارسل غير آبهة بصاحبها العجوز الذى يحاول عبثا أن يحول دونها وما تفعل .

تشكو مسيتا ضيق حذاءيها فيسرع العجوز المتيم بالذهاب لشراء زوج جديد لها ولكنه ما أن يختفي عن الانظار حتى يتعانق مارسل ومسيتا عناقا حارا

ويتأهب البوهيميون للرحيل فيقبل خادم المقهى ليأخذ ثمن ما تناولوا فيخبروه فى لباقة ان الكندورو العجوز سوف يدفع له ولهم عندما يعود . وينصرفون

ولما كانت مسيتا دون حذاء ، فقد حملها مارسل وكولين وسار الكل ترمقهم أعين الجمهور .

وسرعان ما يعود الكندورو العجوز فلا يجد سوى كشف الحساب المثقل . فى انتظاره ! فيتهالك على أقرب مقعد يجلس عليه متراخيا . بينا تنزل ستار !

- ٣ -

الفجر يبعث بأشعته الخجلى فتفصح عن حانة ، فى طريق أورليانز ، على أبواب باريس .

مارسل ومسيتا يعيشان الآن معا فى هذه الحانة ، وهو يعيش من وراء طلاء لوحات المحال التجارية ، وهي تعمل كمعلمة للغناء .

الحانة لا تزال مضاءة حتى هذه الساعة المتأخرة ، كما لا تزال تنبعث منها أصوات موسيقى . .

يبزغ الصباح رويدا رويدا فيروح الناس ويغدون ذاهبين الى أعمالهم وتقبل ميمى وهى تتلفت حولها ، ولا تلبث أن تتملكها نوبة سعال مؤلم ، ولكنها بعد أن تفيق تسأل خادمة تخرج من الحانة أن تنقل الي مارسل أنها بالباب .

يدهش مارسل اذ يراها فى هذا الوقت المبكر . تخبرها كيف أنه ومسيتا قد اتخذا هذه الحانة مقرا وكيف أنهما يعملان . هى فى تعليم الغناء وهو فى طلاء اللوحات ، وفى لهجة غريبة يضيف لها أن رودلف بالحانة . . نائم . !

تنفجر ميمي باكية ، تصرح بأنها لن تستطيع أن تذهب إليه . . إلى رودلف . . لأنه ، ولو أنه يحبها ، إلا أنه يغار . . ! ويدعها مارسل وحيدة ويهم بدخول الحانة عندما تتملك الفتاة نوبة السعال فيعود مارسل إليها . . وفى هذه الآونة يستيقظ رودلف . . .

ينصح مارسل الفتاة أن تختبئ خلف شجرة لتسمع ما سوف يدور بينه وبين حبيبها رودلف . . .

وما أن يخرج رودلف من الحانة حتى يبوح لصديقه مارسل بأنه يجب أن يفارق ميمى وألا يفكر فيها ، وعندئذ يسيل الشاعر رقة وحبا — إنه لم يكرهها إنه لا يزال يحبها ، يحبها حبا هو العبادة ولكن أخشي ما يخشاه أن يقضي عليها هذا السعال المؤلم الذي لا يفتأ يهاجمها .!

يكون لهذا أثر فى الفتاة المختبئة وراء الشجرة ، حتى لتنسى آلامها وتأخذ فى البكاء ، فيفطن لحضورها حبيبها الذى يندفع نحوها يعانقها عناقا حارا . . فينسحب رودلف تاركها وحيدين

وبعد برهة يدع رودلف حبيبته من بين ذراعيه فتأخذ تذكي الألحان حلوة خلابة ، تستعيد وإياه سعادتهما ، وحبهما في الأيام الخوالي . . .

وإنها لكذلك إذ تندفع مسيتا خارجة من الحانة يتبعها مارسل وهو يسبها ويلعنها بأقبح الألفاظ . . لقد ضبطها تتودد إلى شاب بالحانة . . !

ولكن الحبيبان الأخريان لا يأبهان بل يتأبطان ذراعى بعضهما ويسيران مبتعدين يغنيان . . بينا تنزل ستار . . .

— ٤ —

نحن في الاستديو مرة ثانية . . .

مارسل ورودلف يدعيان العمل — مع أنهما لا يعملان شيئا ! . فكل منهما يحاول أن يستشف من الآخر ما يعرفه عن صديقته . . . فإن صديقتيهما قد هجرتاهما . . .

لقد رأى رودلف مسيتا صديقة زميله عند إحدى الخياطات ..! كما لمح مارسل ميمي صديقة رودلف جالسة فى عربة فخمة كانها دوقة عظيمة .. ولكن كلا الرجلين يحاول أن يظهر للاخر عدم اهتمامه لهذه الأنباء .. مع أنها على الحقيقة يحنان توقا إلى لقاء صاحبتيها .. وها هو رودلف ينشد نفس الاغنية القديمة التى كم غنتها له .. ميمى .. وهي بين ذراعيه ..!

وسرعان ما يقبل كولين وشونار ومعهما سمكة صغيرة هى غذاءهم ..!

يا للفقر! هذه السمكة لاربعة أشخاص .؟!

ومع ذلك فهم لا يريدون أن يعترفوا ببؤسهم . هم يحاولون أن يتخيلوا .! أن غذاءهم البسيط هذا هو على الحقيقة غذاء عظيم ... ولكي يبرهنوا على أنهم ليسوا مستائين تراهم يضحكون ويقهقهون ويندمجون فى رقص صاخب وعراك ماجن ! ..

وبيناهم مغرقين فى هذا كله ، تدخل مسيتا مذعورة تبدو على وجهها حيرة وكآبة ، وتصرح لهم أن ميمى بالباب لا بباب الاستديو ولكن بالباب الخارجى هى في نوبة أليمة من السعال لا تستطيع معها أن تصعد الدرج فيسرع رودلف إلى أسفل يحمل صديقته ، وبمساعدة الآخرين ، يضعها فى الفراش ...

تسرد عليهم مسيتا كيف أنها بعد أن هجرت الفيكونت العجوز ، وكيف أنها وجدت ميمي في حالة تقرب من الموت وهى لا تفتأ تعلن رغبتها الشديدة فى أن تكون بالقرب من .. رودلف ..!

ينصت البوهيميون لهذا وهم ذاهلون هم يتألمون ، فلا طعام لديهم ولا ما يدثرون به الفتاة التي تعانى سكرات الموت وتتأفف من البرد القارس ، والتى تبتسم رغم هذا ، لانها بجوار أصدقائها ..!

ترى مسيتا أن تخرج لترهن قرطها لتأتى لصديقتها بفراء يقيها هذا البرد كما يصمم كولين على أن يرهن معطفه البالى ليشتري للمريضة دواء .. فيخرج الكل إلا رودلف وميمي .. الحبيبين .!

تتحدث ميمي إلي صديقها فى صوت متهالك ضعيف ، تسأله أن يخبرها ماذا كانت لا تزال جميلة ، تأخذ تستعيد وإياه لقاءهما الأول .. عندما انطفأت الشمعتان .. وعندما أخذا يبحثان فى الظلام عن المفتاح .. وعندما قال لها .

« يدك باردة .. دعيني أدفئها لك ! »

وهنا تنتابها قشعريرة يذعر لها رودلف ولكنها تفيق عندما يقدم الكل ...

تقدم لها مسيتا الفراء الذى اشترته لها فتختطفه ميمى فرحة به كطفلة ، ويناولها مارسل زجاجة الدواء .. أما الطبيب فسوف يأتى .. حالا . !

تنام ميمي .. تنام وعلى شفتيها الشاحبتين ابتسامة وديعة .. فتأخذ مسيتا تجهز لها الدواء وهى تدعو لها أن يمن الله عليها بالشفاء ، بينا ينتحى الأربعة ركنا بعيدا من الحجرة ...

ويكون شونار أول من يرى أن ميمى .. قد قضت .! وينبىء صديقه مارسل ولكنهما يشفقان على زميلهما رودلف فلا ينقلان اليه النبأ ولكن تخدعه نظراتهما المريبة وما بدا على وجهيهما من حزن وكآبة .. فيندفع رودلف جاثيا عند قدمي صديقته .. الباردتين .. ويبكى بكاء مرا ، بينا يقف الكل فى صمت وخشوع ..!

لقد ماتت ميمي .. ضحية الفن ، واللهو ، والبوهيمية ..!

بقية المنشور على صفحة ١٨

وتحقيق . . وان كان قد أنجز أغلبه

وقد كان اسم سعادته آخر اسم أضافه نسيم باشا الي قائمة الوزراء . . ولم يعرف الناس عن تعيينه وزيرا الا قبل صدور المرسوم الملكي بتأليف الوزارة بساعات . . وقد قرر سعادته عندما كوشف بالتفكير في اسناد منصب الوزارة اليه الي أنه يقبل وزارة المعارف في الحال دون تفكير أو تردد . . ؛ وقد كان ذلك راجعا الى أنه كان لسعادته آراء كثيرة في ادارة تلك الوزارة ومشروعات جمة لتحسين حال التعليم ولكن كان يعرقلها دائما رؤسائه السابقين . . مما جعله يوافق سريعا على دخول الوزارة واختيار وزارة المعارف بالذات ! . .

●●●

يستيقظ دائما مبكرا وهو دقيق جدا في مواعيده فلا يمكن أن تجده يتناول طعام فطوره بعد السابعة والنصف صباحا ولا يتأخر عن الحضور بسيارته ظهرا عن الساعة الثانية تماما — الا اذا كان هناك ما يمنع من مادب أو أعمال رسمية ضرورية — ولا يتأخر كثيرا في المساء . .

ويقيم سعادته مع زوجته الفاضلة وهي من عائلة خشبه المعروفة بأسيوط ومع نجله الصغير نبيل وكريمته الصغيرة ناهد . .

ويعني سعادته بتربية نجله وكريمته عناية كبيرة . . وبرغم أنه وزير المعارف المصرية الا أنه يفضل المدارس الفرنسية المحلية في تربية النشء . . ولذلك أدخل ولديه في مدرسة (القلب المقدس) (الساكركير) واهتم اهتماما كبيرا بتدريبهما على تعلم اللغات الاجنبية والتحدث بها .

واتماما لدور المدرسة في ذلك اهتم سعادته أيضا باحضار مربيات أجنبيات لنجله وكريمته لا يتحدثن معهما الا بالفرنسية أو الانجليزية . .

(●)

ويملك سعادة وزير المعارف حوالي الخمسمائة فدان ولكنه لا يهتم بجمع المال كثيرا . . علاوة ما يتناوله الان من مرتب وتملك السيدة زوجته حوالى الألف فدان وهي كريمة الوجيه المرحوم محمود خشبة بك شقيق أحمد خشبة باشا وزير الحقانية الأسبق وعضو مجلس ادارة حزب الاحرار الدستوريين . .

ويقتني نجيب بك ثلاثة سيارات فخمة . . اشترى احداها يوم أن تولى وكالة المعارف وأخرى يوم أن أصبح مستشارا ملكيا دفع فيها ١٤٠٠ جنيه دفعة واحدة . . ولكنه لم يشتر سيارة جديدة يوم أن تولي الوزارة . .

وتحت تصرفه فوق ذلك سيارتان حكوميتان في وزارة المعارف وأخرى في وزارة الصناعة والتجارة !! .

والظاهر أن نجيب بك لا يميل الى السفر في الخارج وكانت آخر رحلة له خارج القطر في صيف ١٩٢٩ وهو يقيم مع عائلته في الاسكندرية في الصيف بمنزل يستأجره من الدكتور ويلز أحد أعيان الثغر ويقع تجاه محطة لوران ويدفع نجيب بك أجرته في الصيفيه مبلغ ٤٠٠ جنيه ! . .

نزيه جدا طاهر اليد عفوف النفس صريح وجرىء في الحق يكره الوسائط والمظاهر . .

قبل أن يتولى الوزارة كان يلازم زيارته حافظ رمضان بك واحمد خشبه باشا والدكتور طه حسين والان يمضي معظم وقت فراغه في مكتبته أو مع سعادة زميله عبد الوهاب باشا وزير الماليه الشاب أيضا في نادي محمد علي .

هذا هو وزير معارفنا وصناعتنا وتجارتنا الشاب . . .



هذه هي هوليوود
اخبار وتعليقات سينمية

داريل زانك .. أيضا

تكلمت فى عدد ماضى عن مخرج هوليود المشهور داريل زانك وعن اخراجه لفيلم (جزيرة كلب البحر) واليوم أتكلم عنه لبدئه في اخراج رواية أخرى لحساب أفلام القرن العشرين واسمها (فولي برجير) وهو اسم لمسرح كبير في باريس وقد أسندت الشركة الدور الاول للممثل الهزلي المحبوب (موريس شفاليه) ودوره مزدوج في تلك الرواية فهو يقوم بتمثيل دور البارون ودور أحد الممثلين الفكاهيين بمسرح الفولي برجير . ويقال أن موريس قد نجح نجاحا باهرا فى دور البارون بالرغم من شخصيته المرحة الماجنة . وتمثل الدور النسائي أمام موريس النجمة الفاتنة ميرل أوبيرون (وهذه أول مرة تمثل فيها ميرل الانجليزية الجنس فيلما أمريكيا) ومعها آن سادرن وممثلات الراقصات الفرنسيات اللواتى احضرتهن الشركة خصيصا للظهور فى بعض مشاهد هذا الفيلم العظيم .. ومما يجدر ذكره أن موريس شيفاليه سوف يغني في هذه الرواية أنشودة (ڤالنتينا) التي رفعته الى أوج المجد فى باريس

ومخرج رواية (فولي برجير) هو مخرج رواية (كليف فى الهند) التى ستعرض فى مصر الموسم القادم والذى دفعه الى الاخراج قصة غريبة تدعو الى الدهش والاعجاب بذلك المخرج ..

عندما نال داريل أجازته السنوية من الشركة فى العام الماضى سافر كي يبحث عن كل مايستطاع اخراجه على الستار الفضى وبينما هو فى طريقه أعجب بقطعة موسيقية يطلق عليها (القطعة الحمراء) فلم يتوان عن شرائها فى الحال ثم ذهب قاصدا تنجانيقا وهناك أراد أن يقوم برحلة قصيرة يزور فيها الغابات



موريس شيفاليه

التى تكتنفها فزود بنادقه بالرصاص واصطحب معه كل مايلزمه ولم ينس الكاميرا وبينما كان يخوض وسط الاشجار العالية إذ فاجأه قطيع كبير من الفيلة فاطلق بعض الرصاصات فى الهواء كى يستطيع التقاط صورته بالكاميرا غير أن الفيلة هاجت وماجت وثارت ضد هذا الغريب الذى عكر عليها صفو راحتها واندفعت نحوه تروم تحطيم الكاميرا غير أن المستر داريل كان قد فر هاربا وقد عرف ماعزمت عليه تلك الفيلة اللعينة ..

وقد تركت هذه الرحلة أثرا عميقا فى نفس داريل فأوحت اليه باخراج رواية (كليف في الهند) وساعده على ذلك قراءته لحروب اللورد كلايف الانجليزي الذى استعمر الهند . ! .

وبعد مغادرة تنجانيقا قصد باريس حيث شاهد موريس شفاليه وهو يعمل على مسرح الفولي برجير فتعاقد معه وعزم على اخراج رواية كبيرة يسند اليه فيها الدور الأول وفجأة تذكر القطعه الموسيقية (الحمراء) التى كان قد اشتراها اثناء سفره إلى تنجانيقا ثم فكر في موضوع الرواية . . وجمع الفكرتين وأخرج منهما رواية (فولي برجير) !! . .

الذئب البشرى

درت الروايات المفزعة أرباحا طائلة على الشركات التي تخرجها وذلك لملل رواد السينما من القصص الغرامية التي تكاد تكون متشابهة فى مواضيعها وممثليها وذلك مادعا شركة من أكبر شركات انجلترا الى اخراج رواية جديدة ينتظر حدوث ضجة كبيرة حولها حين عرضها وهذه الرواية هى (نصف رجل ونصف ذئب) وهى مقتبسة من القول الشائع بأن كل من بعضه كلب أو ذئب



جيمس كاجنى

مفترس يتحول الي شخص جديد تجرى في دمائه دماء الكلب أو الذئب فيميل الي الشر . والأرهاب وقتل الانفس والتلذذ بأكلها !

وسوف يقوم بتمثيل دور الرجل الذئبي الممثل العبقرى هنري هول الذى شاهدناه في دور ما جويتش في رواية الآمال الواسعة

بق بلفور ... الممثلة الراحلة ! !

اختفت بق بلفور ممثلة الافلام الصامتة أثر اختراع السينما الناطقة وقد تساءل الناس عن سبب اعتزالها فدارت الاشاعات وكثر الهمس مما دعاها أخيرا الي التصريح (بأنها ادركت أخيرا ان الحياة تحتاج الي مسائل كثيرة لا يمكن للمرء تأديتها اذا استمر يعمل على الستار !!! ..) وتقول أيضا (بأنها في حاجة الي وقت طويل يسمح لها بالقيام برحلاتها التي تهواها !) ..

ومما يدل على حبها للرحلات أنها بعد زواجها من (جيمي كامبل) سافرت معه ثلاث مرات الى جزائر الهند الغربية ثم قامت برحلتين الي جزائر كوبا ثم بلاد المكسيك ثم أفريقيا الوسطى وفوق ذلك رحلت من جزائر كوبا الى ميامي بالطيارة ورحلت أيضا الى اسبانيا والمانيا وهنغاريا وايطاليا والبرتغال ومادبرا وفرنسا واستراليا وقد تعلمت في هذه الرحلات اللغات الفرنسية والالمانية والاسبانية وبعضا من اللغة الايطالية ..

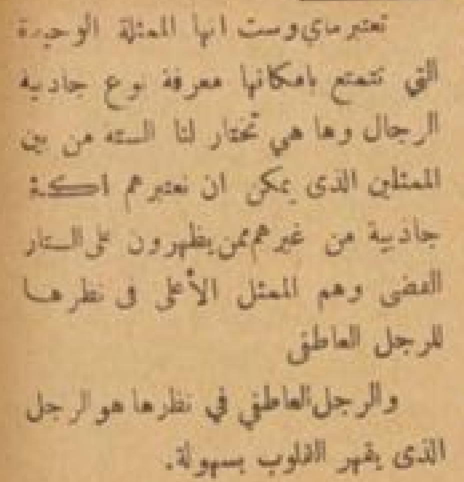
ويشاع في هوليوود أن بق قدملت هذه الرحلات وشعرت بالحنين يدفعها الي السينما الناطقة لتجرب حظها فيها ونحن (اذا صحت هذه الاشاعة) نتمنى لها مثل ذلك النجاح الذى ظفرت به في تمثيلها الصامت !

قلبي ... مبتهج !!

بعد نجاح ريتشارد توبر في رواية « أيام الصبا » التي مثلها مع شارلس لوتون اسند اليه الدور الاول في الرواية الجديدة « قلبي مبتهج !! » التى يخرجها بول ستين لأحدى الشركات الانجليزية الكبرى ويقوم فيها ريتشارد بدور مغني فقير يعمل في بار الماني ولكن صوته الجميل يرفعه فجأة الى مصاف كبار المغنيين العالميين ويساعده في التمثيل بول جراتز وكاثلين كيلى وليونورا كوربيت وكارل هاورد

ميلز موند يتحدي جورج ارليس !!

اسندت شركة راديو الى ميلز موند دور الكاردينال ريشيليو في النسخة الفرنسية لفيلم دوماس الكبير (الفرسان الثلاثة) كي تنافس به جورج ارليس الذى اسندت اليه شركة جومون نفس الدور في هذه الرواية وسوف تعرض الروايتان في مصر الموسم القادم .. وهي مغامرة جريئة يجازف بها ميلز موند؟!.



من يختار

تعتبر ماي وست انها الممثلة الوحيدة التي تتمتع بامكانها معرفة نوع جاذبية الرجال وها هي تختار لنا الستة من بين الممثلين الذى يمكن ان نعتبرهم اكثر جاذبية من غيرهم ممن يظهرون على الستار الفضى وهم المثل الأعلى في نظرها للرجل العاطفى

والرجل العاطفي في نظرها هو الرجل الذى يقهر القلوب بسهولة.

جوان كراوفورد

تحدثت جوان كراوفورد أخيرا الى أحد الصحفيين الامريكيين عن مبلغ ما يعتورها من ذكريات الأيام الاولى يوم لم تكن شيئا يذكر في عالم الشهرة وقبل أن تكون من المع الكواكب واسطعها على الستار ويذكر الكاتب أن اجابة جوان على سؤاله هذا كانت من أعرب الاجوبة التى لقيها ردا على سؤاله اذ أنه لما سأل معظم ممثلات هوليود هذا



جوان كرافورد وروبرت مونتجمري

السؤال نفسه كان جواب كل من جريتا جاربو وسيلفيا سيدنى و كاى فرنسيس واحدا تقريبا وهو أنهن قد نسين ذلك الماضي البعيد ولم يعدن يفتكرن فيه البته لكثرة ماهن فيه الآن من المشاغل وكثرة العمل.

ولكن الصحفي يقول أنه قد أعجب أشد العجب عندما وجد جوان أمامه وارتعشت شفتاها فجأة وانحدرت دمعتان كبيرتان على خدها حتى أسقط فى يده وظن أنه قد آلمها بسؤاله هذا واثار من نفسها ذكريات مؤلمة تود لوظلت نائمة لا يعمل على تحريكها محرك ولكنه سرعان ما استعاد جأشه اذ خاطبته جوان الجميلة بين دموعها المتساقطة على شفتيها الرقيقتين قائلة.. « لا أخالك ياسيدى أنك أنت الرجل الوحيد الذى قرأت أفكارى فى هذه اللحظة لانى قلما أكون خالية من عملي الا وأستعيد ذكريات الماضى.. قد يدعى الكثيرات من زملائي وقد يلفن الشهرة العريضة التى أنعم بقسط منها الآن أنهن لا يأسفن على الماضي وما يحمل من ذكريات كلها شجن وأحزان وتعثر وجوع.. ولكنك ياعزيزى قد أثرت فى نفسى أعز الذكريات والذ الاحلام عن أيام كانت رجلاى لا تبطل فيها قط حركتها نعم كانت رجلاى دائبة الحركة يوم كنت فى فرقة للالحان أعمل كفتاة « كورس » وكم كنت شديدة الاعجاب ياسيدي بالراقصة الاولي فى فرقتنا لما كنت أراها عليه من حظوة فى عيون النظارة وما كانت تلقاه من الاستحسان الشديد منهم... أوه ياسيدى كم حسدتها كثيرا وكم وددت لو أكون مكانها. أن حب الرقص ياسيدى قد أشرب فى دمى فقد خلقت لاكون راقصة وقد تسعدني الظروف مرة وتزورني في منزلى لاريك كم من الكؤوس الفضية والجوائز العديدة نلتها لأجادتى الرقص فى مناسبات كثيرة والآن وقد جرفني تيار السينما واندمجت فيها ونجحت فيها أيضا ونلت من الشهرة ما يحسدني عليها الكثيرات ومع ذلك تنتابني أوقات أحس فيها الى ذلك الماضى المرح الجميل الذى لا أنساه قط.. وكم كان فرحى عظيما جدا عندما اسند الى الدور الاول فى رواية « السيدة الراقصة » اذ نعمت بأوقات كثيرة استعدت فيها ذكريات ماضى السعيد وكذلك لن أنسى مطلقا دوري أمام كلارك جابل فى رواية « عاصفة الرقص » الذى أتاح لي فرصة سعيدة باستعادة تلك الايام الحلوة:: وأني أتسائل الآن هل لو تخلت عن شهرتى السينمية هل يمكننى أن أنال نفس تلك الشهرة أو ما يماثلها كراقصة.. أصارحك القول أني أشك فى ذلك لكن أقول لك من كل قلبي كم أتمنى. أن تأتى تلك السعادة لأعود الي قطرتى الاولي. وأرضي غريزتي الميالة بطبعها الى الرقص

رأى صريح للممثل لبزلي هوارد

لن يمكن لانجلترا منافسة هوليود

لقد تقدمت الافلام البريطانية في فى السنوات الاخيرة تقدما مدهشا حتى ان الكثيرين تنبأوا بذلك اليوم القريب الذي تنتقل فيه مراكز صناعة السينما من هوليوود الى انجلترا . ولما كان لزلى هوارد من الممثلين الانجليز الذين عملوا فى الاستديوهات الامريكية رأى صحفى استطلاع رأيه في امكان منافسة انجلترا لهوليوود فى صناعة الافلام .

وكان رأى لزلي في ذلك قاطعا اذ قال انه لايمكن لانجلترا بأى حال من الاحوال الوصول بتلك الصناعة الى الدرجة التي وصلت اليها أمريكا ولقد دلل على رأيه بعدة أسباب معقولة . قال .

ان الجو في انجلترا يعتبر رديئا فيما يتعلق بتلك الصناعة فليس سوي بضعة أسابيع تظهر فيها الشمس والدفء . ثم ليس هناك من مسببات الراحة شيء . فالرحلة بين لندن والستري (مركز السينما فى انجلترا) طويلة فى ضباب وبرد أما فى هوليوود ففى مدة عشر دقائق يمكنك الخروج من الاستديو الى الهواء الطلق . هذا من ناحية الجو وأظن أنه لايمكن لأحد أن يغير جو انجلترا أو أن يجلب اليها مناطق ذات جو مناسب . .

وقد حدث أثناء تمثيل (الزهرة القرمزية) أن احتاجت الشركة الى تصوير بعض المناظر الخارجية وأمطرت السماء . ولم يسع المخرج كوردا الا أن أخبرنا أنه فى امكاننا الذهاب الى منازلنا أن ذلك لايحدث فى هوليوود مطلقا فعندما تطرأ مثل تلك العقبة فلديهم من المناظر الصناعية مايقوم بدلا من تلك المناظر الطبيعية الخارجية المراد تصويرها وسرعان ما تجهز ولا شك أن في ذلك مايخفف عبء الممثل ويسهل عليه التمثيل ويحفيه من صعاب العمل . ومما لاشك فيه أن مثل هذا العمل يستلزم تكاليف جمة . ولاريب أن الشركات الامريكية أغنى . .

وشيء آخر لايفطن اليه مخرجو انجلترا وهو اشتراك المخرج فعليا فى معاونة كاتب السناريو وهذه الطريقة تؤدى حتما الى نجاح الفيلم ويتبعها أكثر مخرجي هوليوود كما يتبعها أيضا المخرج الكبير الكسندر كوردا كما فعل في (حياة هنرى الثامن) و (حياة دون جوان الخاصة)

ثم أن لديهم فى هوليوود مقدرة غريبة على خلق شخصيات فنية قوية ولو أن ذلك طبعا يحتاج للملكة فنية فى نفس الممثل الا أنهم قديرون دائما على اظهار تلك الملكة وجعل الممثل ناجحا الي أبعد حد .

وأخيرا أن انجلترا مهما بلغت فسوف تعجز عن اللحاق بأمريكا فى مضمار صناعة السينما . فان الأولى أقل تنظيما ولذا فهي أقل انتاجا ومما لاشك فيه أن الستري ليس لديها لامستوى هوليوود الفني ولا المقدرة على اخراج مقطوعية الافلام التي تخرجها هوليوود . فاذا فرضنا ان هوليوود أنتجت ٦٠٠ فيلم مثلا فى السنة وكانت الافلام الناجحة مائة وطبقنا تلك الفكرة نفسها على انجلترا فى أفلامها القليلة وفرضنا أنها أنتجت ستين فيلما وكان الناجح منها عشرة فان المائة الاولى تغمر العالم ويكون تأثيرها أقوي من العشرة .

وأظن أنه ستمر سنين وسنين قبل أن تصل انجلترا الي درجة أمريكا بل انها لن تصل اذ أن صناعة السينما فى الثانية سوف لاتظل ثابتة لاتتقدم بل ستترقي بمضى الزمن أيضا . وعلى ذلك فاني أستبعد امكان منافسة انجلترا لأمريكا فى تلك الصناعة .

(عنايت)



إنت فاهم وأنا فاهم

ساعة في غرفة المحرر

أديسون

أشكرك من كل قلبي هذا التقرير الطويل الذى أرسلته الى خاصا بتلك السرقة الادبية التي قامت على ملاحظتها والتي أكدت لي أن صاحبها يتلبس بنقل قصتي (الثائرة) و (الحطام) بعد أن وضع لها عنوانا آخر ثم نشرها في زميلة يومية أخرى تحت عنوان (حنين الفاجرة) . التقرير الذى ايدته بتلك الفقرات التي ظهرت في قصة القصصي الجديد والتي سبق أن ظهرت في(الجامعة) وكانه خيل اليك أنني لن أتحرك لقراءة تقريرك فصرخت في وجهي قائلا « أمال محامي ايه . اولى بك أن تدافع عن حقوقك قبل أن تدافع عن حقوق سواك »

وأنا أؤكد لك بدوري أن الأمر ليس في حاجة الي الدفاع عن حق وانما هو الرغبة في نشر رسالة جديدة أفخر بأني أحملها . لقد طالما ناديت الصحف اليومية بأن تستعيض عن نشر قصص موباسان وتشيكوف وبيراندلو وايبانز وللآلاف من كتاب القصة الفرنسية والانجليزية بنشر قصص مصرية قصيرة . ان بدأت ضعيفة فسوف تقوى على ممر الزمن .. ولقد سبق أن صرحت هنا برأى يبدو غريبا ولكنني مؤمن به ايمانا عميقا . هذا الرأى هو أنني أفضل أن أنشر قصة مصرية لا تنال من وجهة نظر الفن القصصي ٥ من ١٠ — بتعبير مدرسي المدارس ! — على أن أنشر احدى القطع السائدة لاساتذة القصة القصيرة في الآداب العالمية ... ! وهي بطبيعة الحال تنال ١٥ على ١٠ أو ٢٠ على ١٠ اذا صح لنا أن نمسك « الطباشيرة » ونجلس على « استزادة » التدريس . !

اسمع ياصديقي العزيز ... حكمة يجب أن تأخذها في هذا العمل الصحفي الذي نزاوله .. (اللي يدقق يتعب) !

انني لا يهمني قط أن تسرق قصصي وتنشر عند غيري باسماء أخرى بعد تغيير العنوان والاستعاضة بادوار عبد الوهاب عن مواويل المرحوم شوقي بك ! لايهمني هذا قط ولعلني لا أهتك سر المهنة اذا صارحتك بأني أنشر أحيانا قصصا مصرية في (الجامعة) تأثر أصحابها تأثرا واضحا بقصص أخرى نشرت من قبل في (الجامعة) لي أنا ! . وأنا أرجو أن يكثر سارقو القصة المصرية القصيرة فتى أن بين عشرة يسرقون واحدا يزهد السرقة بعد مدة ويؤلف ! وهذا الواحد يكفيني أنا ..

وأخيرا أشكرك لك وصفك لجملة (عاقبلي كان بعنيكي الحلوة ده) في قصتي (نهاية دون جوان) بأنها جملة تاريخية ! ولو أنني واثق من أن هذا الوصف لن يرضي أساتذة التاريخ في المدارس الذين لا يسلمون بامكان اطلاقه على جملة يرد فيها ذكر العيون الحلوة و... البحلقة

آنسة س . ع . المنصورة

لست الاولى يا آنستي !

لو ان كل فتاة تزوجت باول شاب تغرم به لما نشأت هذه القصص التي تقرأينها وتعجبين بها ..!

ان من حق والدك ولاشك أن يعطى رأيا حاسما في أمر زواجك وخطأ هذا الرأى لا يعني أن المبدأ نفسه فاسد ..!

فاذا كان قد اتضح لك أن الضابط الذي اختاره والدك لك متزوج وله أولاد من زوجته الأخرى فلم لم يتقدم خطيبك الاول اليك بعد أن اقتنع والدك بفساد رأيه ؟

لقد استلفت نظري قولك لي (أما الشاب الموظف فصرح لي بأنه كرهني كرها شديدا من أجل والدي وله العذر في ذلك فهو لم يقترف اثما يحاسب عليه وتزوج بفتاة أخري وكانه يريد الانتقام فسكن في شقة أمام شقتنا بالضبط وهو يعيش معها الآن في منتهى السعادة والهناء وقد رزقا في الشهر الماضي بطفل جميل ....)

آه ... لقد بدأت يا آنستي تنافسيني في كتابة القصة ...!

يخيل الى أنك تريدين المغالاة في اظهار استبداد أبيك فألفت هذا (الموقف) الدراماتيكي الاخير ولكن الا ترين أنك شططت ..؟

كيف توفقين بين تأكيدك أن خطيبك الاول كان يحبك وبين هذه النذالة التي ارتكبها بتعمده السكن مع زوجته الجديدة وطفله أمام منزلك ؟.

هل ضاقت المنصورة فلم يبق الا المنزل المواجه لمنزل ابيك ؟

اسمحي لي ان أؤكد لك هنا أنني لو احببت ثم حالت الظروف دون أن اتزوج بمن احب لغادرت البلدة التي نقيم بها . والمديرية التابعة لها تلك البلدة ... بل لطلبت النقل الي احدى المصالح النائية .. مصلحة اقسام الحدود مثلا .. أو مصلحة خفر السواحل ... لأن مجرد رؤياها تثير في صدري اقسى الشجون ..!

أما السكن أمامها و (تحنيسها) بزوجتي الجديدة ... وتحريض طفلي على اخراج لسانه لها ولابيها ... فمعناه أني لم اكن أحب بل كنت ألهو وأعبث ..

بائع الاحلام - حلوان

أؤكد لك انى لم أقرأ الرسالة التي تذكر أنك أرسلتها الى والتي تريد أن تلمح - فى رشاقة خفيه - الى أنني استوحيت منها فكرة قصتي (عندما يكره الرجل) ! لو كنت قد قرأتها لاخبرتك لانى أشعر بأن من واجبي أن اسجل هنا كل قرائي وقارئاتي الشخصية في قصصي ... وأن الرد على بعض رسائل هذا الباب مكانه هناك فى أول العدد .. بين سطور القصة !

ولعلك مسلم معى بذلك ولكنك تصارحني بان الرد في القصة لم يقنعك ! اذ تقول (انا لا اصدق ان حب عدلى قد مات بعد أن احب ذلك الحب الهائل ان الشخص الذى يحب يحس برغبة ملحة دائمة تدفعه الى السعى وراء من اذاقته طعم الحب . وهذا الكره الذى احسه عدلى نحو صديقته الاولى لا مبرر له فهى لم تسىء اليه فلم يكرهها . ان ذكرى فتيات الصيف اعز من اى غرام جديد ..)

الله ! انك بدأت تتحدث عن نفسك فيما ارجح .. انت حر في قلبك يا صديقي .. كما انى حر فى تلوين الشخصية التي ارسمها .. انى أكرر هنا أن الرجل قد يكره فتاته دون أن تسيء اليه . بل انى أغلو فاقول ان حرصها على الا تسيء قد يكون وحده سببا فى أن يكرهها ..

لا اخفى عنك أنى انتصر دائما لنوع خاص من الرجولة (رجولة الجيل) .. الرجولة التى تحب النضال حتى فى الحب أما النوع . الذي تقصده .. فانني اتعمد الا اعترف به احيانا ..

آنسة ز ....

ان والد صديقتك الذى يفضل ان يشتري لابنته التى تعدت سن الزواج عقارا باسمها على أن يقبل الايدى المتقدمة اليه بطلب الزواج منها لابد أن يكون مصابا في قواه العقلية .

هناك نوع من الآباء يخيل اليهم الغبل أن من العار تربية الفتاة والانفاق عليها و (تسمينها) وتنمية جسمها لكى يحضر رجل غريب يختطفها ويرغم والدها على التمتع بها متعة شرعية كما يقضى بذلك القانون والدين والعرف .

انهم انصاف مجانين يا آنستي . ولقد حققت مرة وأنا اؤدى عملى البوليسى فى قضية رجل من كبار أعيان مديرية الغربية واثريائها كان يرفض زوج بناته الثلاث رغم تخطيهن سن الزواج الى أن اتضح له أخيرا أن كبراهن وهى فى نحو الاربعين من عمرها زوجة لسائق سيارته الشاب بمقتضى عقد زواج يرجع تاريخه الى بضعة أعوام مضت دون أن يعلم أبوها شيئا ....

وكان هذا الحادث سببا فى وفاة الاب من هول الصدمة ! رأيي في هذه الحالة أن تستنجد الفتاة ببعض راجحى العقل من رجال اسرتها فاذا اطمأنوا الى صلاحية أحد خطابها فانها تستطيع ولا شك ان تستند على ذلك فى قبول يده . ما دامت فى السن التي تسمح لها بصحة الحكم والاختيار . .

آنسة مخلصة

لقد أثارت رسائلك اهتمامى . فليس عاديا أن تصارحني آنسة بأن كل ما تطمع فيه من « ولدها »

كما يقول الأنجليز عن الشاب المعشوق هو أن يثق بها اذ أن هذا « الولد » قد صارحها لاول مرة برأيه الذى تلخص فى قوله أنها (العن ما خلق) ! وهى لا ترجو أن تحبه او يحبها بل أنها تريد فقط أن يغير رأيه عنها . فيعدل عن أنها (العن ما خلق)

لقد اكدت لى أنك قرأت كثيرا

انى اعرف انك مهتمة به الآن اكثر من اهتمامك لو أنه قال لك انك (اجمل ما خلق) لان هذا الملق سبق ان سمعته من المئات قبله . ولكن الشخصية التى تجرؤ على أن تجابهك بذلك الرأي الجرىء في حاجة الي درس قليل . وانا منذ اليوم انصحك ان تكونى قوية .. اقوى مما اثبت فى رسائلك الى .. ان الذى شجع صديقك على ان يتجاسر عليك انه مر قبلك بفتيات ضعيفات مثلك . . لا تزال تنقصه الفتاة التى تتكافأ القوة والحزم !

هل أنتظر منك ذلك؟

ماهى مشكلتك ؟

كان من آثار التطور الاجتماعى الاخير فى مصر أن كثرت المشاكل الشخصية والعائلية التي يقع فيها الافراد ويحارون في كيفية الخروج منها . . فان أكثر الناس حكمة تعوزه النصيحة المخلصة اذا ارتبك أمام حالة معقدة خاصة به . كما أنه كثيرا ما يحس الواحد منا بالميل الى استشارة شخص غريب لا يمت اليه بصلة قرابة أو صداقة .

اذا كنت قد وقعت فى مشكلة أتعبتك وأرهقك التفكير في حلها فلا تخجل من الافضاء بها الي . لقد ساعدت قبلك كثيرين وكثيرات . . فاكتب الى سريعا

ان من واجبي هنا أن أعني بكل رسالة وأن أخفف الالم عن كل قارىء وقارئة

المحرر

الألعاب الرياضية

آخر الأخبار والتعليقات المحلية والخارجية

لناقد "الجامعة" الرياضي

الفرق الصيفية أيضا

قامت الدنيا وقعدت أيام أن أقرت جمعية النقاد الرياضيين ارسال خطابها المشهور الي الاتحاد المصرى لكرة القدم للعمل على تنظيم هذه الفوضي الظاهرة فى ألعاب الفرق الصيفية لكرة القدم وقد طلعت علينا قرارات احدي لجان ادارة المباريات الصيفية ومن بينها ايقاف لاعب لاشتراكه فى فريق التلغراف ضد الكنوز ثم لعبه فى الكنوز ضد بور فؤاد ألا يدلنا عمل كهذا على مايعتقده هو من قرارة نفسه فى ألعاب فرق الصيف فلو كان هذا اللاعب يعتقد أن هذه المباريات هي مباريات جديدة منظمة تحت طائلة القانون الدولى لكرة القدم الذى يحتله الاتحاد المصري لما اقدم على عمله هذا ولما فكر فيه وقد كنا نود أن يتحرك الاتحاد لينظم هذه الحفلات لكنا نراه في سبات عميق ولا يحرك ساكنا

أثار جمعية النقاد

دعت اللجنة الأهلية النقاد الرياضيين الى حفلة أقامتها لهم وأطلعتهم على نتائج حفلاتها الريفية وقام طاهر باشا وطلب الى النقاد نقدهم في نتائج هذه الحفلات مرحبا بذلك كل الترحيب ..

وكلفت جماعة النقاد لجنة من بين أعضاء مجلس ادارتها لكى تدرس نتائج هذه الحفلات فكرست تلك اللجنة من وقتها أسبوعا كاملا اجتمعت كل يوم من أيامه على الأقل خمس ساعات وأرسلت نقدها وما رأته من برامج تلك الحفلات وما كان يجب أن تكون عليه وبالأمس طلعت علينا قرارات مكتب اللجنة الأهلية بما اغتبطنا من أجله كثيرا فقد كنا لفتنا نظر اللجنة الأهلية الى عدم استعانتها بالحكام الفنيين لتسجيل نتائج حفلاتها مما كان سببا فى عدم أخذنا بارقام نتائج



العداء المعروف محمد محمد عبيد بطل القطر (٤٠٠ متر) الذى سيمثل مصر في الالعاب الاولومبية للبحر الابيض بايطاليا.

هذه الحفلات وها هى ادارة مكتب اللجنة الاهلية تقرر الاتصال بالاتحادات المختلفة لمعرفة أسماء الحكام الفنيين فيها عملا بما جاء في تقرير جماعة النقاد الرياضيين

استقالات وتصفيات

تستند حركة (تكتيك) الاستقالات والانضمامات بطرق الاغواء المختلفة كلما قرب ١٥ يوليو وهو يوم انتهاء الاستقالات وظهور الأمضاءات الجديده وهذان الاسبوعان هما في نظر اللاعب الموسم السنوى للبضدة (والدلع) على اداري الاندية كما تري الاندية (تتحايل) على لاعبيها بكل طرق الممكنة ..

وقد رأينا مصطفى كامل (المختلط) وعلى كاف في الاسكندرية يتمتعان بجمال ساحل البحر لأن النادى المختلط يري أن صحتهما تحتاج الى تغيير الهواء اللازم ومالية النادى لا تبخل على ابنائها بثمن الهواء وهو ليس بالشيء الكثير

وتدور الاشاعات بين جدران المختلط أن عبد الرحمن قدرى ولاعبا آخر من لاعبي القنال سينتقلا الى القاهرة بفضل محافظ القنال السابق ووكيل الداخلية الآن ..

بين بقايا الاولمبي

ويقوم الكثيرون من الوسطاء برحلات الى الاسكندرية لانقاذ ما يمكن انقاذه من بين لاعبي الاولمبي وترى سوق حسين (النجرو) مرتفعة أسعارها الي حد بعيد فهو يريد الانتقال الى العاصمة التي فى أنديتها متسع كبير للظهور والتكوين .!؟

فى البوليس

وكان خميس لاعب المختلط القديم

يريد الانضمام الي نادي البوليس الذى عرف اللاعبون عنه أنه « أسمن أكلة » يمكن اللاعب أن يحصل عليها هذه الايام لـكنهم فى البوليس لم يقبلوا انضمامه اليهم الا بعد موافقة حيدر بك (كما اتصل بنا) لكن حيدر بك مازال يرى منفعه كبيرة فى محيس خصوصا بعد أن تحسنت ساقه .. وقد أراد رمزى لاعب السكة الحديد ان يقوم بلعبة مكشوفة فهو الآخر يريد الاصطياف ونادي سكة الحديد مقصر بعض التقصير اذ لم يفكر فى ذلك فكتب الى ادارة المستخدمين يطلب اليها نقله الى بوليس مدينة القاهرة وتدارك الاداريون الامر وسنرى رمزى هذا الاسبوع يسير على شواطىء الاسكندرية يتحدث عن مقدرته الفنة فى اللعبة .

من الشام

لعل أغرب العروض التى وصلت الي أندية الكرة فى هذا الموسم — موسم الاستقالات — الخطاب الذي أرسله أحد لاعبي كرة القدم السوريين الى احد لاعبي النادى الأهلى الممتازين يعرض عليه رغبته فى الالتحاق بالنادي الأهلي هذا العام اذ هو يرغب فى الحضور من الشام خاصة لذلك لكنه يريد ان يعرف أن كان فى مقدور النادي الأهلي أن يبحث له عن عمل يتمكن من العيش به وقد علمنا ان بعضا من لاعبي الاندية الممتازين سيلحقون بالنادى الاهلي في موسمه الجديد لما رأوه من عظمة النادي الاهلي في الموسم الماضي رغم (العين) التى أصابت النادى فى أواخر أيام الموسم

الحزبية فى نادي السكة الحديد

وتعود الحزبية ثانية للظهور فى نادى السكة الحديد ونرى الشلل الرياضية المختلفة تجتمع فى جزيرة بدران يوميا كل منها لمحاربة الاخري ونحن يؤلمنا كثيرا أن تعود هذه الحزبيه للظهور مرة ثانية بين جدران نادى السكة الحديد وقد قضي عليها في العام الماضي بعد أن كادت تقضي على قوة النادى وعظمة ونرى هذه الاحزاب الثلاثة يعمل كل منها للاستئثار بالسلطة وسط النادي ونري كل منها لا تتهاون فى شك اقل القالب لايجاد سوء التفاهم بين الحزبين الآخرين وادارة النادى وهذه الأحزاب الثلاثة مكونة من رمزي والسويفى ثم هناك احمد رفعت الذى عاد فظهر ثانية وعلى الحسنى اللاعب العتيق جدا والذى يقال انه قد قارب الخمسين من عمره ببضعة سنين فيحدثك عن عظمته في اللعبة وعن رئاسته لفريق الكرة بالسكة الحديد الأمر الذى يدر على النادي المال والخير الوفير ثم الكاسبين حافظ كاسب وأبو السعود كاسب فهما يتبعان المثل المأثور انا وأخويا على ابن عمى .

م . أ . م .

قصـــــتي

بقية المنشور على صفحة ٦

مؤلمة كأنه طعن بسكين في ظهره .حتى أثار منظره اشفاقي فتابعت كلامي قائلة وأنا أجلس على المقعد المواجه له

— وانت مزعل نفسك ليه يايوسف انت لسه مش عارف اني مجوزة باروحي برضه يرضيك اني أنزل انفسح والراجل بينازع ف البيت .؟

فهز رأسه ثم تمتم هامسا

— لا . . أنا ماقلتلكيش سيبيه وتعالي اتفسحي .. بالعكس .. أناقلت لك لازم نشوف حل ..

— ازاي ؟

— ماحدش ف الدنيا يقول ان اتنين يحبوا بعض يفضلوا طول عمرهم عايشين العيشه اللي احنا عايشينها دي .

فأطرقت الى الأرض ثم تمتمت متسائلة في نبرة ساخرة

— يحبوا بعض ؟

— انت لسه بتشكي ياروحي اني باحبك

— حب ايه يايوسف .؟ انت مجنون هو فيه حاجة اسمها حب ؟

فشهق شهقة حادة ثم سألني

— ازاي !

— زى ما باقولك . ما فيش حاجة اسمها حب ..

— امال فيه ايه ؟

— فيه طيش .. فيه جنون . . والواحد بعدين بعقل . . أنا شفتك يوم كنت زهقانه وسهرانة للصبح وطالعة روحي أعجبت بك . وانهيألي أني حبيتك .. واتجننت .. قيت أخرج معاك .. وارقص معاك .. وأشرب معاك .. واسهر معاك . . خنت جوزى بفكرة اني باحبك وبعدين اتضح لى أن مصيرى برضه لبيتى .. وانت راخر مصيرك لبيتك . . اسمع كلامي يايوسف انت لازم تجوز

ودققت النظر الي عينيه اذ ذاك . العينين اللتين طالما سبحت في نظراتهما كأنني ملكة أسبح فى حمام من الزمرد كانا تتقدان شررا . . وقطب حاجبيه ثم سألني وهو يبتسم ابتسامة رهيبة

— بأه انتى مابتحبنيش ياروكية ؟

فأجبته في لهجة كلها حنان

— صدقنى يا يوسف . ما فيش حاجه اسمها حب ياخوى . . أنا أكون مبسوطة قوى لو أشوفك مجوز . . . أطمن احسن ما افضل موغوشة عليك اذا كنت عازب من المرمطة والدوارة ف البارات والصالات والعيشه المهببة اللي عايشينها الشبان الايام دى ...

وسمعته يسألني فى حشرجة

— وانتى ؟

— أنا زى ما قلت لك لجوزى يا يوسف لازم أكون جنبه .. ساعدني على اني اكون كويسه معاه ف آخر ايامه . . انت لازم تضحى اني أقوم بالواجب يا يوسف ..

— فلمعت عيناه ثم قال لي وهو يطرق الى الأرض

-- انتظر .... يا روكية

— الحكما بيقولوا انه حيعيش له كمان تلات اربع سنين .. انت شاب ... أولي بالمدة دى وانت في السن ده .. لازم تنساني عشان تلتفت لشغلك ... ولازم تكون لك واحدة تفتخر بك قصاد الناس ... واحدة تشيل اسمك وتتباهي به ..: « حرم الدكتور يوسف شكرى » ... تعرف انه يبقي « كارت » مدهش يا يوسف .! تشيله ف (السالك) وتخزق به عين اللي يعجبها . مراتك ! حد له عندها حاجة ؟ اما انا . . . انا ما اقدرش اجيب سيرتك قصاد حد ... عشان أنا لغيرك يا خوى .. لازم اكلمك سرقة . وأقابلك سرقة . واسأل عنك سرقة . . حاجة مش ممكن تستمر . . كفاية بأه اللي فات . . دور لك على بنت كويسة كده تفتح بيتك وتهنيك ..

لقد القيت هذه الكلمات ليلتئذ يا سيدى وانا اغالب رغبة هائلة في البكاء ولكنني خشيت أن أنفضح . لقد كنت معتزمة ان اقطع علاقتي به مهما كلفني الأمر . حتى ولو خيل الي يوسف أنني امتهنت اعز ما كان يربطني به وهو ذلك الغرام الذي كان يتأجج في قلبينا .

لم يكن في استطاعة شاب مثل يوسف أن يتوسل الى امرأة مثلي تعرض عليه أن يتزوج غيرها وأن يعلق املا آخر عليها .. لقد كان يوسف — كما تعلم — معتزا بكبريائه ..ولذا تظاهر بالاطمئنان الى فكرتي واوصلني بسيارته ليلتئذ الي قرب (الفيلا) التي كنت أقطنها مع زوجي فى ابي قير وقبل أن أترك السيارة نظر الى طويلا .. وكان القمر اذ ذاك يطل على « البلاج » الخالى كما كان يطل ليلة استدعيته عقب الازمة التى اصابت زوجي .. وفجأة لم أشعر الا وشفاهنا تلتقي فى قبلة طويلة .. كقبلتنا الأولى ..!

كان كل منا يحس بالرغبة الهائلة في البكاء . ويحاول التغلب عليها فقفزت من السيارة مسرعة وادار هو محركها ثم ابتعد عائدا الي الاسكندرية لكيلا يقضى الليلة قريبا مني ..!

ألم نتفق على أن ينسى كلانا

كل شيء !!

. . . .

وسمعت بعد ذلك ببضعة أسابيع أن يوسف تزوج بابنة أحد كبار تجار السمك الأثرياء في بورسعيد . تلقت ثقافة انجليزية في مدارس البنات الامريكية وانقطعت أخباره عني .. ولكنني لمحته ذات ليلة داخلا معها وقد تعلقت بذراعه الى سينما كازينوسان ستفانو . فغلا الدم في عروقي .. ليس من السهل يا سيدي أن تحتمل المرأة رؤية حبيبها تتعلق بذراعه امرأة أخرى .. حتى لو كانت زوجته . وحتى لو كانت هي زوجة لآخر !

ولقد فكرت ليلتئذ في أن أريه نفسي وان ابتسم لها كأنني مسرورة لاستماعه الى نصيحتي واقتناعه بفكرة الزواج .

ولكنني لم أستطع .. لم استطع مطلقا أن ابتسم في وجه تلك التي انتزعت يوسفا مني .. والتي ملكت الحق في أن تحمل اسمه .. وتتأبط ذراعه . وتبدو معه أمام الناس اجمعين وامامي . أنا . ! بل خيل الى انني لو اقتربت منها لانتزعت حقيبتها وفتحتها لاري اذا كانت حقا قد « طبعت » بطاقات باسم (حرم الدكتور يوسف رشدي) ولكي انقل تلك البطاقات الى حقيبتي انا باعتبار أني أحق بها منها !

وانقضى الصيف وعدت مع زوجي الذي كانت وطأة المرض قد اشتدت عليه الى القاهرة ... وتبينت من نفسي ميلا غريبا الى استقصاء أخبار يوسف .. ولا أخفي عنك — هنا — ياسيدي أنني كلما سمعت أنه شقي في حياته الزوجية كنت أحس بنوع خفي مجرم من الراحة ... ! وأنني ثرت على نفسي وعلى العالم . عندما علمت بعد بضعة شهور أنه رزق من زوجته طفلا . جميلا ! كان من حقى أن أثور ياسيدى لأن القدر لو لم يقس على لكنت أما لذلك الطفل ... ولملأ بصراخه ذلك الفراغ الهائل الذي كان يحيط بي في منزلي الكبير خصوصا بعد وفاة زوجي

واتصل بي ذات يوم أن زوجة يوسف تخونه مع رجل آخر من اقربائها كان أبوها قدمانع في زواجها به لاعتبارات مالية فالتحق بوظيفة مترجم في احدى شركات البواخر الهولندية في الخارج . ثم عاد الى مصر فعادت الى علاقتها به . وخطر لي أن ابعد يوسفا الى ذلك ولكنني عدلت خشية أن يظن أنني استعديه علي زوجته غيرة مني . وأخيرا في الاسبوع الماضي . بينما كنت متأهبة للخروج من منزلي لمحت يوسفا يهبط من سيارته وهو يحمل بين ذراعيه طفلا جميلا يبكي . ولم يكد يراني حتى قال لي في لهجة حنون كأن شيئا لم يحدث بيننا

— أنا عاوزك في كلمة ياربري ...

فعدت معه الي داخل المنزل . ولما لاحظت أنه لم يكن يحسن حمل الطفل حملته عنه ... ثم ضممته الى صدري كانني أمه ! لم أشعر نحوه بأية كراهية فقد كان يشبه أباه شبها عجيبا . لم تكن في وجهه أية ملامح لاي مخلوق

آخر . . كان صورة أخرى من يوسف !

واقترب يوسف مني وهو يقول في صوت متهدج

— أنا جايب لك الولد يا ربري عشان تشوفى لك طريقة فيه ... خايف يموت من رميته ف البيت بين أيادى الخدامين

— فسألته بعد تردد

— وأمه ؟ — فضحك ضحكة جافة خفيفة ثم قال لي وهو يحول بصره الى الطريق

— هربت . . هربت مع ابن عمها ثم أطرق الى الأرض .. وقد انحنى ظهره كرض عجوز !

لقد شعرت اذذاك بكل حبي القديم يستيقظ فجأة . . . بل أننى لا أغلو اذا أكدت لك ياسيدي أنى تبينت اذذاك بأني لم انقطع برهة واحدة عن حب يوسف !

واقتربت منه وأنا أحمل الطفل ثم قلت له

— وماله يايوسف . . . ما تخافش ع الولد . أنا أشوفه من عيني دى ومن عيني دى ... أنا أمه . .

ورفع بصره الى . . .والتقت عيوننا ..العيون التي أذبلها الحزن ... وكان الطفل اذ ذاك قد امتنع عن البكاء ونام بين ذراعى . ولاحظت أن يوسف قد اقترب مني ليقبلني ولكنني أشرت اليه برأسى أن يبتعد خشية أن يوقظه ثم تقدمت به الى فراشى وأرقدته عليه وأخذت أسدل ستائر الغرفة حتى لا يضايقه الضوء ! واستأذن يوسف مني فى أن يغيب لاحضار ثياب الطفل ولكنه عاد بعد قليل ومعه المأذون ..!

أننا نقضي الآن شهر العسل فى مرسى مطروح . فى هذا « البلاج » الشعري الهادىء الوديع البعيد عن العالم أنا وزوجي وطفلنا .. !

لقد نصحت الي ياسيدى أن أضحي غرامي من أجل زوجي لأنه كان في حاجة الى . . . والآن ألا تقرني على الزواج ويوسف فى حاجة الي من أجل طفله ومن أجل نفسه ؟ !

أرجو أن تكون قد أقررتني على هذا الزواج

مرسى مطروح فى ٢٧ يونيو سنة ١٩٣٥

روحية

محمود كامل
المحامى

في يوم ٦ يوليو سنة ١٩٣٥ الساعة ٦ صباحا للساعة ٦ مساء والايام التالية له اذا لزم الحال ببندر الفيوم كطلب ابراهيم السيد رجب التاجر بمدينة الفيوم سيباع علنا دولاب خشب حائط بدلفه بدون زجاج وأدراج ودلف من الاسفل وبنك خشب للتفصيل وأشياء أخرى مبينة بمحضر الحجز وفاء لمبلغ ٨ جنيه و٤٠م خلاف النشر وهذه الاشياء ملك السيد حسن الصنباني الجزمجى بشارع السكة الحديد وتنفيذا للحكم ن. ٢٦٠٠ سنة ٩٣٥ فعلى راغب الشراء الحضور ٥٧٢٩



في يوم ٧ يوليو سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية العوايسة مركز سمالوط سيصير بيع بقره صفراء ملك محمد عبد الصمد من العوايسه تنفيذا للحكم ن ١١٢١ سنة ١٩٣٥ وفاء لمبلغ ٧٩٥ م و١ جنيه خلاف رسم النشر كطلب احمد على عبد السلام من سمالوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٧٣٠

في يوم ٢٧ يوليه سنه ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية منقطين مركز سمالوط سيباع علنا ٣ أرادب أذرة شامي بكيزانها المبين بمحضر الحجز ملك أمينه فتح الباب بالناحية نفاذا لامر التقدير الصادر فى القضية ن ١٣٦ سنة ٩٣١ المنيا كلى وفاء لمبلغ ١٧٥ م و ٣ جنيه خلاف رسم النشر وما يستجد كطلب الست مسعده بنت عثمان الوصية على ابنتها بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٧٣١

في يوم ٦ يوليو سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية الربايته المعلق مركز طما سيباع علنا قيراطين وسدس في ماكينة قوة ١٨ حصان ملك مهران سليمان وفهيمه بنت عبد الوهاب من ناحية الحباب مركز طما نفاذا للحكم ن ٢٣٤ سنة ١٩٣٥ طما وفاء لمبلغ ٢٥٣٤ قرش خلاف أجرة النشر كطلب علام احمد اسماعيل من مركز طما

فعلي راغب الشراء الحضور ٥٧٣٩

انه في يوم ٨ يوليه سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بحاجر دنفق مركز قوص وان لم يتم يكون بسوق نقادة يوم السبت بعده

سيباع علنا جحش أبيض تقريبا ملك عبيد هارون بدر وآخر من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة قوص الاهلية فى القضية ن ٢٦٣٩ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ١١٥ قرش صاغ

بناء على طلب الشيخ حلي شحات من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٣ يوليو سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بنجع ... تبع قنا

سيباع علنا عدة ساقية كاملة مبينة بمحضر الحجز

ملك محمود محمد احمد من ناحية أولاد سرور وفاء لمبلغ ٦٠ قرش صاغ خلاف أجرة النشر

بناء على طلب عمر سيد زيدان من قنا ونفاذا للحكم ن ٣٦٩ سنة ١٩٣٥ قنا

فعلي راغب الشراء الحضور

الجامعة

مجلة مصرية أسبوعية

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

الخميس ٤ يوليو سنة ١٩٣٥

العدد ١٧٩ — السنة الخامسة

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

وماتئقرش خارج القطر

شارع نوبار رقم ٩

تليفون ٤٣٠٢٨

في يوم ٧ يوليو سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صبا بناحية طامية وان لم يتم يكون بسوق طاميه يوم ٨ يوليه سنة ١٩٣٥ سيباع علنا حمار أزرق بسواد وخاروف أبيض بوجه أحمر وحوليه بيضاء ملك محمود احمد بركات مزارع بطامية نفاذا لحكم محكمة سنورس الاهلية في القضية ن ١٠١١ سنة ١٩٣٥ لصالح احمد على مزارع ومقيم بطاميه وفاء لمبلغ ١٨٦ قرش قرش خلاف النشر وما يستجد

فعلي راغب الشراء الحضور ٥٧٤٠

انه في يومي ١٥ و ١٦ يوليه سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بعزبة حموده داود تبع ناحية أبوسعيفه مركز الدلنجات بحيره واذا لم يتم البيع ففى يوم ١٧ يوليه سنة ٩٣٥ بسوق المسين بالنسبة للاغنام

سيباع علنا عشرة نعاج منها أربعة بيضاء وستة حمر وزراعة فدان منزرع برسيم ربايه موضح جميعه بمحضر الحجز ملك محمود موسى ... من عزبة حموده نفاذا لحكم محكمة ايتاي البارود الاهلية فى القضية ن ٦٢٤ سنة ١٩٣٥ وفاء لمبلغ ٢٠٩ م و ١٠٤ ج بخلاف النشر بناء على طلب على محمد العمرى من ناحية امليط

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٧٣٣

انه فى يوم ٨ و ٩ يوليه سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بعزبة ... مبارك تبع ... مركز أبو المطامير بحيرة ويوم ١٥ منه الساعه ٨ صباحا بسوق حوش عيسى

سيباع علنا عجلة بقر وحمارة سمرة مبينة بمحضر الحجز ملك قموح سعدمن الناحية نفاذا للحكم ن ٧٢٣ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٨٥ قرش بخلاف رسم هذا كطلب الحاج محمد محمد الغول التاجر بشبرا دمنهور

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٧٤١

اجمل ملاهي الثغر الراقية

فرقة الآنسة ببا عز الدين

مونت كارلو
بالشاطبي

١٩ يونيه سنة ٩٣٥ والأيام التالية تقدم

(فرقتها الجديدة)

مدير الادارة مصطفى ابراهيم . مدير المسرح — ايزاك

٥٥ ممثل وممثلة

رواية استعراضية جديد

فودفيل فصل واحد بقلم الممثل عبد النبي محمد

﴿ تلحين الاستاذ عزت الجاهل ﴾

الاسكتش الخالد — فكرة مدهشة

معرض الغوازي

تلحين الاستاذ عزت الجاهل



الرشيقة الصغيرة ببا

الآنسة ببا عزالدين فى جميع البروجرام على رأس فرقتها الجديدة تريكم مجهودها الفذ فى سبيل ارضاء جمهورها الذى يحبوها دائما بعطفه وتشجيعه وسيرى أنها جديرة بهما

فى جميع البروجرام

الممثل القدير	الموسيقار	المطرب
عبد النبي محمد	عزت الجاهلي	محمد عبدالمطلب
الشقيقتان	المنولوجست حسين	المنلوجست السوري
نينا ونادية	ونعمات المليجي	موسى حلمى
زوزو لبيب	ميمى صيداوى	سلمى زكى
ليلي وميمى الصغيرة	ساره	جريتا
عدالات	وجيده	يوتشا وجينا

الباعي . حسن راشد

الاحد من كل أسبوع

حفلة ماتنيه للعائلات الساعة ٦ ونصف

الثلاث من كل أسبوع

ماتنيه للسيدات فقط ٦ ونصف

رقص جديد من يوتشا وجينا

الأديب حسن كامل

أوركستر كامل. تخت آلات

☆(المسيو ايزاك)☆

مخرج الاسكتشات ومدرس الرقص